وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والعلوم التسيير

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم علوم التسيير

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة اعمال

مذكرة مقدمة إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير

بعنوان:

أثر التعليم المقاولاتي على تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى خريجي الجامعات الجزائرية ــدراسة حالة طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر–

من إعداد الطالبات:

- حنان نفنوف
- دليلة حسان
- عائشة عبيد

تحت إشراف الأستاذ:

- د غربي عادل

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الأسود محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
غربي عادل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مقررا ومشرفاً
غربي العيد	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

اهداء

نهدي هذا البحث المتواضع إلى آبائنا
وامهاتنا الأجلاء، الذين احتضنونا بحنانهم
واغدقوا علينا من فيض حبّهم؛ فقد كان
لحنانهم وصبرهم الأثر الأكبر في إكمال
مسيرتنا.
كما نهدي هذا الجهد إلى أساتذتنا الأفاضل
الذين أغدقوا علينا من معين علمهم ونورهم
فكانوا لنا قدوة نبني عليها معارفنا ولا نغفل
زملاءنا الأعزاء ممن تشاركنا معهم روح
الجد والمثابرة، فساهموا بجهودهم في
زراعة بذور النجاح في هذا العمل.
وإلى كل من ساندنا بدعوة خالصة أو كلمة
طيبة، نقدم خالص الامتنان على دعمهم
الذي أسهم في وصولنا إلى هذه النتيجة.
وإن كلماتنا لتقف عاجزة عن بلوغ كامل
عطائهم فكل حرف نكتبه ليس إلا رمزا
بسيطا لما نحمله لكم في أعماقنا من تقدير
ووفاء.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ومن فضله وتوفيقه أتيح لنا إنجاز هذا العمل، وقد وعد سبحانه عباده الصالحين في محكم كتابه بقوله: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} (إبراهيم: 7).

ولا يخفى علينا فضل الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة، ولهذا نقدم لأهلنا الكرام أسمى آيات الشكر والعرفان؛ فقد كانوا لنا سندًا وظهرا، رافقتنا دعواتهم في كل لحظة، وكان لطفهم وصبرهم وقودًا لنا لتجاوز أصعب اللحظات.

وكذلك نشكر أستاذنا ومشرفنا الكريم؛ فقد أغدق علينا من علمه وجهده السخي، فكان لنا نبراسا وأنسًا محفزا المواصلة المسير.

ولزملائنا الأعزاء تخص الشكر أيضًا؛ فقد شاركونا روح الجد والعمل، فكان لجهودهم الصادقة وأفكارهم المبدعة الأثر الكبير في إنجاح هذا العمل الجماعي.

ولا ننسى كل من بارك لنا بدعائه وكلماته الطيبة؛ فقد كان دعمهم المعنوي لنا رافدًا مهما وأساسا صلبًا في تجاوز الصعاب.

إن كلمات الشكر لتقف عاجزة أمام هذا القدر من العطاء والإحسان، وكل حرف نكتبه لا يفي حقةً من جميلهم.

نسأل الله أن يجزي كل من ساهم في دعمنا خير الجزاء، وأن يبارك في جهود الجميع، والحمد لله رب العالمين.

الملخص

تهدف هذه الدراسة لتحديد مدى تأثير التعليم المقاولاتي على تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى خريجي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كما تسعى الدراسة إلى توفير معلومات مفيدة لصانعي السياسات التعليمية والباحثين في مجال ريادة الأعمال، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات وتم جمع البيانات من خلال استبيان وُزع على 99 متخرجا من هاته الجامعة في مختلف الاطوار العلمية ليسانس وماستر ودكتوراه، وتم تحليل تلك البيانات باستخدام برنامجي SPSS و SmartPLS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية عالية الأثر وذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وأبعاده (مثل الأهداف والمحتوى وكفاءة التدريس) وبين مهارات ريادة الأعمال لدى الخريجين قدرها 71.20 % بمعنى ان كل تغير 1% في التعليم المقاولاتي ينجم عنه تغير قدره 71.20% في المهارات الريادية لخرجي الجامعة المدروسة، كما بينت الدراسة وجود اثر قوي لطرق التدريس، بينما كان الأثر متوسط بالنسة للمحتوى التعليمي و كفاءة أعضاء هيئة التدريس، اما بالنسبة لبعد التعليم المقاولاتي فكان الأثر ضعيفا

الكلمات المفتاحية: تعليم مقاولاتي، ريادة الأعمال، مهارات ريادة الأعمال، تطوير التعليم المقاولاتي، البرامج التعليمية الريادية.

Abstract

This study aims to determine the extent to which entrepreneurial education influences the development of entrepreneurship skills among graduates of esahid- Hamma Lakhdar University in El Oued**.** The research also seeks to provide useful insights for educational policymakers and researchers in the field of entrepreneurship. To achieve this objective, the study employed the descriptive-analytical method, which is well-suited for this type of research. Data were collected through a questionnaire distributed to 99 graduates from various academic levels (Bachelor's, Master's, and Doctorate) at the university.The data were analyzed using SPSS and SmartPLS software.

The results revealed a strong and statistically significant positive correlation between entrepreneurial education and its dimensions (such as objectives, content, and teaching effectiveness) and the entrepreneurship skills of the graduates, with a correlation rate of 71.20%. This means that a 1% change in entrepreneurial education results in a 71.20% change in the entrepreneurship skills of the graduates from the studied university. The study also showed that teaching methods had a strong impact, while the impact of educational content and faculty effectiveness was moderate. However, the dimension of entrepreneurial education itself showed a weak effect.

Keywords: Entrepreneurial Education, Entrepreneurship, Entrepreneurship Skills, Development of Entrepreneurial Education, Educational Entrepreneurship Programs.

قائمة المحتويات

اهداء II
شكر وعرفان III
الملخص IV
ABSTRACT V
قائمة الجداول: IX
قائمة الاشكال: XI
قائمة الملاحق XII
قائمة الاختصارات والرموز: XIII
مقدمة ..... ب
الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال ..... أ
تمهيد الفصل: 2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتعليم المقاولاتي 3
المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي 3
أولا: تعريف التعلم المقاولاتي وأبعاده 3
ثانيا: الفرق بين التعليم التقليدي والمقاولاتي 7
ثالثا: أهمية التعليم المقاولاتي في بناء إقتصاد مستدام 8
المطلب الثاني: أسس ومبادئ التعليم المقاولاتي 8
أولا: المناهج والتقنيات الحديثة في تدريس ريادة الأعمال 8
ثانيا: دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال 10
ثالثا: أبرز الإستراتيجيات العالمية الناجحة في تدريس ريادة الأعمال 11
المطلب الثالث: واقع التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية 14
أولا: تحليل البرامج والمقررات المتعلقة بريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية 14
ثانيا: المؤسسات الداعمة والمبادرات الحكومية لتعزيز التعليم المقاولاتي 15
المطلب الرابع: تحديات التعليم المقاولاتي في الجزائر 16
أولا: العوائق الأكاديمية والإدارية في تطبيق التعليم المقاولاتي 16
ثانيا: نقص الموارد والبنية التحتية لدعم ريادة الأعمال 17
ثالثا: الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل 18
المبحث الثاني: الإطار النظري للمهارات الريادية 19
المطلب الأول: ماهية المهارات الريادية 19
أولا: تعريف المهارات الريادية وأهميتها في ريادة الأعمال 19

ثانيا: الفرق بين المهارات التقنية، السلوكية والإدارية في ريادة الأعمال 20
المطلب الثاني: تصنيف المهارات الريادية.....20
أولا المهارات الشخصية:..... 20
ثانيا المهارات الإبداعية والابتكارية: 20
ثالثا المهارات التقنية: 21
رابعا: المهارات الاجتماعية والتواصلية: 21
المطلب الثالث: النظريات والنماذج الريادية 21
أولا: نظرية شوم بيتر حول الإبتكار وريادة الأعمال:..... 21
ثانيا: نموذج المهارات الريادية لدى"McClelland" 22
ثالثا: نظريات التعلم المقاولاتي وتأثيرها على اكتساب المهارات الريادية 22
المطلب الرابع: إستراتيجيات تعزيز المهارات الريادية لدى طلبة الجامعات الجزائرية.....25
أولا: تطوير المناهج الدراسية والتكوين المقاولاتي: 25
ثانيا: تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الإقتصادي:..... 27
ثالثا: سياسة دعم الطلبة الرياديين 28
المبحث الثالث :الأدبيات التطبيقية للتعليم المقاولاتي والمهارات الريادية لطلبة جامعة الوادي.....31
المطلب الأول :الدراسات السابقة..... 31
أولا: الدراسات المحلية..... 31
ثانيا: الدراسات العربية 32
ثالثا: الدراسات الأجنبية 35
المطلب الثاني :مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة..... 36
اولا: من حيث هدف الدراسة..... 36
ثانيا: من حيث منهجية الدراسة 37
ثالثا: من حيث أداة الدراسة 37
رابعا: من حيث مجتمع الدراسة 37
خامسا: من حيث بيئة الدراسة..... 37
سادسا: من حيث متغيرات الدراسة 37
المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية..... 37
المطلب الرابع: مجالات الاستفادة من الدراسة الحالية 38
خلاصة الفصل: 39
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية 40
تمهيد الفصل:.....41
المبحث الأول: الأدوات والإجراءات 42

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة 42
ثالثا: أدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة 45
المطلب الثاني: الأساليب الإحصاءات الوصفية وتحليل المتغيرات الشخصية 46
أولا: الأساليب والبرامج الإحصاءات الوصفية المستخدمة في الدراسة 46
ثانيا: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (الضابطة).....50
المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها 54
المطلب الأول: عرض نتائج الدارسة واختبار الفرضيات.....54
أولا: اختبار فرضيات التوافر.....54
ثانيا: تصنيف ابعاد التعليم المقاولاتي..... 64
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة.....66
أولا: تقييم النموذج القياسي لمتغيرات الدراسة..... 66
ثانيا: اعتماد النموذج البنائي (الهيكلي)..... 74
المطلب الثالث: التحليل الشامل لنتائج الدراسة.....84
أولا: تحليل ومناقشة واقع التعليم المقاولاتي وأبعاده.....84
ثانيا: مناقشة فرضيات العلاقات بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع 87
خاتمة: 94
قائمة المراجع.....96
الملاحق.....97

قائمة الجداول:

جدول 1 الإختلاف بين التعليم التقليدي و التعليم المقاولاتي 7

جدول 2: عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة 45

جدول 3: أدلة الصدق التقاربي 49

جدول 4: المحددات القياسية النموذج البنائي 49

جدول 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس 50

جدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن 51

جدول 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطور التعليمي 53

جدول 8: مجال المتوسط الحسابي والاوزان المرافقة له 54

جدول 9: تكررارت بعد أهداف التعليم المقاولاتي 55

جدول 10: تحليل فقرات بعد أهداف التعليم المقاولاتي 56

جدول 11: تكرارت بعد محتوى التعليم المقاولاتي 58

جدول 12: تحليل فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي 59

جدول 13: تكررارت بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 60

جدول 14: تحليل فقرات بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 61

جدول 15: تكررارت بعد طرق التدريس 62

جدول 16: تحليل فقرات بعد بعد طرق التدريس 63

جدول 17: تصنيف ابعاد ابعاد التعليم المقاولاتي 64

جدول 18: نتائج النموذج القياسي للصدق التقاربي للتعليم المقاولاتي 68

جدول 19: نتائج معيار التشبعات المقاطعة للتعليم المقاولاتي 70

جدول20 : نتائج معيار Fornell–Larker للتعليم المقاولاتي 72

جدول21 : نتائج معيار HTMT للتعليم المقاولاتي 74

جدول 22: نتائج تحليل دلالات معاملات المسار P–value لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بصناعة القرار 77

جدول 23: معامل التحديد المفسر R-square لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادية 79
جدول24 : حجم الأثر الجزئي F^2 للتعليم المقاولاتي على المهارات الريادية 80
جدول 25: حجم الاثر التنبؤي لنموذج دراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالمهارات الريادية 81
جدول 26: حجم الأثر R^2..... 83

قائمة الاشكال:

الشكل 1: أبعاد التعليم المقاولاتي..... 6

الشكل 2: نموذج McClelland..... 23

الشكل 3: نمودج SOKOL و SHAPERO..... 24

الشكل 4: نموذج Ajzen..... 25

الشكل5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس 51

الشكل 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن 52

الشكل 7: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطور التعليمي 54

الشكل 8: النموذج القياسي للتعليم المقاولاتي(المتغير المستقل) قبل التعديل 67

الشكل 9: النموذج الكلي للدراسة 75

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	**استمارة الاستبيان**
02	**قائمة المحكمين**

قائمة الاختصارات والرموز:

الرمز	المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الأجنبية
EE	التعليم المقاولاتي	Entrepreneurship Education
SPSS	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences
PLS-SEM	النمذجة بالمعادلات الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية	Partial Least Squares Structural Equation Modeling
SmartPls	برنامج SmartPls للتحليل الإحصائي المتقدم	Smart Partial Least Squares
CR	الثبات المركب	Composite Reliability
AVE	متوسط التباين المستخرج	Average Variance Extracted
HTMT	نسبة السمة المختلفة إلى السمة المتماثلة	Heterotrait-Monotrait Ratio
CFA	التحليل العاملي التوكيدي	Confirmatory Factor Analysis
R^2	معامل التحديد	R-Square
F^2	حجم الأثر الجزئي	Effect Size
Q^2	القوة التنبؤية للنموذج	Predictive Relevance
P-value	مستوى الدلالة الإحصائية	Probability Value

مقدمة

مقدمة

يشهد هذا العصر تغيرات سريعة خصوصا في بيئة الأعمال بحيث ظهرت العديد من الأعمال في مجالات عدة منها الاقتصاد، التكنولوجيا، مواقع التوصل الاجتماعي، مجال الطب، الإلكترونيات، الغذاء، وهذا ساهم في تطور العديد من الدول بشكل سريع ومميز كما ساهم في النمو الاقتصادي للدول مما فتح مجالات عدة ومتفرعة.

وبذلك يشهد العالم منافسة شديدة وحادة في بيئة الأعمال بحيث كل دولة تحاول ان تقدم الأفضل في كل مجالاتها ولريادة الأعمال أهمية كبيرة فهي عملية إنشاء وتنظيم وإدارة مشروع تجاري جديد لتوليد قيمة اقتصادية، وفي الغالب تنطوي على الابتكار والمخاطرة مع السعي لتحقيق الربح، وتشمل استغلال الفرص، والتغلب على التحديات لطرح منتجات أو خدمات أو أفكار جديدة في السوق. ولتحقيق هذه العملية على رائد الأعمال أن يتسم بمهارات معينة وهو الشخص الذي يبادر وينشأ مشروع تجاري ويديره، ويتحمل المخاطر ويسعى إلى الربح. ورائد الأعمال شخصية مبتكرة تخلق قيمة من خلال دمج الموارد بطرق جديدة، ويأخذون المسؤولية في حالة فشل ونجاح المشروع.

والمهارات الريادية التي يجب على رائد الأعمال اكتسابها هي عبارة مجموعة متنوعة من القدرات تمكنه من بدء وإدارة وتنمية أعماله بنجاح. تجمع هذه المهارات بين الكفاءات المادية والمعنوية، وتشمل القيادة والإدارة والابتكار والمهارات الشخصية أخرى، ولابد من تعزيز وتطوير هاته المهارات ويعتبر التعليم المقاولاتي أحد أليات تطوير مهارات ريادة الأعمال والذي يتم تنظيمه في الجامعات أو الحاضنات أو في دورات وطنية ودولية. وللتعليم المقاولاتي ضرورة إذ انه يساهم في تعزيز عقلية ريادية تمكن الطلاب على التفكير الإبداعي، وتحديد المشكلات وحلها، وأيضا التعاون بفعالية، مع تطوير مهارات القيادة. فالتعليم المقاولاتي يهيئ الطلاب لإطلاق مشاريعهم الخاصة، وأيضًا الإبتكار والمساهمة بفعالية في مختلف المجالات. كما أنه يلهم الطلاب ويشجعهم على المبادرة في إحداث تأثير إيجابي في المجتمع والاقتصاد.

من هذا المنطلق تم اختيار جامعة حمه لخضر بالوادي لهذه الدراسة من أجل دراسة إثر التعليم المقاولاتي في تطوير مهارات التعليم المقاولاتي، ومن خلال طرح الإشكالية التالي:

- **إشكالية الدراسة:**

1. **الإشكالية الرئيسية الأولى:** ما مدى توافر ابعاد التعليم المقاولاتي لدى خريجي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؟
2. **الإشكالية الرئيسية الثانية:** هل يوجود أثر ذي دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي وابعاده على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي؟

- **الأسئلة الفرعية**

- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأهداف التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة لكفاءة هيئة أعضاء التدريس المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لطرق التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي؟

- **فرضيات الدراسة**

1. **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد هناك توافر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التعليم المقاولاتي لدى خريجي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** هناك أثر ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي وابعاده على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%.

- **الفرضيات الفرعية**

- الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لأهداف التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛
- الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛
- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة هيئة أعضاء التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛
- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لطرق التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%.

- **مبررات إختيار الموضوع:**

✓ **إعتبارات موضوعية:**

- الأهمية البالغة لريادة الأعمال في الوقت المعاصر؛
- توجه الدولة الجزائرية لمجال ريادة الأعمال؛
- تزامن موضوع الدراسة مع المبادرات التعليم المقاولاتي في عدة جامعات وحاضنات أعمال.

✓ **إعتبارات شخصية:**

- الميول الشخصي لريادة الأعمال؛

- تجمع أفكار إبداعية تحتاج التجسيد وهذا لا يتحقق إلا بوجود قاعدة تعليمية ريادية.

- **أهمية البحث:**

- تعد ريادة الأعمال في الوقت الحالي عامل ضروري للنهوض بالإقتصاد والتنمية المستدامة؛
- ريادة الأعمال تحقق ميزة تنافسية ولا تتحقق إلا بالتعليم في هذا المجال والتعرف على الأليات؛
- التعليم المقاولاتي وفي وقت مبكر يعد فرصة لربح الوقت ويوضح للطالب المجال الذي يريد خوضه في ريادة الأعمال؛
- فرصة من أجل تجسيد الطلبة أفكارهم وبتعليم صحيح.

- **أهداف البحث:**

- تسليط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي وما يمكن الإنتاج منه؛
- تحديد المهارات الريادية التي يجب إكتسابها من اجل تسيير الأعمال بنجاح؛
- التأكيد على ضرورة التعليم المقاولاتي ونقائصه في الجامعات من أجل تطويره حتى يتناسب مع بيئة العمل؛
- تسليط الضوء على القاعدة التحتية للتعليم المقاولاتي وتحسينها؛
- تطوير كفاءة الأساتذة إذ أنها تعتبر عامل مهم في نقل المعلومات الريادية.

- **المنهج المتبع في الدراسة**

تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث إعتمد الباحثين فيما يخص الجانب النظري على الكتب والرسائل والمقالات والمداخلات والمواقع الالكترونية لتجميع المعلومات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها، اما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم إعتماد منهج دراسة الحالة للقيام بالدراسة الميدانية، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات تخص عينة الدراسة، وتم معالجتها وتحليلها بإستعمال الادوات والبرامج الاحصائية.

- **حدود الدراسة**

- **الحدود الموضوعية:** عالجت الدراسة الواقع العملي لاعتماد التعليم المقاولاتي وأثره على تطويره مهارات ريادة الاعمال في الجامعات الجزائرية.
- **الحدود الزمانية:** امتدت دراستنا على مدار الفصل الثاني من السنة الجامعية بحيث شملت الدراسة النظرية للمتغيرات وإعداد الادبيات النظرية والتطبيقية للمذكرة والدراسة الميدانية التي امتدت من شهر جانفي 2025 الى شهر افريل 2025.
- **الحدود المكانية:** أجريت هاته الدراسة على جامعة حمه لخضر المتواجدة في الوادي بالجزائر.

- **صعوبات الدراسة**

إن أي عمل يواجه تحديات وعراقيل، والاعمال البحثية خاصة، وتجدر الاشارة إلى أن انجاز هذه البحث لم يكن بالأمر الميسر الهين فقد واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر منها:

- ضبط المحددات العامة للدراسة كون أن كلا متغيرات الدراسة واسعة وتختلف من بيئة إلى أخرى؛
- قلة الدراسات الاكاديمية التي تناولت تطبيقات فيما يخص التعليم المقاولاتي إذ أنه تم تنظيم عدة مسابقات في هذا الخصوص؛

- **الخطة المتبعة**

تم تقسيم الدراسة الى فصلين على الشكل التالي:

- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال.
- الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.

الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال

الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال

تمهيد الفصل:

في ظل تطور الأعمال حول العالم وسرعة التغيرات، تتأثر دولة الجزائر بالبيئة الخارجية مما يجعلها تتأقلم مع هذه التغيرات وتواكب التطور وتقوم بدورها بإطلاق أعمالها ومشاريعها، وبالنتيجة أصبحت توجد حاجة ماسة لتعزيز المهارات الريادية التي بفضلها يمكن إنشاء مشاريع ريادية.

ومن اجل تحقيق هذا الأمر من الضروري تبني التعليم المقاولاتي الذي يساهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتعزيز هذه المهارات.

سيركز هذا الفصل على تناول مفهوم التعليم المقاولاتي بشكل متكامل مع تسليط الضوء على أهميته في ريادة الأعمال، وسيتم تحليل كل بعد من أبعاد التعليم المقاولاتي على حدة، كما ستتم مناقشة كيفية تأثير هاته الأبعاد على تطوير مهارات ريادة الأعمال.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى الادبيات النظرية للتعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال على النحو الآتي :

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: الإطار النظري للمهارات الريادية

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للتعليم المقاولاتي والمهارات الريادية لطلبة جامعة الوادي.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتعليم المقاولاتي

التعليم المقاولاتي يشمل التعليم من جهة والمقاولاتية من جهة أخرى فالتعليم لوحده معروف على أنه نقل المعرفة والخبرات من المعلم إلى المتعلم والمقاولاتية محاولة إنشاء شيء مبتكر يتصف بالتطور.

فدمج المصطلحان معا يتضح لنا أن التعليم المقاولاتي هو نقل معرفة ريادية من أجل تحقيق أهداف ريادية تطبق على أرض الواقع، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم التعليم المقاولاتي وأساسياته.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي

من أجل التعرف على المفهوم الشامل للتعليم المقاولاتي سنتناول أولا تعريف التعليم المقاولاتي.

أولا: تعريف التعلم المقاولاتي وأبعاده

1. تعريف التعليم المقاولاتي

إن هذا المصطلح قديما نسبيا إد أن العديد من المفكرين قدموا تعريفات عديدة له وهذا حسب وجهات النظر المختلفة، نذكر من التعريفات بعضها:

- يعرف Kourilsky التعليم المقاولاتي على أنه "أداة تساعد على التعرف على الفرص، حشد الموارد في وجود الخطر، وبناء مشروع عمل".[1]
- ويعرفه Bechard and Toulouse كـ "مجموعة من التعاليم الرسمية التي تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء المشاريع، أو تطوير الأعمال الصغيرة".
- بالنسبة لـ Pittaway & Copeالتعليم المقاولاتي هو "أحد الآليات الهامة لاعداد الطلبة للاقتصاد الحديث، الذي أصبحت فيه مهارات الاعمال ذات أهمية في التوظيف".[2]
- ويعرف التعليم المقاولاتي حسب Rahim وآخرون على أنه "التعليم الذي ينقل المهارات اللازمة للفرد لإنشاء مشروع تجاري جديد".[3]

يستنتج الباحثين من التعاريف السابقة أن التعليم المقاولاتي ألية وإستراتيجية من أجل نقل المهارات الريادية إلى المتعلم مما يساعده على معرفة كيفية إنشاء مشروعه الريادي.

2. الأبعاد الرئيسية لتعليم المقاولاتية:

إن أبعاد التعليم المقاولاتية عديدة يمكن ذكر منها الآتي:

---

[1] أمينة قايدي، بوزيان بن ثابت، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، الجزائر، 2017: ص 106.

[2] المرجع نفسه، ص ص 106-108.

[3] وليد لخضر، شفيق شاطر، **التعليم المقاولاتي كأحد محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة تطبيقية**، *مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد* 14، العدد 01، 2024: ص 314.

1.2أبعاد التعليم المقاولاتية حسب الباحثان بوماجن ريمة، محمد الشريف الأمين:

وقد حصروا أبعادها في (التعليم المعمم لريادة الأعمال، التعليم الريادي التحفيزي والتعليم المعزز لريادة الأعمال).

1.1.2. التعليم المعمم لريادة الأعمال: هو تعليم معمم يهدف إلى الكشف عن الفائدة والإمكانات الحيوية لدى كل شخص، والغرض الأساسي منه هو منح الطلاب تعلما أكاديميا دقيقا يمكن تفسيره إلى قيمة عالمية حقيقية، فهو يخلق جوا يسمح للطلاب بربط المعرفة السابقة بالنظرية والمبادئ وفي نفس الوقت يطور التزامهم بالممارسة ويختبرون حكمة النجاح أو الفشل في النتائج التي تم تحقيقها، كما يوفر تعليم ريادة الأعمال المعمم الفرصة للطلاب للمشاركة في خلق المعرفة التي تلبي أيضا العديد من الاحتياجات النفسية لطلاب ريادة الأعمال.

2.1.2. التعليم الريادي التحفيزي: يمكن لتعليم ريادة الأعمال التحفيزي أن يحفز الطلاب على اختيار ريادة الأعمال كمهنة لهم، فمن خلال هذا النوع من تعليم ريادة الأعمال يمكن إنشاء تقرير المصير لبدء مشروع خاص من خلال التطوير والكفاءة الكافية للقيام بذلك، تقنع الدوافع الفرد باختيار البحث عن فرص ريادة الأعمال وتقييمها والاستفادة منها لذلك يعتبر التعليم الريادي التحفيزي هو الرابط بين النية والعمل الريادي، ويشكل التعليم الريادي التحفيزي اعتقاد الفرد وموقفه أتجاه ريادة الأعمال.

3.1.2. التعليم المعزز لريادة الأعمال: يعمل التعليم العام لريادة الأعمال على بناء القدرة على أن تكون رائد أعمال، يكتشف المواهب الكامنة لدى الطلاب ويطور بعض المواهب الجديدة ويوفر المعرفة الأساسية حول ريادة الأعمال، ويؤثر التعليم التحفيزي لريادة الأعمال على طموح الفرد في أن يصبح رائد أعمال فيصبح التعليم العام لريادة الأعمال غير فعال إذ لم يتم تحفيز الطلاب على ريادة الأعمال، بعد التعليم التحفيزي يأتي التعليم المعزز لريادة الأعمال إذ أنه بمثابة أداة دعم إضافية للطلاب المحتملين في مجال ريادة الأعمال من خلال توفير الفرص لإجراء دراسات الجدوى والمشاركة في مسابقة الحالات وذلك بالمشاركة في أعمال محاكاة أو حقيقية، فيمكن أن يلعب تطوير خطة العمل دورا حاسما في تطوير الكفاءة الذاتية بين الطلاب وهو متطلب آخر مهم لريادة الأعمال[1].

2.2 أبعاد التعليم المقاولاتية حسب الباحثان فضيلة بوطورة و علاء الدين الوافي:

تم حصر أبعادها في (التجربة، التفكير، التعاون والمشاركة والتداخل بين التخصصات).[2]

[1] ريمة بوماجن ، الشريف الأمين محمد، **دور التعليم الريادي في خلق النية الريادية – دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الحاج لخضر باتنة المسجلين ضمن قرار 12-75**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد 8، العدد 01، 2025: ص ص 397-398.

[2] فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي ، **أبعاد التوجه المقاولاتي للجامعة طريق النجاح ثنائية تحل مشاكل الاقتصاد – جامعة الملك فهد نموذجا**، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 10، العدد 01، 2021: ص ص 471-472.

- **1.2.2التجربة:** على الطالب أن يتعلم بفضل تجربته الخاصة بدلا من تجارب الآخرين ويتعلق الأمر بدمج الطالب بمشروع واقعي ومحدد، ومن الضروري أن يمتلك بعض الحرية في أنشطته وأن يتمكن من إتخاذ القرار وبالتالي المخاطرة، حيث يحرص الطالب على تعلم الأصول المهنية للمقاولاتية إنطلاقا من الأغراض التالية:
- إكتشاف ذاته ليتعرف على مدى إستعداده أن يكون مقاولا أم لا؛
- التعرف على ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية التي يتسم بها المقاول، والتعرف على نسبة كل خاصية؛
- إدراك ما يلزمه ليكون مقاول محترف دراسة سبل التوصل للأفكار المقاولاتية؛
- تعلم كيفية تحويل الفكرة المشروع منتج؛
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي؛ دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية إلى مرحلة التنفيذ؛
- دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الإستعداد لمواجهتها؛
- غرس روح المبادرة واقتناص فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.

2.2.2 التفكير: يجب أن يكون الطالب قادرا على التفكير فيما إكتسبه خلال التعلم بالتجربة وأن يهدف للوصول إلى التعميم، وإذا أهمل هذه المرحلة فلن يستطيع الإستفادة من تعلمه.

3.2.2 التعاون والمشاركة: على الطالب أن يتعلم مع وبواسطة الآخرين، فالعمل الجماعي وسيلة مهمة في هذه المقاربة ذلك أن المقاول مجبر أن يحاط بالآخرين الذين يمتلكون كفاءات مكملة لكفاءاته.

4.2.2 التداخل بين التخصصات: ذلك أنها تلعب دورا متزايد الأهمية في التعلم المقاولاتي، فالتعلم المتعدد التخصصات يعزز فكرة أن التعلم الجامعي متعدد التخصصات يستطيع أن يكون حلقة الوصل بين الجامعة وخارجها، بين الطلبة ومشاريعهم المهنية، إضافة إلى أن طبيعة الجامعة المتعددة التخصصات يمكن أن تشجع على بناء فرق حول أفكار مقاولاتية وعلاوة على ذلك فإن الإحتياجات التعليمية لهذا النوع من التعلم تدفع لتطوير مهارات التدريس لدى المعلمين (المكونين).

بإختلاف وتعدد أبعاد التعليم المقاولاتي إلا أنه يمكن إيجاز أهم الابعاد وأختيرت بسبب أنها تتناسب مع دراستنا الحالية وتتوافق مع أركان جامعة محل الدراسة، نذكر هذه الأبعاد في التالي:

3.2 أبعاد التعليم المقاولاتية حسب الباحثان وليد لخضر وشفيق شاطر[1]:

حددوا الباحثان لخضر وشاطر أبعاد التعليم المقاولاتية في (الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس وطرائق التدريس).

[1] وليد لخضر، شفيق شاطر، مرجع سابق، ص ص 314-315.

1.3.2 الأهداف التعليمية المقاولاتية: تُعرف الأهداف التعليمية على أنها عبارة عن تمثيلات عقلية للأشياء التي يرغب الفرد في إنجازها، وهي موجهات تحدد منحى السلوك التحصيلي، وتدور الأهداف التعليمية حول إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين ضمن ثلاث مجالات رئيسة هي (المجال المعرفي، المجال الوجداني والمجال المهاري النفس حركي).

2.3.2 المحتوى التعليمي المقاولاتي: يشير المحتوى التعليمي إلى مجموعة الدروس النظرية والعلمية المقدمة ضمن منظومة تعليمية، وهي بشكل عام مرتبطة من أجل الوصول خلال فترة زمنية ما إلى تحقيق أهداف تربوية تتناسب مع مستويات متعددة من المعارف والكفاءات وتشمل المحتويات التعليمية ضمن سياق المقاولاتية الدورات والعمليات والأنشطة التعليمية المقدمة للطلبة لتطوير أو تعزيز سماتهم ومهاراتهم ومواقفهم المقاولاتية.

3.3.2 كفاءة عضو هيئة التدريس: يمكن تعريف كفاءة عضو هيئة التدريس بأنها مزيج من المعارف والقدرات والخبرات التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في مجالات عمله الأساسية المرتبطة بالتدريس والبحث العلمي. ويعد امتلاك عضو هيئة التدريس المهارات التدريس والبحث العلمي أمر ضروري، حتى يستطيع نقل المعارف المقاولاتية المتجددة للطلبة، ويغرس فيهم القيم المقاولاتية، ويكسبهم المهارات المقاولاتية.

4.3.2 طرائق التدريس: تعني طرائق التدريس مجموعة الخطوات والإجراءات التنفيذية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس داخل الصف الدراسي بغية تحقيق أهداف محددة. وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد هناك طريقة مثلى في التدريس، حيث يعتمد اختيارها على الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي الوسائل التعليمية، وأيضا القيود المفروضة من قبل النظام التعليمي، ومن أبرز طرائق التدريس الحديثة المستخدمة في المقاولاتية نجد طريقة المشروع طريقة العروض العملية طريقة دراسة الحالة، طريقة لعب الأدوار، طريقة التعلم التعاوني وطريقة حل المشكلات.

الشكل 1: أبعاد التعليم المقاولاتي

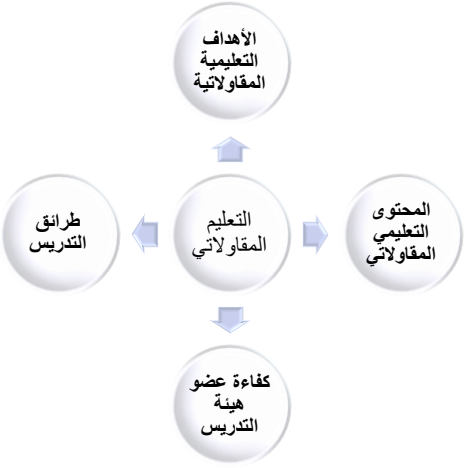

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مراجع سابقة

ثانيا: الفرق بين التعليم التقليدي والمقاولاتي

يوجد فرق بين التعليم التقليدي والتعليم المقاولاتي من حيث الأساليب والمنهج والأهداف وعدة أوجه أخرى يمكن حصرها في الجدول الموالي:

جدول 1 الإختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم المقاولاتي

أوجه المقارنة	النهج التقليدي	النهج المقاولاتي
المعرفة	يوجه للمتعلمين.	يبنيه المتعلمون.
المتعلمون مثل الطلاب والمشاركين	المعرفة المستقاة وتحتوي على المعرفة.	بناة المعرفة ومكتشفوها ومبدعوها.
المؤسسات (مثل الكليات والجامعات وأعضاء هيئة التدريس)	تصنيف وفرز المتعلمين.	تطوير كفاءات ومواهب المتعلمين.
العلاقات	علاقة غير شخصية بين المتعلمين وبين المؤسسات والمتعلمين.	التفاعلات الشخصية بين المتعلمين وبين المؤسسات والطلاب.
نوع النشاط	فردية وثابتة.	مزيج من أنشطة التعلم الفردية والتفاعلية وديناميكية.
طريقة التدريس	المحاضرات القراءة، جلسة الأسئلة والأجوبة، النصائح والتغذية الراجعة...الخ.	أنشطة، عروض تقديمية، محاكاة، لعب أدوار سيناريوهات، ألعاب... إلخ.
الافتراضات	يتم التدريس والتعلم من خلال نهج تعليمي (من أعلى إلى أسفل) أي منهجية انتقالية.	يتم التدريس والتعلم من خلال نهج بناء (من الأسفل إلى الأعلى) أي منهجية تحويلية.

المصدر: Lourenço, F., Jones, O, **Developing Entrepreneurship Education: Comparing Traditional and Alternative Teaching Approaches**, International Journal of Entrepreneurship Education,Vol 04, No 01, 2006: p 117.

من خلال الجدول أعلاه يستنتج باحثين هذه الدراسة أن التعليم التقليدي والمقاولاتي يختلفان في عدة أوجه، فالتعليم التقليدي يتبنى أساليب ثابتة وغير مرنة كما انها متناقلة عبر الأجيال، في حين أن التعليم المقاولاتي يتسم بالمرونة والإبداع والتكيف مع الأوضاع والمواقف ويهدف إلى تنمية عقلية المتعلم من أجل الإستثمار في نفسه.

ثالثا: أهمية التعليم المقاولاتي في بناء إقتصاد مستدام

تكمن أهمية التعليم المقاولاتي فيما يلي حسب:[1]

- تنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع / خدمات جديدة؛
- القدرة على بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، الذي يبعث ويتم احتضانه بمؤسسات التعليم العالي، ما يؤدي إلى استحداث الأفكار الريادية وتبنيها لتتحول المشاريع رائدة منتجة؛
- يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية؛
- رفع القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال استغلال الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة؛
- يساهم تعليم المقاولاتية في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من التراكم الرأسمالي وتنامي مجتمع المعرفة؛
- يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق زملائهم، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا؛
- يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تساهم في التغلب على مشكلة البطالة.

المطلب الثاني: أسس ومبادئ التعليم المقاولاتي

في هذا المبحث سنأخذ أهم التقنيات الحديثة المعتمدة في تعليم المقاولاتية والدور الذي تقوم به الجامعات مع إستعراض بعض الإستراتيجيات الناجحة حول العالم.

أولا: المناهج والتقنيات الحديثة في تدريس ريادة الأعمال

1. **نموذج العرض:** حيث يهتم هذا النموذج بكيفية تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المدرس أو المعلم إلى المتلقي أو المتعلم، وغالبا ما يتم التعليم في هذا النموذج عن طريق "حكاية قصة".

ففي حالة الجامعة مثلا الأساتذة هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومة والطلبة هم المتعلمين الذين يستقبلون هذه المعلومة، وغالبا ما يتم التدريس المقاولاتي حسب هذا النموذج على شكل محاضرات مؤتمرات، رسائل بحث للماجستير أو الدكتوراه، وباستخدام مختلف الوسائل السمعية والبصرية.

[1] مسعودة بلخضر، **التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال: تجارب دولية ناجحة**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2022: 197.

غير أن الجانب المظلم لهذه القراءة هو طريقة التقييم على تكون عن طريق القراءة، وقياس درجة حفظ للطلبة للمعارف التي اكتسبوها.

2. **نموذج الطلب:** وهو عكس النموذج السابق، حيث يعتمد على معرفة احتياجات ودوافع الطلبة وأهدافهم، والتي من خلالها يتم خلق بيئة مناسبة لاكتساب المعارف، حيث أن دور المعلم يكون فقط كمسهل في حين أن الطلبة هم الذين يلعبون دور التنشيط والمساهمة في عملية التعليم.

أما التقنيات المستخدمة حسب هذا النموذج فتكون عن طريق المناقشات الاستكشافات والتجارب والبحوث المكتبية، ودراسات ميدانية.

أما طريقة التكوين فترتكز على المكونين، حيث يبدي الطلبة عن أفكارهم وآرائهم على ما تعلموه.

3. **نموذج الكفاءة:** حيث يكون التعليم في هذه الحالة متداخلا بين المدرس والطالب أو المتلقي، ويعمل على تنمية وتطوير استعداد الطلبة على حل المشاكل المعقدة باستعمال معارفهم، حيث يصبح المعلمون أو المدرسون كمدربين في حين أن الطلبة ملزمون ببناء وتطوير معارفهم من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك زملاءهم أثناء المحاضرة، والتي بدورها تكون محور المشاكل الصعبة التي يمكن أن يواجهونها خلال حياتهم المهنية، أو باستخدام وسائل النمذجة والتي غالبا ما تحاكي الحياة المهنية المرتقبة للطلبة.

أما طريقة التقييم حسب هذا النموذج فترتكز على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة.[1]

4. **المحاكاة والألعاب:** يقترح بعض الباحثين إستعمال أسلوب المحاكاة كونه يساعد الطلبة على تطوير إستراتيجياتهم وإتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح المؤسسة.

إذ يرى Honig أن أصول البيداغوجيا التقليدية تتناقض عادة مع إحتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وغير متوقعة أحيانا لمجابهة بعض حالات الفشل وضمان المرونة اللازمة للبقاء مستقبلا.

إذ يمكن للجامعة مثلا إنشاء مؤسسات مصغرة يقوم فيها الأستاذ رفقة طلابه بتجريب بعض التوجهات وتنمية المهارات والقدرات المقاولاتية ليكتسبوا خبرات ومؤهلات ومهارات جديدة، وليشكلوا أفضل التصورات عن ريادة الأعمال قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتية، أو على الأقل تجريب ذلك داخل تطبيقات إليكترونية تحاكي الواقع.

5. **إستخدام أشرطة الفيديو:** ووفقا لـ Buckley-Wren et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة ومجاراة الواقع من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة.

[1] عبد القادر هاملي، مصطفى حوحو، **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2019: ص ص 631-632.

وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية يمكن تزويد الفيلم المقدم بقصة حقيقية من بعض المقاولين، والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات محل نقاشات لاحقة.

6. **إستعمال قصص الحياة:** يمكن أن تشكل قصة الحياة وسيلة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية لذا يقترح كل من Rae et Carswell هذه الإستراتيجية لعرض ومناقشة السير الذاتية للمقاولين من أجل تطوير تعليم نشاط مقاولاتي معين ، كما يمكن أن تكون هذه الاستراتيجية في شكل دراسة حالة حقيقية في شكل عائق يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويطلب من الطلبة إما تشخيص أسباب المشكل وتحليل الحالة مع إقتراح حلول، أو إتخاذ قرار كإقتراح طرق وأساليب للعمل ، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.
7. **لعب الأدوار:** وهنا يقوم طالبا أو أكثر بتمثيل أدوار عن مواقف افتراضية ذات علاقة بالمقاولاتية يختبرون فيها معارفهم وقدراتهم ويقيمون أنفسهم في مدى نجاحهم وإتقانهم لواجباتهم.

وبالرغم من تحضير معلومات مسبقا حول الأدوار التي يشغلونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذواتهم، كما يمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

8. **الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الجامعات يجب ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، مكتب العمل المستشفى الشركة.. الخ، وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطة الدراسية أو المنهاج الدراسي دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة التي من الممكن أن يتعرض لها المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع.[1]

ثانيا: دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال

1. أهم أدواره الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال حسب:[2]

- يرسخ التعليم المقاولاتي للطالب الثقة بالنفس ويدعم رغبتهم وقدرتهم على إقامة مشاريعهم الخاصة؛
- زيادة وعي الطلبة بتوظيفهم لقدراتهم المكنونة والاستثمار الحقيقي لها في مشاريعهم المستقبلية؛
- التعليم المقاولاتي يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات؛
- التعليم المقاولاتي يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه إلى بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة.

[1] نبيل بالراشد، مليكة جابر، **تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج – للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث L.M.D، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ورقلة ، الجزائر: 2024، ص 78.

[2] مسعودة بلخضر، مرجع سابق، ص 201.

2. دور الجامعات في نشر ثقافة ريادة الأعمال حسب:[1]

- تزويد الشباب بمعارف ومهارات ومواقف محددة لتنمية عقلية ريادية، وبالتالي تعزيز السلوك الريادي في حياتهم الشخصية؛
- ممارسة الجامعات للتعليم المقاولاتي يساهم في تعزيز إبداعهم وثقتهم بأنفسهم في مساعيهم ومساهماتهم في المجتمع والاقتصاد؛
- تعليم ريادة الأعمال المبكر في الجامعات يعتبر وسيلة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأفراد المؤهلين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المعقدة؛
- وفقًا لدراسة أجريت على خريجي مؤسسات التعليم العالي في أوروبا، فإن تعليم ريادة الأعمال الذي يتلقاه الشباب في الجامعة له تأثير إيجابي على عقليتهم الريادية، ونواياهم الريادية، ودرجة أخذهم للمبادرة، وقابليتهم للتوظيف، وفي النهاية دورهم في المجتمع والاقتصاد؛
- الجامعات تسهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بسبب تزايد التكامل الاقتصادي والمنافسة العالمية وتطوير تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

ثالثا: أبرز الإستراتيجيات العالمية الناجحة في تدريس ريادة الأعمال

في هذا الجزء نستعرض إستراتيجيات بعض جامعات العالم في تدريس ريادة الأعمال.[2]

1. **التعليم المقاولاتي في أمريكا:**

تقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية، كما تسهم بإعطاء مساقات علمية عديدة في هذا المجال.

ولقد سبقت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث كانت جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية سنة 1971، ثم تبعتها الجامعات الأمريكية الأخرى والعديد من الجامعات في دول العالم.

يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة، ألعاب على الأنترنت مسابقات خطة العمل برنامج الضيف المحاضر، ندوات مختلفة منتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.

تقوم الحكومة الأمريكية بتصميم مواقع تعليمية على الأنترنت تسهل التعرف على قدرات الطلاب والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم، كما يوجد في الولايات المتحدة الكثير من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي تقدم المساعدة

[1] Celik, A., Solmaz, E, **Adaptation of an entrepreneurship education self-assessment scale at the tertiary level into Turkish**, International Journal of Assessment Tools in Education, Vol 10, No 04, 2023: p 641.

[2] نبيل بالراشد، مليكة جابر، مرجع سابق، ص 82.

للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة.

تقوم الحكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر من أجل بعث الإستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وإيجاد فرصة عمل، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على عرض القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين في بيئة الأعمال.

تقوم عدة جامعات أمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلبة، حيث يقدم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي يستهدف بها الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل. كما تقوم جامعة Yale الأمريكية بمنح حوافز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال مناقشة خطة مشروع على مستوى الجامعة، بالإضافة لتقديمها مبلغا ماليا كمنحة للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.

2. التعليم المقاولاتي في إيطاليا:

أطلق مشروع ماركو بولو من قبل غرفة التجارة في بادوفا بالإشتراك مع الهيئات الوطنية والإقليمية والمحلية، وهو يوفر مجموعة من الأدوات لتعزيز سلوكيات المقاولاتية في المدارس الثانوية في المدينة وفي العام 1999 استهدف البرنامج بشكل خاص حوالي 2200 طالب في أكثر من نصف المدارس على مستوى المدينة ممن كانوا على وشك دخول سوق العمل.

شارك في مشروع ماركو بولو 226 مدرسة ثانوية، وحوالي 100 معلم و2200 طالب و478 مؤسسة أعمال. يقوم المشروع على دروس تعليمية معدة للترويج لثقافة المشاريع مبادرات المشاريع أعمال، إيجاد فرص توظيف موجهة إلى الطلبة، وقد نجح في إشراك العديد من مشاريع الأعمال الإقليمية بعد أن جعلها تدرك بشكل أفضل إيجابيات تشجيع هذا النوع من التدرب الفعال.

شمل المشروع أخيراً نشر ثقافة المشاريع بين معلمي المدارس من خلال التدريب والتوظيف في الشركات[1].

3. التعليم المقاولاتي في الأردن:

نلمس في البيئة الأردنية جهود جمعية الرواد الشباب التي تأسست عام 1998 كمؤسسة غير ربحية تهدف إلى إيجاد رياديين شباب من خلال تبادل الآراء والبعثات الدراسية والتعليم والتدريب والتأييد والدعم وذلك لتعزيز مستوى مهارات الرياديين ما يسمح لهم بالتنافس في الاقتصاد العالمي.

ونلمس أيضا توجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم المقاولاتية من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطفل وتوفير بيئة وحياة أسرية داعمة له.

[1] المرجع نفسه، ص 86.

وتعدد المبادرات المقاولاتية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح المقاولاتية لديهم مثل المجلس الوطني الشبابي للإبداع والتميز صندوق تمويل المشاريع المقاولاتية للشباب.

وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للريادة، وهي منظمة غير حكومية، وغير ربحية، أنشئت في أكتوبر لعام 2004، وتتمثل مهمة المركز في دعم النمو الاقتصادي من خلال توفير مجموعة من الخدمات في تنمية المقاولاتية وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديدا طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح والشخصية الريادية لديهم وذلك من خلال برامج المركز والتي تتضمن كلا من: جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة، وبرنامج استثمار التكنولوجيا، وبرنامج تواصل الأردن، ونادي الريادة الطلابي.

ويعد انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا رياديا فاعلا الجيل الشباب، وانتشار حاضنات الأعمال التقنية في العديد من الجامعات الأردنية كجامعة اليرموك لخدمة الطلبة المقاولين.

ومن أجل تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وحوسبة التعليم، إذ أن إستراتيجية المملكة الأردنية تتجه وبشكل كبير وفاعل نحو هذا القطاع الواعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة، ولدعم المبادرات الإبداعية للعديد من المقاولين في هذا المجال وتفعيل دور التدريب والتطوير المهني في العديد من المحافظات الأردنية من قبل مؤسسات التدريب المهني.[1]

4. التعليم المقاولاتي في البحرين:

إن برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال قد تم تبنيه وتطبيقه في مملكة البحرين، وذلك نتيجة للبيئة العملية في البحرين والحاجة الخاصة للمقاولين البحرينيين، وقد هدف البرنامج إلى:[2]

- توفير الموارد البشرية المدربة التي تعمل على تدريب ومشاورة ومساندة مقاولي الأعمال المحتملين؛
- التعاون مع المؤسسات المعنية بتسهيل وتنمية الصناعات الصغيرة، ويكون بذلك البرنامج أكثر أهمية إذا استخدمت هذه الصناعات لأهداف على المدى الطويل.

وقد قام مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) استنادا لخلفيته السابقة بتنظيم برنامج تدريب المدربين على تدريب مقاولي الأعمال ومساندة المشاريع الصغيرة والجديدة في البحرين، وقد شارك في هذا البرنامج 27 مشاركا يمثلون مختلف المعاهد التعليمية والمتخصصة، وقد كان هذا البرنامج هو بداية تنمية وتدريب مقاولي الأعمال في المملكة.

وقد استطاع برنامج تنمية وتدريب رواد الأعمال منذ تطبيقه في عام 2000، تدريب 111 مقاولا من مقاولي البحرين المحتملين خلال 7 برامج تدريبية، وإلى مشورة 165 من مقاولي الأعمال، ونتيجة لذلك تمكن 40 من مقولي الأعمال من البدء بمشاريعهم الخاصة في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية.

---

[1] جميلة قدودو، بودالية بوراس، **التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية**، *مجلة الأقتصاد و المناجمنت، المجلد 17*، العدد 01، 2018: ص 47.

[2] المرجع نفسه، ص 48.

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته مملكة البحرين، والذي جعلها تكون المركز المحوري لتدريب المقاولين والعمل على تعميم هذه التجربة وتقييمها في المنطقة من أجل تطوير وتنمية المشاريع الصغيرة في المنطقة، ولذلك فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية في المنطقة العربية بإظهار رغبتها في تفعيل هذا البرنامج في دولها كالأردن السعودية الكويت عمان واليمن.

المطلب الثالث: واقع التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية

تم تبني ريادة الأعمال في الجزائر منذ وقت طويل وتوالها التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية وذلك بهدف تعزيز ريادة الأعمال وتطويرها، في هذا المطلب سنخوض في واقع التعليم المقاولاتي في الجامعات الجزائرية.

أولا: تحليل البرامج والمقررات المتعلقة بريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية

منذ سنوات الدولة الجزائرية وجامعاتها بدأت في تبني ثقافة ريادة الأعمال وذلك بالقيام بمختلف المبادرات والبرامج التي تستهدف تعزيز وتشجيع التعليم المقاولاتي من أجل الخوض في المشاريع الريادية، يمكن حصر هاته البرامج والمقررات في العناصر التالية:[1]

1. **الأكاديمية الجزائرية للمقاولاتية:** شهدت الجزائر من المبادرات من الجهات الفاعلة الاقتصادية الخاصة، أهداف متماثلة في كل مرة وهي تعزيز التوجه والفعل المقاولاتي المبادرات في صورة الأكاديمية الجزائرية للمقاولاتية، التي أنشئت في أكتوبر 2010 والتي تعمل من خلال عمليات التوعية وعن طريق المسابقة على إعطاء توجيه الشباب حاملي المشاريع من الأوساط الأكاديمية، وجميع شرائح المجتمع.
2. **ASI:** تعاونية الجزائريين في الولايات المتحدة تلعب دورا فعالا، تأسست مبادرة المؤسسات المبتكرة الجزائرية ASI في عام 2009 من خلال شراكة بين المؤسسات الجزائرية والمؤسسات الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الولايات المتحدة.

   ASIتنظم مسابقة سنوية لأفضل خطة عمل لأصحاب المشاريع الناشئة، ويحصل الفائزون على الحضانة في حاضنة سيدي عبد الله في الجزائر العاصمة.

   وتقدم لهم المشورة ودورات التدريب.
3. **تجربة جامعة منثوري:** تعتبر هذه التجربة رائدة في مجال التحسيس والتكوين من أجل المقاولة على المستوى الوطني. حيث قامت بإنشاء دار للمقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الطلبة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة
4. **برنامج ابدأ وحسن عملك: (Start and improve your business(SIYB:** صمم هذا البرنامج لتكوين المقاولين الجدد بطريقة تتناسب ومستويات كفاءتهم.

[1] أمينة قايدي، بوزيان بن ثابت، مرجع سابق، ص ص 133-138.

خاصة أولئك الذين لديهم أفكار خلاقة والذين يرغبون في بدء مشاريع جديدة. ووضع هذا البرنامج المتخصص بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية السويدية (SIDA)، يسعى البرنامج الى تلبية الاحتياجات التكوينية في مجال التسيير لقطاع كبير من المقاولين الحاليين والمستقبليين.

5. **مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** يسهم محتوى هذه الحقيبة المتخصصة في توعية الأفراد المستهدفين في مختلف المشاريع واستقطابهم وتوجيههم للعمل الذاتي وإنشاء شركة خاصة، وهو موجه لذوي المستويات التعليمية العالية.
6. **مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** يسهم هذا المنهج في دعم ومساندة المقاولين على اكتساب مهارات في المجالات التقنية المتعلقة بأنشطة مؤسساتهم.

كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار، واعتمادها أثناء المعاملات اليومية في مؤسساتهم، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المؤسسة.

7. **إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** وهي موجهة لدعم نمو وتطوير المؤسسات المصغرة والصغيرة إلى مؤسسات متوسطة.

والتي تتميز عن غيرها بإمكانية نموها.

ويتكون هذا البرنامج من خمس وحدات الإدارة الاستراتيجية، إدارة التسويق إدارة الموارد البشرية، إدارة العمليات، إدارة المالية.

ثانيا: المؤسسات الداعمة والمبادرات الحكومية لتعزيز التعليم المقاولاتي

وضعت الدولة الجزائرية مؤسسات ومبادرات بقصد مساعدة الشباب للخوض في مشاريعهم وبذلك التشجيع على التعليم المقاولاتي (بن عياد ، 2020) وهي:[1]

1. **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب:** أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي 296 – 96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة.
2. **الصندوق الوطني للتأمين على البطالة:** مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تحقيق الآثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الإجراء في القطاع الاقتصادي إذ تعمل على تمويل مشاريع البطالين.
3. **الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:** هي من بين الوسائل التي وضعتها الدولة الجزائرية لمحاربة البطالة، تعتبر آلية القرض المصغر من أكثر الآليات استقطابا لفئة الشباب نظرا لسهولة الإجراءات وعدم وجود شروط تعجيزية للاستفادة من قروضها.

[1] جليلة بن عياد، **دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال " الجزائر و مصر نموذجا "**، *المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، المجلد 11*، العدد 01، 2020: ص 293.

4. **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار:** أنشأت بموجب الأمر الرئاسي 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001، من أهداف الوكالة التكيف مع تغيرات الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ومهمة تسهيل وترقية ومرافقة الاستثمار.
5. **المشاتل:** تم إنشاء مشاتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاستقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الجديدة عن طريق تقديم الخدمات العامة المختلفة في 25 فيفري 2003 أين قررت الحكومة الجزائرية في سنة 2003 إنشاء 14 مشتلة منها 10 محاضن و4 ورشات ربط وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03 – 78 – الصادر بتاريخ 25 فيفري 2003[1].
6. **المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة:** تم إنشاء المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-188 بتاريخ 22 أفريل 2003 لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودمجها في الأسواق العالمية .
7. **المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** تم إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في 25 فبراير 2003 لترقية الحوار وجمع المعلومات الاقتصادية من مختلف الجمعيات المهنية ومنظمات أرباب العمل ومن جميع الفضاءات الوسيطة التي تسمح بإعداد سياسات واستراتيجيات لتطوير هذا القطاع.
8. **الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في 03 ماي 2005 لتجسيد سياسة التعاون والشراكة.

إضافة إلى هيئات أخرى تعمل من قريب أو بعيد على دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالوكالة الوطنية للعقار الصناعي (ANFI) والمجلس الوطني للاستثمار (CNI) وغرف التجارة والصناعة (CCI)ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة[2].

المطلب الرابع: تحديات التعليم المقاولاتي في الجزائر

في هذا المطلب سنتطرق إلى أهم تحديات التعليم المقاولاتي في الجزائر والفجوة التي تشكلت بين التعليم الجامعي ومتطلبات السوق:

أولا: العوائق الأكاديمية والإدارية في تطبيق التعليم المقاولاتي

التعليم المقاولاتي بالجزائر يعاني جملة من النقائص وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورهه، ويعود ذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي[3]:

[1] المرجع نفسه، ص 294.

[2] المرجع نفسه، ص 296.

[3] مصطفى يونسي وآخرون، الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة، ط1، مخبر الطرق الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها من أجل التنمية المستدامة، الجزائر، 2019: ص. ص 10-11.

- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الإبداعية المبتكرة،
- ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار؛
- الإجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين؛
- تخلف الإنتاجية وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته؛
- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع؛
- التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية وغير ذلك؛
- بالنسبة لحاضنة الأعمال العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع إيجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال.

ثانيا: نقص الموارد والبنية التحتية لدعم ريادة الأعمال

إن فشل أو نجاح المؤسسات الرائدة يقترن بعدة عوامل منها توفر الموارد ووجود بنية تحتية تدعمها ويمكن ذكر بعض العناصر المرتبطة بها في النقاط الموالية[1]:

- عدم كفاية الموارد التمويلية، قد يتطلب تحقيق نمو مستدام موارد كبير تفتقر إليها عادة المؤسسات الناشئة، ما يمكنه أن يشكل تحديا لبقائها، لذلك نجد أن العديد من المقاولين قد يفضلون عدمنمو أعمالهم، لأن القيام بذلك بدون موارد كافية قد يؤدي الى فشلها؛
- نقص الموارد، تمثل المتغيرات الداخلية المرتبطة بالموارد المقاولاتية سببا في فشل الكثير من المؤسسات الناشئة؛
- نقص الخبرة، يتم التعبير عن نقص الخبرة من خلال العوامل رأس المال المعرفي كالخبرة المهنية قبل الإنشاء، التدريب التقني والإداري وإتقان مجال النشاط؛
- هشاشة الشبكة العلائقية، إن أزمة الشرعية وغياب المصداقية التي يعاني منها المؤسسون لأول مرة هي السبب الهام في الضعف العلاقاتي، قد تنعكس هشاشة الشبكة العلائقية في العلاقات الغير ملائمة مع الجهات التمويلية انعدام المصداقية تجاه العملاء، الانتماء أو عدم الانتماء إلى عائلة الدعم الشخصي لعائلي والدائرة الاجتماعية للمؤسس؛
- تفتقر معظم المؤسسات الناشئة إلى الموارد المالية لتوظيف أفضل الموظفين التي هي في حاجة إليهم؛

[1] محمد براق و أخرون، التعلم من الفشل المقاولاتي، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، 2022: ص. ص 85-86.

- القيود السياقية والتي تتعلق بالعقبات المؤسساتية الصعوبات في الوصول إلى الموارد الخارجية والمنافسة الشديدة؛
- عقبات مؤسساتية، من بينها عدم كفاية اللوائح الضريبية الإجراءات الإدارية المرهقة، صعوبة الحصول على الاعتماد، تكلفة التمويل البنكي، سياسة مالية غير موثوقة تجاه المقاولين الجدد، ثقافة اجتماعية معادية للمقاولين الشباب وعدم وجود نظام دعم نفسي؛
- الصعوبات في الوصول إلى الموارد الخارجية الاعتماد الشديد على عدد محدود من العملاء الصعوبات في العثور على ممولين جدد، صعوبة الحصول على قروض بنكية.[1]

ثالثا: الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل

التعليم العالي في الجزائر متنوع من حيث الفروع بحيث الجزائر لديها العديد من الجامعات وكل جامعة فيها العديد من التخصصات من أدب وعلوم ولغات وإقتصاد، وفي المقابل يوجد سوق عمل والذي لن يستطيع إحتضان كل هذه التخصصات بسبب متطلباته مما ينتج فجوة بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. في الآتي جملة من العناصر المكونة لهذا الفجوة:[2]

- **العجز التعليمي:** والمقصود به استثمار في التعليم دون العائد نظراً لأن المخرجات التعليمية والنواتج التربوية لا تلقى الطلب الفعّال في أسواق العمل بالدرجة المطلوبة؛
- **معدلات البطالة المرتفعة:** فالإنتاج لا يوفر عدد الوظائف الكافية والمناسبة للمخرجات التعليمية أو العكس؛
- **اتساع الفجوة بين الإنتاج والتعليم:** حيث يظهر الحاجة لبعض المهن والوظائف التي لا يوفرها التعليم الحالي أو العكس لا تجد بعض التخصصات التعليمية الفرص المناسبة بعد التخرج؛
- **ارتفاع تكلفة التعليم:** في جميع مراحل التعليم فالظاهر أن التعليم مجاني والواقع أنه ذو تكاليف متزايدة؛
- **انخفاض العائد على الاستثمار التعليمي:** بسبب ارتفاع تكاليف التعليم مع انخفاض الأجور المتوقعة بمعنى أن التدفقات النقدية الخارجة لتغطية نفقات التعليم أكبر من القيمة المتوقعة الإجمالية للتدفقات النقدية الداخلة بعد التعليم؛

[1] مرجع سابق: ص. ص 85-86.

[2] نوري عبد الله هبال، دور إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة القرطاس، ليبيا، العدد 09، 2020: ص. ص 365-366.

- **التعليم يركز على المعارف:** يركز التعليم بشكل اساسي على المعارف والمعلومات ويتجاهل السلوكيات والمهارات بسبب الأساليب والمواد والهياكل التنظيمية والمناهج والمنظمون؛
- **معاناة المديرين:** يعاني المديرون من أداء المرؤوسين والعمالة الجديدة، كما يعاني الخريجون والعمالة الجديدة من الرؤساء ويعاني كل من المجموعتين من تدهور التعليم والإنتاج؛
- **ضعف المشاركة:** لا يشارك المنتجون والفنيون والمهنيون – في الغالب – في تصميم البرامج التعليمية على جميع المستويات؛
- **الخلل في الأدوار التنظيمية:** بتحول الوظائف التعليمية من المدارس إلى المنازل ونقل بعض مهام المنازل لتتم بوحدات الانتاج؛
- **نقص وقت الانتاج:** بسبب الخلل في نظم إدارة التعليم لإشعال الآباء والأمهات بقضاء ساعات طويلة في الذهاب والإياب والتدارس والدروس الخصوصية؛
- **العمل في غير التخصيص:** أصبح العديد من خريجي الجامعات يعينون في وظائف أخرى غير التخصصات العلمية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للمهارات الريادية

ريادة الأعمال هي عملية تطوير وتنظيم وإدارة المشاريع، وتشمل هذه العملية تبني الإبتكار من أجل إستغلال الفرص في ظل المخاطر التي تواجه رواد الأعمال.

ومن أجل مواجهة هذه التحديات، يحتاج رواد الأعمال على أن يكتسبوا مهارات معينة، في هذا المبحث سنتعرف أكثر على ريادة الأعمال، نماذجها، مهارات ريادة الأعمال واستراتيجيات تدريس ريادة الأعمال في الجزائر.

المطلب الأول: ماهية المهارات الريادية

على رائد الأعمال التحلي بمهارات مختلفة تسمح له بالخوض في بيئة الأعمال، إذ أن هذه المهارات تمكنه من تحقيق نجاح أعماله وضمان استمراريتها في بيئة الأعمال، في التالي سنتعرف على هذا المهارات ومدى أهميتها:

أولا: تعريف المهارات الريادية وأهميتها في ريادة الأعمال

1. تعريف ريادة الأعمال:

قد عرفها Patrick Gilbertو Michel بأنها "مجموع المعرفة والطاقات والسلوكيات الموجهة نحو تحقيق هدف محدد، في موقف معين".[1]

2. أهمية مهارات ريادة الأعمال:

[1] Djamal Kecili, **Entrepreneurial skills among students of science and technology of physical and sports activities**, International Journal of Early Childhood Special Education, Algeria, Vol 20, No 7, 2024: P 157.

- تحقق للمؤسسة الريادية ميزة تنافسية في سوق العمل وتمكنها من النجاح كرائدة أعمال؛
- تكسب القائد مهارات إدارة الوقت والأولويات، إدارة الأزمات، التفكير في المواقف التي تواجه؛
- زيادة القدرة على استخدام لتكنولوجيا في سوق العمل؛
- المقدرة على احداث التجديد والإبداع.

ثانيا: الفرق بين المهارات التقنية، السلوكية والإدارية في ريادة الأعمال

إن المهارات الريادية بأنواعها ضرورية ومهمة لنجاح بيئة الأعمال إذ أنها تساهم في نجاحها من عدة جوانب وهنا يكمن الفرق بين هذه المهارات وهذا حسب:

تشمل المهارات التقنية الريادية مهارات التواصل الكتابي والشفوي، والإدارة التقنية، ومهارات التنظيم، وبالتالي، تؤثر المهارات التقنية بشكل كبير على أداء المؤسسة.

في حين المهارات السلوكية فإنها تشمل المخاطرة، والمثابرة، وتحديد الأهداف، والبحث عن الفرص، والثقة بالنفس، والإقناع، وتكوين العلاقات.

أي كلما يخص الشخصية والسلوكيات.

أما المهارات الإدارية فتشمل اتخاذ القرار، وتحديد الأهداف، وإدارة الموارد البشرية، والمالية، والمحاسبة، والتسويق، وعلاقات العملاء، والمفاوضات، وإدارة النمو، والامتثال للوائح. أي تستهدف جوانب إدارية[1].

المطلب الثاني: تصنيف المهارات الريادية

يمكن تصنيف المهارات الريادية على النحو التالي:

أولا المهارات الشخصية:

1. **القيادة:** الاتسام بروح القيادة والمثابرة والجدية في العمل والرؤية المستقبلية؛
2. **القدرة على إتخاذ القرار:** قادر على اتخاذ القرار في ظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة؛[2]
3. **الثقة بالنفس:** فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين[3].

ثانيا المهارات الإبداعية والابتكارية:

1. **التفكير النقدي:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار وتحليل المشكلات وتحليلها وحلها.

[1] رشا عبد العاطي راغب وآخرون، **فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز مهارات ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي**، مجلة حوار جنوب، العدد 7، 2023: ص 31.

[2] سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 20، العدد 03، 2017: ص ص 76-78.

[3] الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2015: ص 24.

2. **القدرة على الابتكار:** الإبداع والابتكار والقدرة على تقديم شيء متميز خاص[1].
3. **حل المشكلات:** فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.[2]

ثالثا المهارات التقنية:

1. **إدارة المشاريع:** القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف ومتابعة وتنفيذ الخطة؛
2. **التحليل المالي:** تحديد الاحتياجات المالية وتوفيرها؛[3]
3. **التسويق الرقمي:** يبحث دائما عن فرص جديدة ديناميكي يقرأ ويسمع ويبحث عن فرص جديدة لتحسين العمل أو لتسويق إنتاجه بطريقة جديدة.[4]

رابعا: المهارات الاجتماعية والتواصلية:

1. **بناء العلاقات:** رائد الأعمال ذو سلوك حسن الصفات السابقة تنم عن شخصية مميزة للريادي تمكنه من إقامة علاقات عمل جيدة تنعكس في النهاية على عمله، فهو متفائل وصادق وذو شخصية قوية ومتواضع، وكثيرا ما تكون هذه الصفات عاملا حاسما في نجاح عمله.[5]
2. **العمل الجماعي:** الحرص على الاتصال والتواصل الجيد مع العمال الشركاء، الزبائن والموردين، بالإضافة ضرورة وجود علاقة ترابط تعاون وتكامل بين مختلف المؤسسات الفاعلة.[6]
3. **التفاوض:** التفاوض هو ممارسة يقوم فيها رواد الأعمال الاجتماعيون باستكشاف اهتماماتهم وتوقعاتهم الخاصة بالإضافة إلى مصالح وتوقعات الشريك التفاوضي، والبحث عن المصالح والتوقعات المشتركة بين الطرفين، والبحث عن حلول مفيدة للطرفين.[7]

المطلب الثالث: النظريات والنماذج الريادية

لريادة الأعمال نظريات ونماذج تطورت بفضل بعض الرواد وهذا من أجل تفسيرها بهدف تطبيقها على بيئي الأعمال، في هذا الجزء سنتعرف على بعض نظريات ريادة الأعمال.

أولا: نظرية شوم بيتر حول الإبتكار وريادة الأعمال:

---

[1] زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية**، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2022: ص 27.

[2] الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 23.

[3] زيتوني هوارية، مرجع سابق، ص 27.

[4] جودي أمينة، بن غزال ابتسام، **دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2020: ص 17.

[5] المرجع نفسه، ص 17.

[6] Mohamed Lamine Alloune, Wassila Sebti, **Entrepreneurship between Idea and Success Factors**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Algeria, Vol 02, No 01, 2019: p 15.

[7] پرور عبد الخالق محمد طاهر رشافايي، هادي خليل إسماعيل، **التفاوض: بحث نظري**، بحث نظري كجزء من متطلبات كورس إدارة المنظمة، جامعة زاخو، العراق، 2021: ص 15.

يرى شوم بيترJoseph Schumpete الابتكار وريادة الأعمال على أنهما:[1]

1. صناعة منتجات جديدة تسمى الابتكار في المنتج يتعلق بإطلاق منتج جديد في السوق أو منتج موجود مسبقا لكن يحتوي على تجديدات، مثلا Richard Drew مساعد في مخبر، اخترع الشريط اللاصق والذي سوق تحت علامةScotch .
2. طرق جديدة في الإنتاج (الابتكارات في عملية الإنتاج) والذي يهتم بالطرق ونماذج الإنتاج الجديدة Fordismفهو تعميق ل Taylorism وابتكار تنظيمي جديد.
3. فتح أسواق جديدة (فتح منافذ جديدة للنمو)
4. استعمال مواد أولية جديدة (تركيبات وتوليفات جديدة للموارد الأولية)
5. تنظيم جديد للعمل (يسمى بالابتكار التنظيمي)

ثانيا: نموذج المهارات الريادية لدى "McClelland"[2]

نموذج الكفاءة الذي طوره ماكيلان هو إطار عمل يُحدد ويُعرّف الكفاءات الرئيسية اللازمة للنجاح في أدوار أو مهن محددة.

يُشدد هذا النموذج على أهمية كل من المهارات التقنية والخصائص الشخصية، مثل التحفيز والثقة بالنفس والقدرة على التكيف. يوفر النموذج نهجًا منظمًا لتقييم هذه الكفاءات وتطويرها لدى الأفراد لتحسين أدائهم الوظيفي وفعالية المؤسسة.

أهميته:

1. يوفر إطارًا شاملًا لفهم وتقييم الكفاءات اللازمة للنجاح في مختلف الأدوار؛
2. لنموذج الكفاءة آثارًا على تطوير القيادة، إذ يُسلّط الضوء على أهمية السمات والسلوكيات الشخصية في القيادة الفعالة؛
3. يوفر نهجًا عمليًا قائمًا على الأدلة لتقييم وتطوير الكفاءات الفردية. ومن خلال فهم الكفاءات الأساسية اللازمة للنجاح في أدوار محددة؛
4. يمكن للمدربين تصميم برامج تدريبية مُصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الخاصة للمتعلمين. كما يُشدد نموذج الكفاءة على أهمية السمات والسلوكيات الشخصية، والتي يمكن تطويرها من خلال التدريب والتوجيه.

ثالثا: نظريات التعلم المقاولاتي وتأثيرها على اكتساب المهارات الريادية

1. **نظرية الفعل العقلاني:** تهدف النظرية إلى التنبؤ وفهم السلوك الاجتماعي الإرادي، وتفترض النظرية أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية).

---

[1] . مغنية هواري، **البعد الاقتصادي للابتكار والمقاول المبتكر على النمو الاقتصادي حسب رؤية A-J-Schumpeter**، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 09، العدد 09، 2014: ص 160.

[2] Esen Şen, **McClelland's Theory of Competencies at Work (The Competency Model), 2023, https://experianta.com/directory/concepts/mcclellands-theory-of-competencies-at-work-the-competency-model/, (5/5/2025).**

في أداء هذا السلوك. ووفقا ل Ajzen و Fishbeinفإن هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه وحسب أهمية الرأي المقدم في هذا السياق يعتبر الموقف ذلك التقييم من اجل تقدير قيمة الشيء الناتج أو هو عبارة عن نتيجة معتقدات حول هذا الشيء.

يشير البعض بأن نظرية الفعل العقلاني يمكن تطبيقها بسهولة في بعض المجالات. حيث قدمت نتائج مثيرة للاهتمام في عدة مجالات مثل: الصحة الترفيه السياسة والسلوك التنظيمي.[1]

الشكل 2: نموذج McClelland

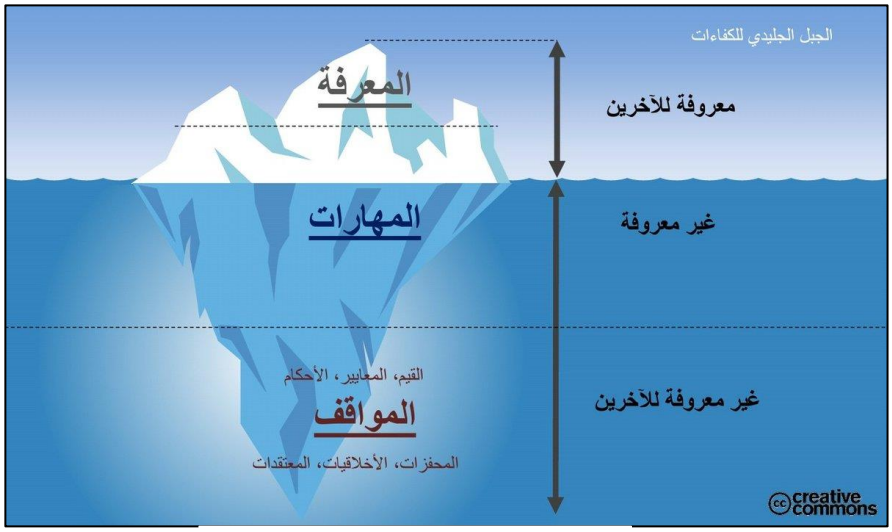

المصدر: المرجع نفسه. 161.

2. نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل SHAPERO و[2]SOKOL: والفكرة الأساسية للنموذج أن يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد. كما يوضح ذلك الشكل الموالي:

[1] قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2020: ص 164.

[2] سلامي منيرة، قريشي يوسف، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 08، 2010: ص 61.

الشكل 3: نموذج SOKOL وSHAPERO

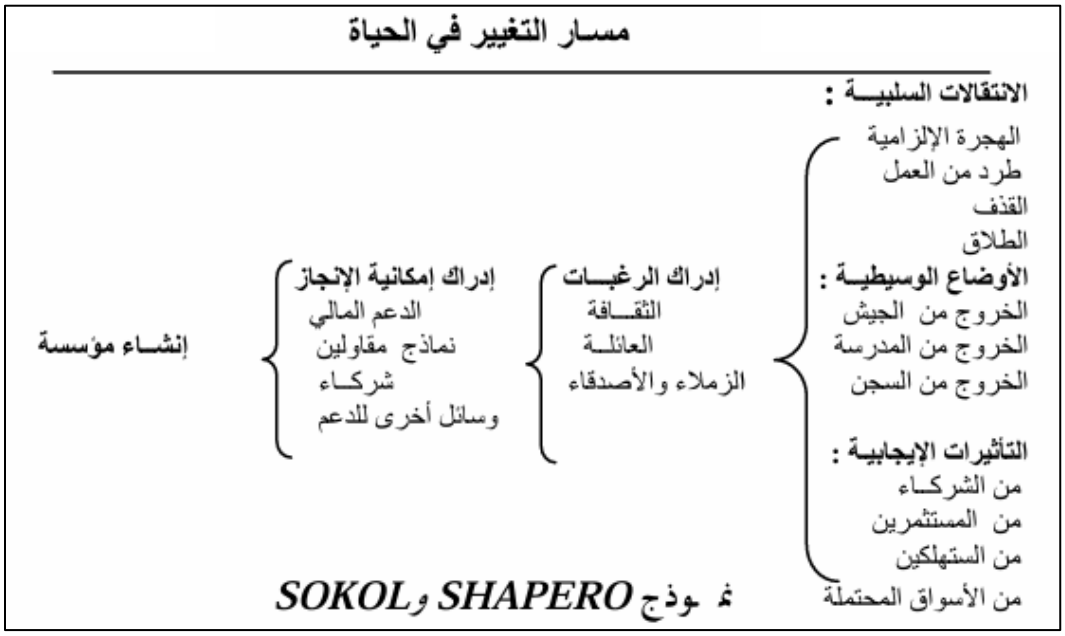

المصدر: المرجع نفسه، ص 61.

وهناك مجموعتان رئيسيتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة:

- **إدراك الرغبة:** وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد. فكلما يولي المتمع أهمية للإبداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية، كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة. ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.
- **إدراك إمكانية الإنجاز:** تنشأ إمكانية الإنجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته. فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد المدخرات خاصة أو مساهمات العائلة.

3. نظرية السلوك المخطط Ajzen[1]:

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه، وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات:

- **المواقف المرافقة للسلوك:** وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك .
- **المعايير الذاتية:** وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه. كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي

[1] قواسمي رشيدة، مرجع سابق، ص 165.

تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات. بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، بالإضافة إلى محفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية .

- **إدراك الرقابة على السلوك:** وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

الشكل 4: نموذج Ajzen

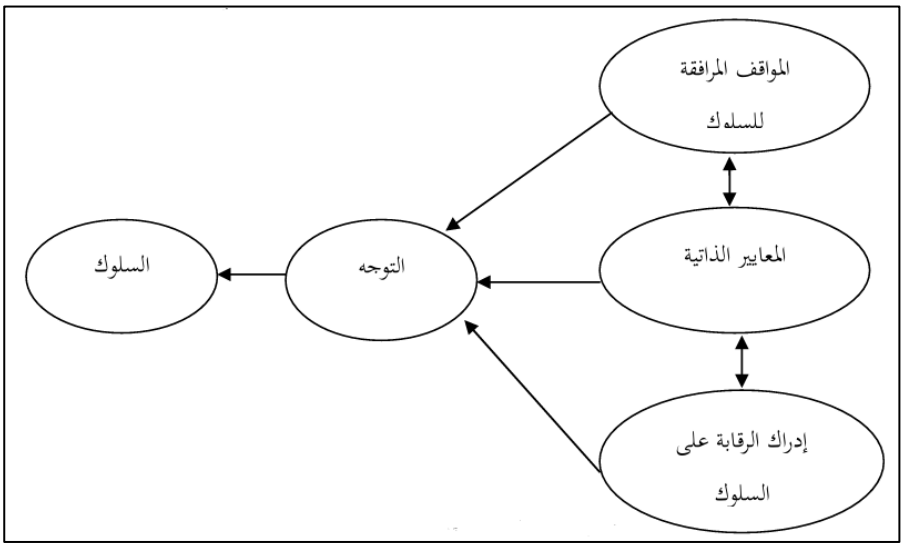

المصدر : المرجع نفسه، ص 166.

المطلب الرابع: إستراتيجيات تعزيز المهارات الريادية لدى طلبة الجامعات الجزائرية

بذلت الجزائر جهدا في تبني ثقافة ريادة الأعمال بعدة طرق وأحدهم تضمين تدريس ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية وذلك من اجل تمكين الطلبة من إنشاء مؤسساتهم الريادية، وفي هذا المطلب سنتناول كيف كان ذلك:

أولا: تطوير المناهج الدراسية والتكوين المقاولاتي:

1. إدراج مساقات إجبارية في ريادة الأعمال:[1]

لم تعتمد الجامعة الجزائرية تدريس المقاولاتية إلا في الآونة الأخيرة فيمكن القول إن ذلك ترافق مع تطبيق نظام LMD الذي بدأ سنة 2005 والذي تميز بتنوع التخصصات والمرونة في إطلاق تخصصات جديدة حسب الحاجة أو حسب ما يتطلبه الوضع إذ كانت البداية مع إطلاق تخصصات فرعية مرتبطة بمجال ادارة الأعمال مثل إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المقاولاتية والإبداع وهذا على مستوى عدد قليل من

[1] كرام وفاء، حداد إيمان، **تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية كالية حديثة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية خاصة**، مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر، المجلد 23، العدد 02، 2024: ص 548.

الجامعات في جميع أنحاء التراب الوطني بما في ذلك: جامعة الجزائر 3 جامعة تلمسان، جامعة الجلفة جامعة قسنطينة ...الخ.

أدخلت بعض الجامعات مثل جامعة قسنطينة عام 2007، أنشطة تتعلق بالمنتديات والندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات، تلتها جامعات أخرى عام 2013. في حين أن تدريس مادة المقاولاتية أصبح مؤخرا جزءا من المواءمة والتوافق مع مقررات الماستر التي تم تدريسها سنة 2016، حيث تم تعميم تدريسها كمعيار لطلبة السنة الأولى ماستر في كافة التخصصات دون استثناء، وفق برنامج مقترح من قبل الوزارة التي تحتوي على كافة العناصر الأساسية التي يمكن تدريسها في مادة المقاولاتية بشكل عام. أما بالنسبة لتدريس تخصصها فنذكر على سبيل المثال جامعة بسكرة التي لديها تخصص مقاولاتية تابع لفرع علوم التسيير لمستوى الماستر والذي يتضمن أربع سداسيات، وكذلك جامعة تلمسان التي توفر ماستر في المقاولاتية والذي يتضمن أربع سداسيات.

2. إعتماد طرق تدريس تفاعلية مثل المشاريع العملية والدراسات الحالة:[1]

- استراتيجية التعليم التوقعي، والتي تعمل على إعداد طالب قادر على توقع التغيرات البيئية المستقبلية مع تمام الاستعداد لها، والتعامل مع أحداثها بفاعلية. بل والقدرة على استباق التغيير؛
- استراتيجية التعليم الديمقراطي، وتقوم بإعداد إعداد طالب قادر على معاملة الآخرين والتعاون معهم وتقبلهم، بما يعزز ثقافة التنوع ومقتضيات الاختلاف؛
- استراتيجية التعليم الناقد، المتمثل في تنمية مهارات التفكير النقدي عند الطالب، بما يؤهله لتمحيص المعرفة السائدة؛
- استراتيجية التعليم الإبداعي، والمتوجهة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديه، وتدريبه على الإبداع المعرفي والفني؛
- استراتيجية التعلم المستمر والذاتي وهي التي ترسخ مبدأ مواصلة التعلم مدى الحياة في أذهان ونفسية الطلبة، وتكرس مفهوم ذاتية التعلم لديهم مع إكسابهم مهاراته؛
- استراتيجية التعليم المواكب للتغير، وتعتمد فكرة مواكبة التعليم الريادي للتغيرات المعرفية وله مساهمته في إحداثها وتطويرها؛
- استراتيجية التعليم المبني على المعرفة، تتيح للطالب أدوات الفهم، واستعمال المعرفة الجديدة وإيجاد طرق صحيحة للتعلم بفعالية؛
- استراتيجية التعليم التكنولوجي، تقوم على توسيع نطاق التعليم الريادي ونشر معرفته وتسهيل الحصول عليها، بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

[1] ميلود زاد الخير، **قراءات حول تبني صيغة الجامعة الريادية وتكريس ثقافة ريادة الأعمال**، مجلة دراسات إقتصادية، الجزائر، المجلد 19، العدد 01، 2025: ص 574.

- وتهدف برامج التعليم الريادي لتوفير المعارف والخبرات وتأهيل الطلاب لإدارة المشاريع الريادية وتدريبهم الشباب على كيفية إعداد مخطط العمل وتحفيزهم على التفكير الإبداعي. والتحول من السعي والاتكال على العمل لدى الغير حرية العمل الحر. وإشاعة جو وسلوكيات واتجاهات إيجابية تجاه الحاضر والمستقبل.

ثانيا: تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الإقتصادي:

1. **إنشاء شراكات بين الجامعات والقطاع الإقتصادي:**[1]

تسعى الجزائر من خلال جهود الحكومات المتتالية إلى وضع صيغ تحقق هذا المنحى ومنها القانون 98-11 ثم القانون 08-05 بوضع أهدافا أولية تتمثل في ضمان انفتاح البحث العلمي والتطور التكنولوجي وإعادة الاعتبار لوظيفة البحث في مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث العلمي وكذا تشجيع وتثمين نتائج البحث، حيث عرفت الفترة الخماسية 2008-2012 إنجاز هياكل قاعدية وتجهيزات كبرى خاصة بالبحث وذلك بتسطير وإنجاز ستة أصناف من الهياكل القاعدية تتمثل في مجموعات مخابر ومراكز ووحدات البحث وأقطاب علمية للتميز داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث والمنشآت العلمية ما بين الجامعات والأقطاب التقنية، وكذا التجهيزات الكبرى المرتبطة ببرامج التعبئة لا سيما في مجال الفضاء والبيو تكنولوجيا والمحال النووي.

لقد خصصت الجزائر بدءا من سنة 2011 ما قيمته 20 مليار دينار كميزانية لتسيير البحث العلمي سنويا وهذا بعد أن قررت الحكومة رفع هذه الميزانية بنحو ثلاثة أضعاف على ما كانت عليه، إلى أن تصل إلى 1% من الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى ذلك، رصدت 100 مليار دينار أي 1.636 مليار دولار لتنفيذ 34 مشروعا وطنيا للبحث العلمي خلال السنوات الخمس 2012-2016، وتمثل هذه الميزانية ثلاثة أضعاف نفقات البحث العلمي للسنوات 2006-2010.

ميزانية البحث العلمي، تتعلق بتشييد وإنجاز مراكز البحث، حيث يجري انجاز حوالي 50 مركزا جديدا للبحث و30 محطة الكترونية جديدة، وكذا 20 محطة مخصصة للتحاليل الكيميائية والفيزيائية وكذا مشاريع لتمويل ميزانية التسيير المخابر البحث علما أن الجزائر لديها حاليا 1300 مخبر بحث عبر المستوى الوطني، وعدد الأساتذة الباحثين عددهم لا يتجاوز 30 ألف باحث، مقسمين عبر 76 مؤسسة جامعية (48) جامعة، 18 مدرسة عليا و10 مراكز جامعية ومخابر البحث و25 مركز بحث و04 وحدات بحث و03 وكالات بحث.

2. **دعم حاضنات الأعمال الجامعية ومراكز الإبتكار:**[2]

[1] هرون بوالفول، **الشراكة بين الجامعة الجزائرية والقطاع الخاص للنهوض بالابتكار**، محلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الجزائر، المجلد 05، العدد 03، 2011: ص ص 14-15.

[2] عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، 2022: ص ص 107-108.

سعت الجزائر منذ سنة 2003 ممثلة في وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء وإقامة حاضنات الأعمال على شكل محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل.

وتمثل هذا الإطار القانوني في المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات والمرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل. وبالرغم من النجاح الذي حققته حاضنات الأعمال في تجارب العديد من الدول في استقطاب ومساعدة المستحدثين على تأسيس مؤسسات ناجحة ومستديمة، فإن الجزائر تأخرت في تجسيد هذه الآلية في أرض الواقع، وتحاول تدارك ذلك مؤخرا.

وفي الواقع بدأ إنشاء بعض الحاضنات منذ 2010 على غرار حاضنة الأعمال التكنولوجية في الحظيرة المعلوماتية لسيدي عبد الله بالعاصمة 2010، حاضنة ورقلة 2012 حاضنة التكنولوجيا بوهران 2013.

واقتصر دور محاضن ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل لي القيام بثلاث مهام كالتالي:

1.2. **تقديم الخدمات للمؤسسات المحتضنة: وتتجلى أبرز هذه الخدمات في:**

- ضمان استقبال واحتضان المؤسسات الصغيرة حديثة النشأة لمدة معينة (من سنتين إلى ثلاث سنوات)؛
- إمدادها بالأثاث والتجهيزات المكتبية ووسائل الإعلام الآلي والاتصال؛
- تكوين مسؤولي هذه المؤسسات في مختلف جوانب التسيير؛
- توثيق العلاقة بين الجامعات البنوك والمقاولين الجدد وبصفة عامة الوسط الاقتصادي المحلي.

2.2. تقديم استشارات للمؤسسات المحتضنة في شتى النواحي القانونية المحاسبية التجارية المالية وغيرها.

3.2. تسيير العقار، من خلال توفير محلات ملائمة في أماكن مهيأة ومنظمة يكون الدخول فيها سهلا ومهياً للنشاطات وتستمر اتفاقية شغل هذه المحلات المأجورة لفترة محددة لا تتجاوز مدتها السنتين وبأسعار منخفضة عن تلك المطبقة في السوق العقاري.

ثالثا: سياسة دعم الطلبة الرياديين

1. برامج تمويلية لدعم المشاريع الطلابية:

1.1. تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيANADE:[1] هو تمويل للشباب حاملي المشاريع المسجلين في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. هذا التمويل صالح لكل:

- كل شخص مادي يتعدى سنة 18 سنة؛
- شاب حامل لمشروع؛
- كل شخص يملك مؤهلات مهنية معينة.

[1] البنك الوطني الجزائري، **تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيةANADE**، https://www.bna.dz/%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-anad/، الجزائر، (7/5/2025).

قيمة تمويل مبلغ المشروع يمكن أن تصل إلى عشرة ملايين دينار (00 000 000 10دج) كحد أقصى، يمثل مبلغ القرض البنكي الممنوح من قبل البنك 70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع. ومدة القرض ستة (06) سنوات وست (06) أشهر كحد أقصى.

2.1. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائرNESDA:[1] تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الى ترقية نظام بيئي للمقاولاتية الذي يحفز على إنشاء، تمويل وتطوير المؤسسات المصغرة عالية الأداء، ذات صمود وتخلق قيمة مضافة مستدامة للمواطنين وللوطن، أحد أهدافها دعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر.

طريقة عملها:

1.2.1. التكوين: تكوين حاملي المشاريع حول أهم المهارات النظرية والتطبيقية المتعلقة بإنشاء وتسيير المؤسسات المصغرة.

2.2.1. المرافقة: مرافقة حاملي المشاريع عبر مختلف مراحل انشاء مؤسساتهم المصفّرة الى غاية بداية النشاط.

3.2.1. التمويل: توفير صيغ تمويلية لحاملي المشاريع من أجل إنشاء وتوسعة مؤسساتهم المصفّرة، بحيث تعرض الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عدة صيغ تمويلية عبر 3 تركيبات مالية:

- **التمويل الذاتي:** يقوم صاحب المشروع بتمويل الإستثمار بشكل كامل بشكل مستقل، دون اللجوء إلى مصادر خارجية.
- **التمويل الثنائي:** حيث يساهم كل من صاحب المشروع والوكالة بنسبة 50% من مبلغ الإستثمار.
- **التمويل الثلاثي:** يساهم حامل المشروع بنسبة ما بين 5% و15% في حين الوكالة تساهم بنسبة ما بين 15% و25%، والبنك يغطي نسبة 70% المتبقية.

3.1. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:[2] هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

التمويل:

- يمنح القرض البنكي دون فوائد؛
- يمكن منح سلفة دون فوائد قدرها 29% من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط، والتي لا تتجاوز 1.000.000 دج؛

[1] الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائرNESDA، **معا نحو مؤسسات مصغرة ناجعة وعالية الاداء**، https://www.nesda.dz/ar/ar-home/، (7/5/2025).

[2] الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، **الخدمات المالية**، https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a%d8%a9/، الجزائر، (7/5/2025).

- تمنح الوكالة سلفة دون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة بـ 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج. وقد تصل هذه الكلفة إلى مائتا وخمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج.

2. مسابقات وجوائز لتحفيز الإبتكار وريادة الأعمال:

- **مسابقة تحدي الأعمال "Business Challenge HYDROTECH INNOV"":** هي مسابقة وطنية تم تنظيمها من طرف حاضنة الاعمال الرقمية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي "ANVREDET " في جويلية 2024، في جامعة عين تيموشنت بلحاج بوشعيب بالجزائر. هدفت هذه المسابقة الى تقديم حلول تكنولوجية وتقنية مبتكرة تسهم في حماية الموارد المائية وتحسين ادارتها. وشارك فيها طلبة من مختلف الجامعات في الجزائر وانتهت بتكريم الفائزين.[1]
- **مسابقة رواد المقاولاتية:** مسابقة رواد المقاولاتية لاختيار أحسن فكرة مشروع الخاصة بالطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، تم تنظيمها من طرف دار المقاولاتية لجامعة محمد الشريف مساعديه سوق اهراس وكانت مسابقة رواد المقاولاتية لاختيار أحسن فكرة مشروع الخاصة بالطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر (جميع التخصصات) خلال السنة الجامعية 2016/2017.

تمثلت هذه المبادرة في اختيار أحسن الأفكار التي يمكن من خلالها إنشاء مؤسسات مصغرة تساهم في التنمية وخلق مناصب شغل في كل المجالات وخاصة تلك المتعلقة بالاحتياجات الفعلية للمنطقة.

وتم اختيار أفضل المشاريع والمفترض أن تستفيد من المرافقة من طرف دار المقاولاتية في تجسيد المشروع ميدانيا.[2]

- **المسابقة الوطنيـــة والدولية طالب صاحب مؤسسة ناشئة ومصغرة في طبعتها الثالثة:**[3] هي المسابقة وطنية ودولية "طالب صاحب مؤسسة ناشئة ومؤسسة مصغرة "وهي فرصة فريدة لتشجيع الطلاب على تطوير روح ريادة الأعمال وبناء مؤسساتهم الخاصة.

---

[1] حاضنة الاعمال الرقمية، الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي، **مسابقة تحدي الأعمال "Business Challenge HYDROTECH INNOV""** ، جامعة عين تيموشنت، الجزائر، 2024.

[2] دار المقاولاتية لجامعة محمد الشريف مساعدية، **مسابقة رواد المقاولاتية لاختيار أحسن فكرة مشروع الخاصة بالطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر**، جامعة محمد الشريف مساعدية، الجزائر، 2017، https://www.univ-soukahras.dz/fr/service/m_entrep/a/16357، (7/5/2025).

[3] المنظمة الوطنية للطلبة الاحرار، المسابقة الوطنية والدولية STARTUDE طالب صاحب مؤسسة ناشئة ومؤسسة مصغرة، الجزائر، 2025، https://onel.dz/altsgyl-fy-almsabk-alotny-o-aldoly-startude-talb-sahb-moss-nashaa-o-moss-msghr، (8/5/2025).

نظمت هذه المسابقة من قبل المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، وهي فعالية تهدف إلى دعم وتشجيع الشباب على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ملموسة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

هدف المسابقة:

- **تعزيز روح ريادة الأعمال** :المسابقة تهدف إلى تحفيز الطلاب على اكتساب مهارات ريادة الأعمال وتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ناجحة؛
- **تشجيع الابتكار** :تعزيز الابتكار والإبداع بين الطلاب، وتحفيزهم على البحث عن حلول جديدة للتحديات المحيطة بهم؛
- **تحقيق التنمية المستدامة** :تشجيع المشاريع التي تسهم في التنمية المستدامة وتعزز الاقتصاد المحلي.

من مزايا المسابقة الاستفادة من الترويج لمشاريعهم وتبادل الخبرات مع رواد الأعمال كما سيستفيدون من تقييم خبراء لجان التحكيم لتطوير أفكارهم ومشاريعهم. والفوز بجوائز.

المبحث الثالث :الأدبيات التطبيقية للتعليم المقاولاتي والمهارات الريادية لطلبة جامعة الوادي

الدراسات السابقة تعد أهم المراجع التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، نذكر منها التالي:

المطلب الأول :الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المحلية

.1

أعدت هذه الدراسة من طرف (لخضر وليد و شاطر شفيق) تحت عنوان " **التعليم المقاولاتي كأحد محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة تطبيقية**" مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد 14، العدد 01.

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر التعليم المقاولاتي (المتكون من: الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي، كفاءة عضو هيئة التدريس، طرائق التدريس) في النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وُزعت على عينة عشوائية بسيطة تقدر بـ (120) طالب وطالبة ماستر2 يدرسون بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة1.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- هناك تأثير معنوي لأبعاد التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية لدى الطلبة؛
- بُعدين فقط من هذه الأبعاد (الأهداف التعليمية المقاولاتية وطرائق التدريس) كانت لهما مساهمة معنوية في هذا التأثير.

.2

أعدت هذه الدراسة من طرف (مينة قايدي) تحت عنوان "**تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، الجزائر، 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الإستبيان والذي تم توزيعه على طلبة سنة ثالثة ليسانس.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- تؤثر المواقف على التوجه المقاولاتي للطلبة في جميع مراحل الدراسة؛
- يتطور التمكين المقاولاتي للطلبة خلال الزمن، وتطوره سيكون أعلى لدى طلبة الإقتصاد والتسيير؛
- يتطور الخوف من الفشل خلال الزمن.

.3

أعدت هذه الدراسة من طرف (ريمة بوماجن ، والشريف الأمين محمد) تحت عنوان "**دور التعليم الريادي في خلق النية الريادية – دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الحاج لخضر باتنة المسجلين ضمن قرار 12-75**"، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التعليم الريادي في خلق النية الريادية لدى عينة من الطلبة المسجلين ضمن قرار 12- 75 وذلك من خلال دراسة نيتهم نحو تحقيق مشروع مؤسسة ناشئة، حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان تم توزيعه على 196 طالب وطالبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الحاج لخضر باتنة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSv26.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- للتعليم الريادي بأبعاده، التعليم المعمم لريادة الأعمال، التعليم التحفيزي لريادة الأعمال، التعليم المعزز لريادة الأعمال دور كبير في خلق النية الريادية لدى الطلبة ويحفزهم نحو التوجه لإنشاء مشروع مؤسسة ناشئة وفق القرار 12-75.

ثانيا: الدراسات العربية

.1

أعدت هذا الدراسة من طرف (رشا عبد العاطي راغب وآخرون) تحت عنوان " **فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز مهارات ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي**" مجلة حوار الجنوب، العدد 17، 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز مهارات ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي، إعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستخدام الإستبيان تم توزيعه على 75 طالب في الجامعة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور مقياس مهارات ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي ومتغيرات الدراسة؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية على مقياس مهارات ريادة الاعمال قبل وبعد تطبيق البرنامج المصمم لصالح التطبيق.

.2

أعدت هذه الدراسة من طرف (فضيلة بوطورة وعلاء الدين الوافي) تحت عنوان "**أبعاد التوجه المقاولاتي للجامعة طريق النجاح ثنائية تحل مشاكل الاقتصاد – جامعة الملك فهد نموذجا**". مجلة دفاتر بوادسك، المجلد 10 العدد 01، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأثر الإيجابي للتعلم المقاولاتي في تفعيل الدور الريادي للجامعات، إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الملاحظة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- جامعة الملك فهد من الجامعات الريادية التي تعطي لريادة الأعمال أهمية كبيرة نظرا لما لها من أثر إيجابي على التنمية في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال في الوقت الحاضر.

.3

أعدت هذا الدراسة من طرف (نوري عبد الله هبال) تحت عنوان " **دور إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين** " مجلة القرطاس، ليبيا، العدد 09، 2020.

يهدف هذا البحث الى التعرف على معرفة المفهوم العام لإدارة الجودة وأهمية تطبيقها في مؤسسات التعليم الجامعي وتحديد المتطلبات والمعايير الاساسية لتطبيق إدارة الجودة في التعليم الجامعي.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- إن الجودة في التعليم الجامعي أصبح ضرورة حتمية فرضتها وتيره التطور العلمي الهائل في عالمنا المعاصر؛
- إن جوده مؤشرات أعضاء هيئة التدريس هي القاعدة الأساسية لتطوير التعليم بجميع مراحله؛
- إن أسلوب إدارة الجودة الشاملة أصبح مطلباً قومياً ومصيرياً لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم الجامعي والعالي؛
- تطبيق معايير الجودة الشاملة هي الحل الأمثل لتطوير مؤسسات التعليم الجامعي والعالي.

.4

تم إعداد هذه الدراسة من طرف (جليلة بن عياد) تحت عنوان " **دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال: الجزائر و مصر نموذجا**" المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، مصر، المجلد 11، العدد 01، 2020: ص ص 280-304.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية و المصرية، و تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على أداة الملاحظة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- فإن الدول تسعى لتنميته و هذا بتحسين مؤشرات التنمية المستدامة الثلاثة و المتمثلة في : الدخل، توفير الرعاية الصحية و التعليم؛
- تعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الوظائف الموكلة لها ، فالتكوين الجامعي يعد تكوينا لرأس المال البشري المتخصص المؤهل و المحضر لسوق العمل؛
- رغم الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية في التكوين الجامعي وارتفاع الكمي في أعداد الجامعات على مستوى الوطن وزيادة الإنفاق على البحث العلمي بالإضافة منح امتيازات ووضع قوانين كلها تهدف إلى تشجيع الشباب وخلق روح المقاولاتية إلا أنه بقي عملها يرتكز على تكوين الطلبة فقط.

.5

أعد هذا البحث من طرف (سفيان خلوفي) تحت عنوان " **سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**"، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، السعودية، المجلد 05، العدد 02، 2019: ص ص 39-57.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح ما يمكن أن تحتويه برامج وسياسات التعليم المقاولاتي وعرض بعض الخبرات الرائدة في مجال تعليم المقاولاتية في المملكة العربية السعودية، و تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- يلعب التعليم المقاولاتي دور كبير في غرس ورح المقاولاتية في نفوس الطلاب؛
- التعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة؛
- يمكن تصنيف سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي إلى برامج تعليمية وأخرى تدريبية. ويستهدف كلا التصنيفين إلى تحفيز ريادة الأعمال لكنهما يختلفان كل منهما عن الآخر من حيث الأهداف والجمهور المستهدف؛
- برامج التعليم المقاولاتي ليست وصفة ناجعة لعلاج البطالة أو تعزيز الابتكار لكن يمكن أن تؤدي إلى تغييرات إيجابية.

ثالثا: الدراسات الأجنبية

.1

أعدت هذه الدراسة من طرف (Ahmet Celik وEbru Solmaz) تحت عنوان:

" **Adaptation of an entrepreneurship education self-assessment scale at the tertiary level into Turkish.**"

"تكييف مقياس التقييم الذاتي لتعليم ريادة الأعمال على المستوى العالي إلى اللغة التركية" مجلة المجلة الدولية لأدوات التقييم في التعليم، تركيا، المجلد 10، العدد 04، ص ص 671-638.

تهدف الدراسة إلى تكييف أداة القياس متعددة الأبعاد لتقييم مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات ومعرفتهم ومواقفهم وعقلياتهم. تم جمع البيانات من 572 طالبًا جامعيًا.

تم استخدام تحليلات العوامل التأكيدية لتقييم صحة بناء المقياس.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- درجات المشاركين في تعليم ريادة الأعمال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجنسهم، ومجال تعليمهم، ونشاطهم التطوعي، وخبرتهم العملية، وخبرتهم في تأسيس أو إدارة مشاريعهم الخاصة، وتعليم ريادة الأعمال. ويختلف حجم تأثير هذه المتغيرات، وتُعد تجربة العمل الحر هي الأكثر تأثيرًا على تعليم ريادة الأعمال.

.2

أعدت هذه الدراسة من طرف (Fernando Lourenço وOswald Jones) تحت عنوان:

"**Developing Entrepreneurship Education: Comparing Traditional and Alternative Teaching Approaches**".

"تطوير تعليم ريادة الأعمال: مقارنة بين أساليب التدريس التقليدية والبديلة"، المجلة الدولية لتعليم ريادة الأعمال، إنجلترا، العدد 4، 2006: ص ص 111-140.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تعليم ريادة الأعمال وأثر كل من هذه الأساليب على تطوير ريادة الأعمال. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستُخدمت ثلاث أدوات لجمع البيانات: استبيان، ومذكرات شخصية كتبها كل طالب، والملاحظة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- لكل من الأكاديميين ومقدمي التدريب، أهمية الجمع بين المناهج التقليدية والبديلة في تقديم الدورات التي تهدف إلى تشجيع الطلاب على تحقيق إمكاناتهم كرواد أعمال.

.3

تم إعداد هذا البحث من طرف (Mukta Mani)، تحت عنوان:

"**Entrepreneurship Education: A Students' Perspective**".

"**تعليم ريادة الأعمال: من وجهة نظر الطلاب**"، المجلة الدولية لريادة الأعمال الإلكترونية والابتكار، الهند، المجلد 05، العدد 01، 2015: ص ص 1-14.

هدفت هذه دراسة لاستكشاف تعليم ريادة الأعمال في تخصص الهندسة من وجهة نظر الطلاب.

تحاول الدراسة أيضًا الكشف عن العوامل التي تحفزهم على القيام بأنشطة ريادة الأعمال والعقبات التي يدركونها. تم الإعتماد على المنهج التجريبي وتم جمع البيانات حول رأي الطلاب فيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال من 168 طالبًا، وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مختلفة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- الطلاب مهتمون للغاية ببدء أعمالهم الخاصة؛
- الطلاب يعتبرون أن مهارات اتخاذ القرار والقدرة على المخاطرة والإبداع ومهارات التواصل والقدرة على إعداد خطة عمل هي أهم المهارات لرائد أعمال ناجح؛
- الطلاب يشعرون بالتحفيز لبدء أعمالهم الخاصة بسبب عوامل جوهرية مثل كونهم رؤساء أنفسهم، والسعي وراء أحلامهم ويُعد نقص الخبرة ونقص الأموال من أكثر العوامل ردعًا.

.4

أعد هذا البحث من طرف (Maria Liana Lacatus و Camelia Stăiculescu)، تحت عنوان:

"**Entrepreneurship in Education**".

"ريادة الأعمال في التعليم"، المؤتمر الدولي للمنظمات القائمة على المعرفة، ألمانيا، المجلد 22، العدد 02، 2016: ص ص 438-443.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور ريادة الأعمال في التعليم وجوهر المبادرة الريادية في التعليم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- المبادرات التعليمية الريادية قد تمثل حلولاً قابلة للتطبيق للمشاكل التي تواجهها المدارس ومديري المدارس في الوقت الحاضر وجوهر المبادرة الريادية في التعليم.

المطلب الثاني :مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

تشابهت واختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في العديد من النقاط نذكرها فيما يلي:

اولا: من حيث هدف الدراسة

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف المحدد والغاية المرجوة من الدراسة والتي تنطلق بالتعريف بالتعليم المقاولاتي و تطوير المهارات ريادة الأعمال كل على حدى أو التطرق لأثر التعليم الريادي في تطوير المهارات الريادية فيما يخص الدراسات التي عنت المتغيرين معا، وتميزت على الدراسات السابقة الأخرى في كونها اعتمدت على الأبعاد التالية: (الأهداف التعليمية المقاولاتية، المحتوى التعليمي المقاولاتي،

كفاءة عضو هيئة التدريس، طرائق التدريس) تم التطرق اليها حديثا من طرف الباحثين والاكاديميين و تعتبر موجه بالضبط لمتغيرات الدراسة الحالية.

وعملت على الإجابة على التساؤل التالي: ما هو أثر التعليم المقاولاتي على تطوير مهارات ريادة الأعمال؟

ثانيا: من حيث منهجية الدراسة

اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الدراسي المتبع فجميع الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي تقريبا نظرا لطبيعته والملائمة للدراسة .

ثالثا: من حيث أداة الدراسة

اعتمدت معظم الدراسات السابقة دراسة الحالة كأداة لتقديم التعليم المقاولاتي و أيضا مهارات ريادة الأعمال، وذلك من خلال المقابلة مع الطلبة الجامعيين بهدف إضفاء مصداقية على النتائج المتوصل اليها، واعتمد الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها وتحليلها باستخدام برامج الحزم الاحصائية للتحليل الاحصائي وهو برنامج SPSS ، أما دراستنا فاعتمدت على دراسة الحالة كذلك وباستعمال الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات واعتماد برنامج التحليل الاحصائي لنمذجة المعادلة الهيكلية القائمة على التباين باستخدام طريقة نمذجة المسار الجزئي للمربعات الصغرى Smart Pls Sem والنسخة الأخيرة منه وهي النسخة الرابعة .

رابعا: من حيث مجتمع الدراسة

دراستنا الحالية تتفق جزئيا مع معظم الدراسات التي اختارت الجامعات كمجتمعات للدراسة، وتختلف معها في الأطوار والبيئة، كون الجامعة التي اختيرت للدراسة الحالية هي جامعة **الشهيد حمه لخضر بالوادي** والمتواجدة ببيئة الجزائر، والتابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي وزارة نصت على ضرورة التعليم المقاولاتي في الجامعات.

خامسا: من حيث بيئة الدراسة

تنوعت بيئة الدراسات السابقة فمنها من اختلف مع الدراسة الحالية كون البيئة المستهدفة هي بيئات أجنبية وعربية مختلفة كمصر، السعودية، ليبيا، تركيا، ألمانيا، الهند وإنجلترا. وأخرى تتفق مع بيئة الدراسة الحالية كون البيئة المستهدفة هي بيئة الاعمال الجزائرية.

سادسا: من حيث متغيرات الدراسة

فيما يخص الدراسات السابقة ومن خلال بحثنا لم نتمكن من الحصول على دراسة سابقة ربطت بين المتغيرين في البيئة المحلية وهذ الامر الذي شجعنا للمضي في هاته الدراسة، غير أنا تمكنا من الحصول على بعض الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية تناولت ذلك سوآءا بشكل مباشر أو غير مباشر، الا انها لم تتناول في الدراسة نفس أبعاد التعليم المقاولاتي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية

تميزت الدراسة الحالية على الدراسات السابق في :

- عالجت موضوع مهم جدا اثبت مساهمته في مجال ادارة الاعمال وهو التعليم المقاولاتي؛
- سلطت الضوء على مهارات ريادة الأعمال نظرا لأهميتها البالغة للمؤسسات الرائدة؛
- تعتبر الدراسة المحلية الوحيدة التي درست وحللت العلاقة المباشرة بين هاذين المتغيرين؛
- اختارت مجال التعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال نظرا لأهميته الكبيرة، نظرا للحاجة الماسة لمهارات ريادة الأعمال للتعامل مع التحديات والتغيرات البيئية السريعة في بيئة الأعمال؛
- التقدم الكبير الذي عرفته بيئة الأعمال وحدة المنافسة به؛
- المنافع الاقتصادية والاجتماعية الكبرى المحققة من خلال الاستثمار في هذه القطاع مما يجعله أرضية خصبة لدراسة هاته العلاقة.

المطلب الرابع: مجالات الاستفادة من الدراسة الحالية

ساعدت الدراسات السابقة الباحثين على تكوين نظرة موسعة حول الموضوع، كما كان لها دور هاما في اعداد وتحرير الجزء النظري والتطبيقي للأطروحة، ويمكن ذكر أهم نقاط الاستفادة فيما يلي:

- توضيح مفهوم التعليم المقاولاتي ومهارات ريادة الأعمال بمنحى أعمق وخاصة في اختلاف بيئات الدراسات حيث مكنت الباحث من اخذ فكرة على العالمية الرائدة في هذ المجال؛
- للدراسات السابقة دور في تحديد مفهوم وآليات وأبعاد وعناصر المتغيرات وأنواعها؛
- لها دور كبير في صياغة الإشكالية والتساؤلات الفرعية وبناء الفرضيات مع تبلور تصور مبدئي لنموذج الدراسة المعتمد؛
- الدراسات السابقة مكنت الباحث في الوصول الى المراجع والمصادر المختلفة؛
- للدراسات السابقة الدور الهام في التعرف على أساليب وأدوات التحليل الإحصائي والبرامج المختلفة المستخدمة لجمع وتحليل البيانات والمعلومات واعتماد الأداة والأسلوب المناسبين لهاته الدراسة؛

خلاصة الفصل:

اختلفت الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا الفصل من حيث تطرقها المتغير واحد من متغيرات الدراسة أو كلاهما معا، كما تنوعت فيا يتعلق بيئة الدراسة فقد شملت بيئات أجنبية وعربية ومحلية، كما اختلفت الأساليب والطرق المستخدمة وأهدافها ونتائجها.

وبعد تناول هذه الدراسات ودراسة أهدافها وتحليل نتائجها، ومقارنتها بالدراسة الحالية، تبدو جليا قيمة هاته الدراسات وحجم الفائدة المحصل منها، حيث منحت للباحث خارطة طريق مكنته من تصميم الإطار النظري للدراسة وتحديد أبعاد ومتغيرات الدراسة، اضافة الى وضع التصور النظري لنموذج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة، واعتماد الأدوات والاساليب والبرامج اللازمة لجمع وتحليل البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة الميدانية وهذا ما سيبينه الفصل التالي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد الفصل:

بعد عرض الفصول النظرية والمتغيرات المتعلقة بالدراسة والعلاقة بينهما، سوف نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لموضوع البحث، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التطرق للنتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية،وتستند هذه الدراسة إلى إطار منهجي دقيق يجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والأدوات الكمّية، حيث اعتمدنا على عيّنة مكوَّنة من 99 طالبًا وطالبة من جامعة حمه لخضر بالوادي. تمَّ تصميم الاستبيان الإلكتروني بعناية لقياس أبعاد التعليم المقاولاتي (الأهداف، المحتوى، الكفاءة التدريسية، والطرق البيداغوجية) وتأثيرها على تنمية المهارات الريادية، مع استخدام برنامجَي SPSS الإصدار 26 وSmartPLS. ونقدم تعريف عام بالمؤسسة المدروسة: جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

وللإلمام أكثر بالدراسة الميدانية تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: الأدوات والاجراءات

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات

سيتم تقديم منهجية الدراسة التطبيقية انطلاقا من البيانات المتضمنة في الاستبيان ومتغيرات الدراسة ،إضافة الى ذلك تم القيام بشرح طبيعة الأداة المستخدمة {استمارة الاستبيان}،لنصل في الأخير الى ابراز مجتمع وحدود الدراسة التطبيقية.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: المعالم الرئيسية لبناء الدراسة

1 تعريف عام بالمؤسسة المدروسة: جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

تعتبر جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي إحدى المؤسسات التعليمية البارزة في الجزائر، حيث تأسست كجزء من النظام الجامعي الوطني الذي يخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتمتع الجامعة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مما يمكنها من تنفيذ مهامها الأكاديمية والإدارية بفعالية.

تقع الجامعة في ولاية الوادي، وتحديداً في حي الشط، حيث تحيط بها مرافق سكنية وتعليمية متكاملة مثل الإقامات الجامعية والمطاعم ومراكز التكوين المهني تسهم الجامعة بشكل فاعل في تنمية المنطقة من خلال برامجها الأكاديمية وأبحاثها العلمية، مع تركيز خاص على مواكبة احتياجات سوق العمل وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2 النشأة والتأسيس:

انبثقت جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي في إطار المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أغسطس 2003، والذي يحدد مهام الجامعات الجزائرية وقواعد تنظيمها جاء تأسيسها استجابة للحاجة إلى تعزيز التعليم العالي في المناطق الجنوبية الشرقية من البلاد، حيث تعمل على تكوين الإطارات المؤهلة لقيادة التنمية في مجالات متعددة.

3 الرؤية والرسالة:

تتبنى الجامعة رؤية استراتيجية تهدف إلى توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم التميز الأكاديمي والمهني تسعى من خلال برامجها إلى تطوير كفاءات طلابية قادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً، مع التركيز على الابتكار والإبداع. تتمثل رسالتها في "تكوين طلاب ذوي كفاءة عالية يعكسون مستوى الإنجاز والمهارات اللازمة

للنجاح في الحياة العملية". تعزز هذه الرؤية من خلال شراكات مع مؤسسات دولية وبرامج تبادل معرفي تسهم في إثراء الخبرات الأكاديمية.

4 المهام والأهداف:

تنفذ الجامعة مهامها عبر محورين رئيسيين: التكوين العالي والبحث العلمي في مجال التكوين، تقدم برامج دراسية متنوعة تشمل مراحل الليسانس والماجستير والدكتوراه، مع تركيز على التخصصات التكنولوجية والعلوم الإنسانية. أما في مجال البحث العلمي، فتعمل على ترقية الثقافة الوطنية ودعم القدرات العلمية من خلال مشاريع بحثية مشتركة مع مؤسسات وطنية ودولية. من أبرز أهدافها إنشاء بيئة تعليمية جاذبة تعزز الإبداع الفردي والعمل الجماعي، مع الحفاظ على معايير الجودة التي تضمن الاعتراف الأكاديمي على المستويين الوطني والدولي.

5 الهيكل الأكاديمي والكليات:

تضم الجامعة ثماني كليات رئيسية تغطي مجالات معرفية واسعة، منها كلية التكنولوجيا التي تقدم تخصصات في الهندسة المدنية والطاقات المتجددة. تشمل كلية الآداب واللغات أقساماً للغة العربية والفرنسية والإنجليزية، بينما تركز كلية العلوم الاقتصادية على علوم التسيير والمحاسبة. تحتوي كلية الحقوق والعلوم السياسية على برامج دراسية متقدمة في التشريع والعلوم الإدارية، في حين تقدم كلية العلوم الدقيقة تدريبات متخصصة في الرياضيات التطبيقية والفيزياء.

6 البنية التحتية والمرافق:

7 تمتلك الجامعة حرمًا جامعياً متكاملاً مجهزاً بأحدث المرافق، حيث تشمل البنية التحتية على قاعات دراسية ذكية ومختبرات بحثية متطورة. توفر الإقامات الجامعية سكناً لآلاف الطلاب، مع وجود مطاعم جامعية تخدم المجتمع الطلابي. كما تحتوي على مكتبة رقمية توفر وصولاً إلى مصادر علمية دولية، بالإضافة إلى مراكز تكنولوجية تدعم التعلم الإلكتروني عبر منصات مخصصة.

8 مبادرات التطوير الأكاديمي:

أطلقت الجامعة عدة مبادرات لتعزيز الجودة التعليمية، منها تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة الذي يركز على تحسين الأداء الأكاديمي والإداري.تشمل هذه المبادرات أيضًا برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس

لتنمية مهارات التدريس الإبداعي، كما هو موضح في دراسة حول مهارات التدريس الإبداعي لدى الأساتذة الجامعيين. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الجامعة على توطين التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من خلال تقديم الدروس عبر الإنترنت وإنشاء خلايا دعم تقني للطلبة.

9 **الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة:**

تتبنى الجامعة استراتيجية واضحة للتنمية المستدامة تتماشى مع الأهداف العالمية، حيث تعمل على تعزيز الحوكمة الإدارية وإنشاء بيئة تعليمية مستدامة. تشارك في مشاريع مجتمعية تهدف إلى تحسين الخدمات العمومية، مع التركيز على تطبيقات الإدارة الإلكترونية لزيادة كفاءة الخدمات المقدمة. كما تنظم فعاليات علمية وثقافية تسهم في ترقية الوعي المجتمعي بقضايا البيئة والتنمية.

10 التحديات وآفاق التطوير:

تواجه الجامعة تحديات مرتبطة بزيادة الطلب على التعليم العالي وتطوير البنية التحتية التكنولوجية. تعمل الإدارة على معالجة هذه التحديات من خلال خطط استثمارية طموحة وشراكات مع القطاع الخاص. من بين الأولويات المستقبلية توسيع برامج التعليم عن بعد وتعزيز التعاون الدولي في مجال البحث العلمي. كما تسعى إلى تحقيق التميز في التصنيفات العالمية من خلال تحسين مؤشرات الجودة في البحث العلمي ورضا الطلاب. تمثل جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي نموذجاً متميزاً للمؤسسات الأكاديمية في الجزائر، حيث تجمع بين الأصالة العلمية والابتكار التكنولوجي. من خلال برامجها الأكاديمية المتنوعة وتركيزها على البحث العلمي، تسهم في إعداد كوادر مؤهلة قادرة على قيادة مسارات التنمية في البلاد.

مع استمرارها في تبني مشاريع التطوير والارتقاء بمعايير الجودة، تتجه الجامعة نحو تعزيز موقعها كمرجعية إقليمية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

ثانيا: المعالم الرئيسية لبناء الدراسة

ارتكز التصميم المنهجي للدراسة على نموذج بحثي هجين يجمع بين المدخل الكمّي والنوعي، حيث تمَّ تطوير إطار نظري يستند إلى نظرية الموارد والقدرات (Based View-Resource) التي تربط بين مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته الريادية.

شملت العيّنة 99 مفردة تمَّ اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل مختلف الأطوار الأكاديمية (الماستر، الدكتوراه) والتخصصات العلمية.

اعتمدنا على منهجية نمذجة المعادلة البنائية (SEM) عبر برنامج SmartPLS لاختبار الفرضيات، حيث تمَّ قياس المتغيّر التابع (المهارات الريادية) عبر 10 مؤشرات فرعية شملت اهداف التعليم المقاولاتي، محتوى التعليم المقاولاتي، كفاءة اعضاء هيئة التدريس وطرق التدريس.

من الناحية الزمنية، امتدت الدراسة على مدار فصل دراسي كامل (2024-2025)، تمَّ تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي للاستبيان، حيث سجَّلت جميع الأبعاد قيمًا تتراوح بين 0.78 و0.91، مما يدل على موثوقية عالية للأداة البحثية.

ثالثا: أدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على استبيان إلكتروني مُهيكل بدرجة عالية، تضمَّن 34 بندًا مقسمة على قسمين رئيسيين.

تناول القسم الأول المتغيّرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الطور الدراسي) باستخدام أسئلة مغلقة متعددة الخيارات، بينما قاس القسم الثاني متغيّرات الدراسة الرئيسية عبر مقياس ليكرت الخماسي (من "غير موافق بشدة" إلى "موافق بشدة").

لضمان الصدق التكويني (Construct Validity)، استخدمنا تحليل العوامل التوكيدي (CFA) عبر SmartPLS، حيث أظهرت جميع المؤشرات حمولات عاملية تزيد عن 0.7، مع قيم AVE (Average Variance Extracted) أعلى من 0.5 لكل بُعد، مما يؤكِّد تمتُّع الأداة بصدق تقاربي ممتاز. كما تمَّ تطبيق طريقة Multitrait-Multimethod Matrix (MTMM) للتحقق من التمايز بين المفاهيم، حيث تفوقت قيم الجذر التربيعي لل AVE على الارتباطات بين المتغيّرات، مما يدل على تمييزية جيدة بين الأبعاد.

وتم استرجاع 105 من اصل110 استبانة موزعة، منها 99 استبانة قابلة للتفريغ، وقدرت نسبة الاستبانات المسترجعة على مستوى المؤسسات 95.45%، حيث تمثل الاستبانات القابلة للتفريغ نسبة 94.28% منها، حيث تعتبر هاته النسبة عالية جدا ما يدل على تعاون الطلبة مع الباحثين، والجدول التالي يلخص كل ذلك:

جدول2: عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

عدد الاستمارات				نسبة الاستمارات المسترجعة	نسبة الاستمارات القابلة للتحليل
الموزعة	المسترجعة	القابلة	الملغاة		

			للتفريغ		
110	105	99	6	%95.45	%94.28

المصدر: من إعداد الطالبات

المطلب الثاني: الأساليب الإحصاءات الوصفية وتحليل المتغيرات الشخصية

في هذه الدراسة، تم الاعتماد على اثنين من البرامج الإحصائية وفقا للحاجة وهما برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وبرنامج (Smart PLS) للنمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية.

أولا: الأساليب والبرامج الإحصاءات الوصفية المستخدمة في الدراسة

1. برنامج الحزم الإحصائية SPSS

تركز الدراسة الوصفية على فهم طبيعة متغيرات الدراسة من خلال تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام بعض مقاييس التشتت الأخرى لتوفير نظرة شاملة على توزيع الأبعاد بناء على عينة الدراسة، سيتم تنفيذ التحليل الوصفي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث ستعتمد الدراسة على الإصدار 26 من هذا البرنامج، الذي يعمل على نظام التشغيل ويندوز، ويتكون (SPSS)من مجموعة من الأدوات والقوائم التي تسهل إدخال البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات، ومن ثم تحليلها باستخدام مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية مثل:

- التكرارات: هي عملية تصنيف البيانات بطريقة كمية، حيث يتم تقسيم الفقرات والمفردات إلى مجموعات متجانسة تحتوي كل منها على قيم متقاربة، بشرط أن تكون كل مفردة تنتمي لمجموعة واحدة فقط، الهدف هو اختصار البيانات وتسهيل التعامل معها وصياغتها بما يتناسب مع الأغراض المختلفة، ويجب أن يكون مجموع التكرارات مساويا لعدد البيانات؛
- الوسط الحسابي: يعرف الوسط الحسابي لمجموعة من البيانات بأنه مجموع تلك البيانات مقسوما على عددها، يعتبر أفضل مقياس للنزعة المركزية عند التعامل مع بيانات فئوية أو نسبية؛
- الانحراف المعياري: يقيس مدى تباعد القيم عن وسطها الحسابي، حيث يدل الانحراف المعياري الصغير على تقارب البيانات حول المتوسط. يعرف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين؛
- الرسومات البيانية: تستخدم لتوضيح شكل توزيع البيانات بصريا.

2. النمذجة بالمعادلات الهيكلية SEM

تعتبر طريقة النمذجة بالمعادلات البنائية من بين الاساليب الإحصائية الحديثةالتي لها تأثير كبير، وتسمى بالجيل الجديد من الإحصاء، كونها تتميز على الطرق الإحصائية التقليدية (الارتباط، والانحدار، وتحليل التباين) بعدة مميزات نذكرها فيما يلي:

- النمذجة بالمعادلات البنائية تعتمد الاسلوب التوكيدي، بينما الطرق التقليدية تعتمد الاسلوب الوصفي حيث يتم تحليل مستويات العلاقة بين مختلف الأبعاد الكامنة وغير الكامنة من خلال نظرية التقدير المناسبة، لذا فإن الاسلوب التوكيدي المعتمد من طرف طريقة التحليل الهيكلي من خلال النمذجة يعتبر من اقوى الأساليب، خاصة إذا استعمل في تحليل العلاقة المتشابكة بين المتغيرات غير الكمية والتي هي ميزة العلوم الاجتماعية عامة؛
- الطرق التقليدية ليس لها القدرة على تقييم أو تصحيح الخطأ، بينما النمذجة بالمعادلات البنائية تأخذ في الحسبان خطأ القياس أثناء عملية تحليل البيانات؛
- الطرق التقليدية تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الظاهرة فقط، الا أن النمذجة بالمعادلات البنائية تعتمد على المتغيرات الظاهرة والكامنة كلاهما؛
- الطرق التقليدية تمتاز بمحدودية المتغيرات المدروسة، وعلى العكس من ذلك فإن النمذجة بالمعادلات البنائية لديها القدرة على نمذجة العلاقات المتشابكة بين متغيرات عديدة، وأيضا حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة.

أما من الجانب الوصفي فيمكن ذكر النقاط التالية :

- تساعد الباحث على توجيه ودراسة العلاقات المختلفة بأسلوب مبسط؛
- تسمح معالجة العديد من النماذج المعقدة على حسب طبيعة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها المتداخلة؛
- لا يشترط فيها اعتدالية التوزيع؛
- تمكنا من دراسة العلاقة باتجاهات مختلفة (or refectiveconstructsformative constructs)،وهو غير متاح في الطرق التقليدية، حيث قياس وتقييم العلاقة بين المتغيرات تكون وفق وجهة واحدة؛
- تسمح للباحث من القيام بالدراسة على مستويات متعددة؛
- يتيح استخدام النمذجة الهيكلية بغرض التنبؤ بأثر المتغيرات أو علاقاتها المتداخلة.

ونظرا لكل الأسباب التيذكرت سابقا، فإن ما سنعتمده من أسلوب قياسي، ما ارتبط منها بتقييم ملائمة النموذج الكلي أو مات علق باختبار فرضيات الدراسة بإستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى

الجزئية وذلك بالاعتماد على برنامج(Smart PLS)، والنسخة الرابعة منه سيعبر بقوة اكبر عن العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة.

التحليل وفق منهجية البناء بالمعادلات الهيكلية يضم مرحلتين أساسيتين،اذ يتم فحص الملائمة الكلية للنموذج المقدر او إجراء بعض التعديلات من خلال حذف بعض الأسئلة حالة كونه غير ملائم، ليتم في المرحلة اللاحقة تقدير معادلات النموذج واختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة وفق الخطوات التالية:

- **المرحلة الأولى: تقييم النموذج القياسي للدراسة (Measurement Models)**

والذي يهتم بفحص الصدق الخارجي من خلال:

1. اختبار الصدق التقاربية (Convergent Validity)

يقوم هذا الاختبار على افتراض أن مجموعة الفقرات تعكس نفس العامل إذا كانت درجة ارتباطها عالية (أي أن درجة تشبع الفقرات على عاملها مرتفعة)، من خلال قياس نسبة الثبات المركب(CompositeReliability)، ويهدف هذا الاختبار إلى تقييم مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات،وعادة ما يتم استخدام معامل ألفا كرونباخ إلى جانب معامل الثبات المركب (CR) لتحقيق هذا الغرض.[1]

كما تشتمل الاختبارات أيضا على:

- **الاتساق الداخلي**(Internal Consistency)، وكذلك اختبار قياس ثبات المؤشر الفردي Individual (Indicator Reliability).
- **متوسط التباين المستخرج**(Average Variance Extracted): يدرس متوسط التباين المستخرج (أو المستخلص) متوسط مستويات التشبع لكل بعد،ويشترط أن تكون هذه القيمة أعلى من 50%، وفي حالة كانت أقل من ذلك، يجب التفكير في حذف أو إضافة بعض الفقرات لتحسين قوة النموذج.ويطلق علية ايضااسم المتوسط الحسابي للإرتباط التربيعي المتعدد، كما يشترط فيه أن يكون اكبر من0.50، أما إذا كان اقل من تلك القيمة فيلزم حذف أو إضافة بعض الفقرات بما يجعل من النموذج اقوى.[2]

وعموما فانه يمكننا الإشارة إلى أدلة صدق التقارب كما هو مبين الجدول التالي:

جدول 2: أدلة الصدق التقاربي

المعيار	النسبة

[1] عبد الناصر الهاشمي عزوز، **استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية في العلوم الاجتماعية**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الامارات العربية المتحدة، المجلد 05، العدد01، 2018م: ص 313.

[2] Omar Durah **to use Smart PLS software? Structural Equation Modelling (SEM),**10.01.2022, https://www.researchgate.net/publication/350192721

نسبة التحميل او التشبع	0.70 - 0.50
التباين المستخلص (او المستخرج)	أكبر من 0.50
ثبات المفهوم	0.70

المصدر: ايمن سليمان القهوجي، فريال محمد أبو عواد، **النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج أموس**، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018: ص127.

2. اختبار الصدق التمايزي (Discriminant Validity)

وذلك من خلال حساب التشبعات المتقاطعة (Cross-loadings)، عبر استخدام معيار(Fornell-Larcker)، ونسب الارتباط غير المتجانسة - الأحادية- (HTMT Heterotrait-Monotrait RatioofCorrelations)، وتعتبر هذا الاختبارات من بين الاختبارات الهامة التي تدل على الصدق التمايزي والذي يفترض أن لا يتجاوز 90%.

- **المرحلة الثانية: اختبار النموذج البنائي (Structrucal Model)**

بعد إجراء الاختبارات التي تبين طبيعة النموذج القياسي، نكون قد توصلنا إلى الصيغة الأكثر تعبيرا على الفقرات وأبعادها الكامنة، بعد ذلك يتم الانتقال مباشرة إلى اختبار النموذج البنائي، الذي يعتمد لاختبار الفرضيات، من خلال القيم التي سنقدمها للاستدلال على بنية الفرضيات الكلية والجزئية في النموذج، حيث يضم هذا العنصر بعض المحددات القياسية التي سنستخدمها لاحقا في الاستدلال على صلاحية النموذج وكذلك لأظهار أهمية معلمات معادلاته الهيكلية.

جدول 3: المحددات القياسية النموذج البنائي

معامل التحديد R-square	
R-square	R^2 that above then 0.67 considered as high تفسير قوي
	From 0.67 to 0.33 considered as moderate تفسير متوسط
	From 0.33 to 0.19 considered as weakتفسير ضعيف
	Less than 0.19 are un acceptable(تفسير غير قبول (ضعيف جدا

معامل الاثر الجزئي Effect – size	
F-square	F^2 above0.35 are considered large effect size اثر قوي
	F^2runinig from0.15 to 0.35 are considered medium effect size اثر متوسط
	F^2 between0.02 to 0.15 to are considered as small effect size اثر ضعيف
	F^2 value Less than 0.02 are considering with NO effect size لا اثر
الملائمة التنبؤية Q-square	
Q-square	No Stone_Geisser Lesse than 0 لا توجد ملائمة تنبؤية
	Stone_Geisserabove than 0 توجد ملائمة تنبؤية

Source: Paul Barrett, **Structural equation modelling: Adjudging model fit**, Personality and Individual Differences 42, 2007: PP 81-82.

ثانيا: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية (الضابطة)

وهي المتغيرات الضابطة والمتمثلة في جنس المستوجبين وعمرهم ومستواهم التعليمي ومركزهم الوظيفي، وعدد سنوات خبرتهم.

1. متغير الجنس

ويقصد به جنس المستوجبين الممثليين للمؤسسة محل الدراسة حيث يمثل الجدول التالي توزيع ممثلي العينة المستوجبة حسب متغير الجنس.

جدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة%
ذكر	62	62.62
انثى	37	37.38
المجموع	99	100

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

يتبين من خلال الجدول ان نسبة الذكور في عينة الدراسة بلغت 62.62%، في حين بلغت نسبة الاناث 37.38% من مجموع افراد العينة البالغ عددهم 99 طالبا وطالبة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

تشير هذه النتائج الى ان الذكور يشكلون النسبة الاكبر ضمن العينة، وهو ما قد يعكس طبيعة التوزيع في بعض التخصصات الجامعية او التوجهات المرتبطة بالاهتمام بالتعليم المقاولاتي.

ومع ذلك، يظهر حضور واضح للإناث، مما يدل على اهتمام كلا الجنسين بتطوير المهارات الريادية في إطار هذا النوع من التعليم. ورغم وجود تمثيل للإناث بنسبة معتبرة، الا ان الفجوة تبقى قائمة، وقد تكون ناتجة عن عوامل ثقافية او اجتماعية تؤثر على مشاركة الاناث في مجالات ريادة الاعمال.

ويمكن تمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

الشكل5 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

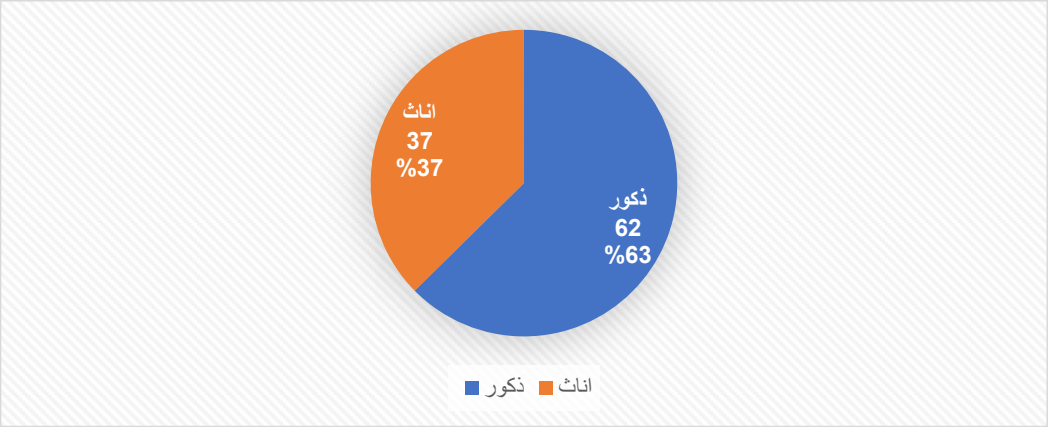

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

2. متغير السن

ويقصد به سن افراد افراد العينة المستجوبة حيث يمثل الجدول التالي توزيع افراد ممثلي المؤسسات حسب متغير السن:

جدول 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

العمر	التكرارات	%النسبة
أقل من 25سنة	40	40.40
أكثر من 25	59	59.60

المجموع	99	100

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

يتبين من خلال الجدول ان نسبة الطلبة الذين تقل اعمارهم عن 25 سنة بلغت 40.40%، في حين بلغت نسبة من تزيد اعمارهم عن 25 سنة 59.60% من مجموع العينة البالغ عددها 99 طالبا وطالبة.

تشير هذه النتائج الى ان الفئة الاكبر من المشاركين في الدراسة تنتمي الى فئة عمرية تتجاوز 25 سنة، وهو ما قد يعكس انخراطا أكبر للطلبة المتقدمين في السن او المسجلين في مراحل دراسات عليا في برامج التعليم المقاولاتي.

هذا التوزيع قد يكون له دلالة على ان الوعي بأهمية المهارات الريادية وتطويرها يزداد مع التقدم في السن او مع الاقتراب من التخرج والدخول الى سوق العمل. ومن جهة اخرى، فان تمثيل الفئة الاصغر سنا بنسبة معتبرة يعكس بدوره اهتماما مبكرا لدى بعض الطلبة بريادة الاعمال.

ويمكن تمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

الشكل 6 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

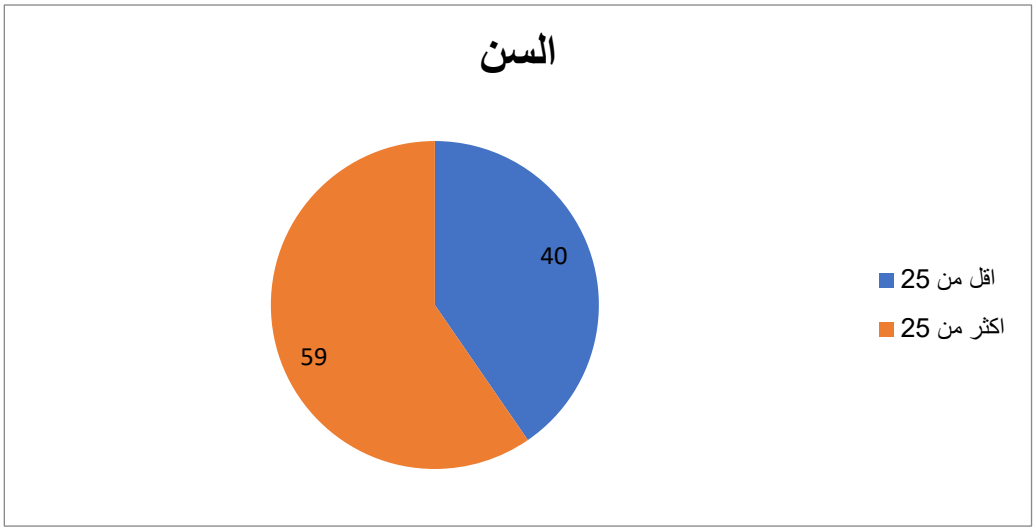

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

1. متغير الطور التعليمي التعليمي

ويقصد به المستوى التعليمي لافراد العينة المستجوبة، والجدول التالي يبن توزيع المستويات التعليمية لهم:

جدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطور التعليمي

المستوى التعلمي	التكرارات	%النسبة
ليسانس	19	19.19
ماستر	73	73.73
دكتوراه	7	7.07
المجموع	99	100

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS26

يتبين من خلال الجدول ان نسبة طلبة الماستر بلغت 73.73% من اجمالي افراد العينة، وهي النسبة الغالبة مقارنة بباقي المستويات التعليمية.

في حين بلغت نسبة طلبة الليسانس 19.19%، وطلبة الدكتوراه 7.07% فقط، من مجموع العينة البالغ عددها 99 طالبا وطالبة.

تشير هذه المعطيات الى ان برامج التعليم المقاولاتي تستقطب بدرجة أكبر فئة طلبة الماستر، وهو ما قد يرتبط بطبيعة التكوين في هذه المرحلة التي تركز على التخصص والتطبيق العملي، مما يعزز اهتمام الطلبة بتطوير مهاراتهم الريادية استعدادا للاندماج في سوق العمل.

كما ان تمثيل طلبة الليسانس بنسبة معتبرة يعكس انفتاحا مبكرا على مفاهيم ريادة الاعمال، في حين تبقى نسبة طلبة الدكتوراه محدودة، وهو امر قد يكون مرتبطا باختلاف الاولويات في هذا المستوى من التكوين الذي يغلب عليه الطابع البحثي.

ويمكن تمثيل النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

الشكل7 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الطور التعليمي

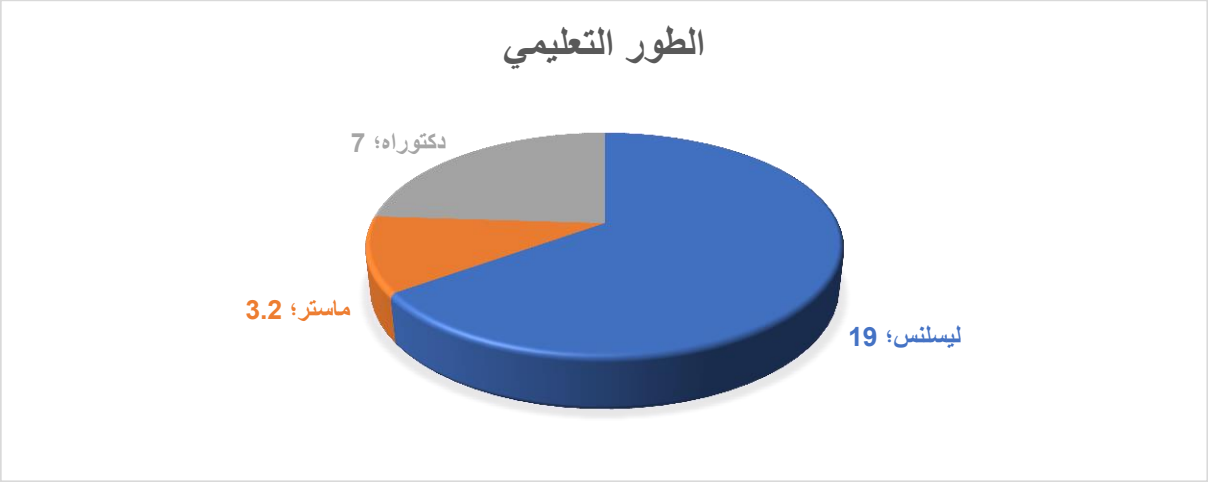

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS26

المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض نتائج الدارسة واختبار الفرضيات

سنتعرف من خلال هذا المبحث على نتائج الدراسة، بعد اجراء الاختبارات الإحصائية بإستعمال برنامج الحزم الاحصائية Spss النسخة 26 منه، وكذا برنامج Smart-pls النسخة 4 منه حسب حاجة الاختبار، حيث نقوم بإستعمالهما من اجل إيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما، بالإضافة الى اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة.

أولا: اختبار فرضيات التوافر

بإستخدام النسخة 26 من برنامج Spss سنقوم بإختبار فرضية توافر لابعاد التعليم المقاولاتي لدى طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حي نقوم من خلال التحليل الوصفي لأبعاد الدراسة للإجابة على التساؤل الأولى والذي يبحث مدى توافر ابعاد التعليم المقاولاتي لدى طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ،وذلك من خلال معرفة اتجاه وميولات أجابات المستجوبين حول متغيرات وابعاد الدراسة، حيث سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تقيس مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي لكل بعد على حدى والمتغير ككل، ونرجع في ذلك الى تحديد الوزن المرافق لكل قيمة من قيم المتوسط الحسابي بإنتمائه لإحد المجالات الموضحة في الجدول التالي:

جدول 7: مجال المتوسط الحسابي والاوزان المرافقة له

مجال المتوسط الحسابي	الوزن المرافق له
[1.79-1.00]	منخفض جدا
[2.59-1.80]	منخفض
[3.39-2.60]	متوسط
[4.19-3.40]	مرتفع
[5.00-4.20]	مرتفع جدا

المصدر: شفيق العتوم، **طرق الإحصاء باستخدام برنامج**(spss)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،2008: ص 42.

التساؤل الأول: مامدى ابعاد التعليم المقاولاتي لدى طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ؟

و للإجابة على هذا التساؤل طرحنا الفرضية الرئيسية الأولى وكانت كالتالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: هناك توفر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي لدى المؤسسة محل الدراسة عند مستوى معنوية5%؛

H0 : ليس هناك توفر ذو دلالة إحصائية لأبعاد للتعليم المقاولاتي لدى محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%؛

H1 : هناك توفر ذي دلالة إحصائية لأبعاد للتعليم المقاولاتي لدى محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة عل هذه الفرضية نقوم بحساب التكرارات والنسب والانحرافات والمتوسطات الحسابية لتحليل فقرات كل من ابعاد التعليم المقاولاتي على حدى بإستعمال برنامج SPSS

1 بعد أهداف التعليم المقاولاتي

يتضمن الجدول التالي تكرارات ونسب إجابات افراد العينة على العبارات الخاصة ببعد اهداف التعليم المقاولاتي

جدول 8: تكرارات بعد أهداف التعليم المقاولاتي

الرقم	فقرات بعد أهداف التعليم المقاولاتي	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	يساهم التعليم المقاولاتي في	التكرار	5	12	13	206	160

1	تنمية روح المبادرة لديّ.	النسبة	1.26	3.03	3.29	52.02	40.40
2	يساعدني التعليم المقاولاتي على التفكير بطريقة إبداعية ومبتكرة.	التكرار	8	15	20	210	143
		النسبة	2.02	3.79	5.05	53.03	36.11
3	يهدف التعليم المقاولاتي إلى إعدادي لتأسيس مشروع خاص في المستقبل.	التكرار	3	10	25	180	178
		النسبة	0.76	2.53	6.31	45.45	44.95
4	يعزز التعليم المقاولاتي ثقتي بنفسي كريادي مستقبلي	التكرار	6	18	19	190	163
		النسبة	1.52	4.55	4.80	47.98	41.16
	بعد أهداف التعليم المقاولاتي	التكرار	22	55	77	786	644
	بعد أهداف التعليم المقاولاتي	النسبة %	1.39	3.47	4.86	49.62	40.66

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

بإستعمال برنامج الحزم الإحصائية SPSSنقوم بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرات بعد الاستشرافوللبعد ككل والجدول التالي يبن هاته النتائج:

جدول 9: تحليل فقرات بعد أهداف التعليم المقاولاتي

لرقم	فقرات بعد أهداف التعليم المقاولاتي	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوي	الرتبة	الاتجاه العام

1	يساهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح المبادرة لديّ.	3.90	1.341	0.00	4	مرتفع
2	يساعدني التعليم المقاولاتي على التفكير بطريقة إبداعية ومبتكرة.	4.16	0.765	0.00	1	مرتفع
3	يهدف التعليم المقاولاتي إلى إعدادي لتأسيس مشروع خاص في المستقبل.	4.07	0.833	0.00	3	مرتفع
4	يعزز التعليم المقاولاتي ثقتي بنفسي كريادي محتمل.	4.05	0.691	0.00	2	مرتفع
	المتوسط الكلي لبعد اهداف التعليم المقاولاتي	**4.09**	**0.680**	**0.00**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS26

بالاعتماد على المقاييس الوصفية ومقاييس التشتت، تم تحليل فقرات بعد اهداف التعليم المقاولاتي، حيث اظهرت النتائج دلالة معنوية لجميع الفقرات عند مستوى اقل من 0.05، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعكس تقدير افراد العينة لأهمية هذا البعد.

وقد حصلت الفقرة رقم 3 على اعلى متوسط حسابي بلغ 4.07 بانحراف معياري قدره 0.833، مما يدل على ان التعليم المقاولاتي يسهم بدرجة كبيرة في اعداد الافراد لتأسيس مشاريعهم الخاصة في المستقبل. تلتها الفقرة رقم 2 بمتوسط 4.16 وانحراف معياري 0.765، حيث تبين ان التعليم المقاولاتي يعزز التفكير الابداعي والمبتكر لدى الطلبة.

اما الفقرة رقم 4 فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.05 وانحراف معياري 0.691، مما يشير الى وجود اتفاق بين افراد العينة على ان التعليم المقاولاتي يعزز الثقة بالنفس كرائد محتمل. في حين جاءت الفقرة رقم 1 في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.90 وانحراف معياري 1.341، وهو ما يعكس تباينا نسبيا في الآراء حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المبادرة.

وعموما، جاء الاتجاه العام لبعد اهداف التعليم المقاولاتي مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الكلي 4.09 والانحراف المعياري 0.680، مما يدل على وعي افراد العينة بأهمية هذا النوع من التعليم في دعم القدرات الريادية وتطوير الاستعدادات الذاتية لديهم.

2 بعد محتوي التعليم المقاولاتي

يتضمن الجدول التالي تكرارات ونسب إجابات افراد العينة على العبارات الخاصة لبعد محتوى التعليم المقاولاتي:

جدول 10: تكرارات بعد محتوى التعليم المقاولاتي

لرقم	فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يغطي محتوى المقرر المقاولاتي جوانب تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة.	التكرار	4	9	21	214	148
		النسبة %	1.01	2.27	5.30	54.04	37.37
2	يتضمن المحتوى أمثلة واقعية وتجارب عملية لرياديين ناجحين.	التكرار	6	14	17	205	154
		النسبة %	1.52	3.54	4.29	51.77	38.89
3	المحتوى يوازن بين الجوانب النظرية والعملية في ريادة الأعمال.	التكرار	3	11	25	198	159
		النسبة %	0.76	2.78	6.31	50.00	40.15
4	المحتوى يوازن بين الجوانب النظرية والعملية في ريادة الأعمال.	التكرار	5	13	19	208	151
		النسبة %	1.26	3.28	4.80	52.53	38.13

بعد محتوى التعليم المقاولاتي	التكرار	18	47	82	825	612
	المجموع					
	النسبة %	1.14	2.97	5.15	52.08	38.65

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS26

بإستعمال برنامج الحزم الإحصائية SPSS نقوم بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي وللبعد ككل والجدول التالي يبن هاته النتائج:

حدول 11: تحليل فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي

لرقم	فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الترتيب لرتبة	الاتجاه العام
1	يغطي محتوى المقرر المقاولاتي جوانب تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة.	4.18	0.905	0.00	2	مرتفع
2	يتضمن المحتوى أمثلة واقعية وتجارب عملية لرياديين ناجحين.	4.03	0.990	0.00	3	مرتفع
3	المحتوى يوازن بين الجوانب النظرية والعملية في ريادة الأعمال.	4.10	0.824	0.00	4	مرتفع
4	يساعدني المحتوى على فهم البيئة الريادية والتحديات المرتبطة بها.	4.29	0.790	0.00	1	مرتفع جدا
	المتوسط الكلي لبعد محتوى التعليم المقاولاتي	4.21	0.780	0.00		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات SPSS26

تم الاعتماد على المقاييس الوصفية ومقاييس التشتت لتحليل فقرات بعد محتوى التعليم المقاولاتي، حيث اظهرت النتائج دلالة معنوية لجميع الفقرات عند مستوى اقل من 0.05، مما يعكس وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير الى وعي افراد العينة بمستوى جودة المحتوى التعليمي المقاولاتي.

وقد جاءت الفقرة رقم 4 في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.29 وانحراف معياري قدره 0.790، مما يدل على ان محتوى التعليم المقاولاتي يساعد الطلبة على فهم البيئة الريادية والتحديات المرتبطة بها بشكل فعال. تلتها الفقرة رقم 1 في المرتبة الثانية بمتوسط 4.18 وانحراف معياري 0.905، حيث تبين ان المحتوى يغطي جوانب تأسيس وادارة المشاريع الصغيرة بشكل جيد.

اما الفقرة رقم 2 فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.03 وانحراف معياري 0.990، مما يشير الى ان المحتوى يتضمن امثلة وتجارب عملية تعزز الفهم الواقعي لريادة الاعمال. في حين جاءت الفقرة رقم 3 في المرتبة الرابعة بمتوسط 4.01 وانحراف معياري 0.824، وهو ما يعكس تقييما ايجابيا نسبيا لتوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والعملية.

وبشكل عام، كان الاتجاه العام لبعد محتوى التعليم المقاولاتي مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الكلي 4.12 والانحراف المعياري 0.780، مما يعكس جودة المحتوى المقدم وقدرته على تعزيز الفهم الريادي لدى الطلبة.

3 بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس

يتضمن الجدول التالي تكرارات ونسب إجابات افراد العينة على العبارات الخاصة ببعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس.

جدول 12: تكرارات بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس

الرقم	فقرات بعد كفاءة هيئة التدريس	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يمتلك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في مجال ريادة الأعمال.	التكرار	7	16	30	190	153
		% النسبة	1.77	4.04	7.58	47.98	38.64
2	يستخدم المدرسون أساليب تعليمية حديثة وفعالة.	التكرار	5	11	24	215	141
		% النسبة	1.26	2.78	6.06	54.29	35.61
3	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقدرة على تحفيز الطلبة للتفكير الريادي.	التكرار	6	13	20	202	155

		% النسبة	1.52	3.28	5.05	51.01	39.14
4	يوضح أعضاء هيئة التدريس المفاهيم الريادية بطرق مبسطة ومفهومة.	التكرار	4	10	18	218	146
		% النسبة	1.01	2.53	4.55	55.05	36.87
	بعد كفاءة هيئة التدريس	التكرار	22	50	92	825	595
		المجمع					
		% النسبة	1.39	3.16	5.81	52.08	37.56

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

بإستعمال برنامج الحزم الإحصائية SPSS نقوم بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرات بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس وللبعد ككل والجدول التالي يبن هاته النتائج:

جدول 13: تحليل فقرات بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس

الرقم	فقرات بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الرتبة	الاتجاه العام
1	يمتلك أعضاء هيئة التدريس خبرة عملية في مجال ريادة الأعمال.	4.24	0.694	0.00	1	مرتفع جدا
2	يستخدم المدرسون أساليب تعليمية حديثة وفعالة.	4.03	0.980	0.00	5	مرتفع
3	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالقدرة على تحفيز الطلبة للتفكير الريادي.	4.11	0.797	0.00	3	مرتفع
4	يوضح أعضاء هيئة التدريس المفاهيم الريادية بطرق مبسطة ومفهومة.	4.13	0.910	0.00	2	مرتفع
	المتوسط الكلي لبعد كفاءة أعضاء	**4.10**	**0.555**	**0.00**		مرتفع

هيئة التدريس

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

تم الاعتماد على المقاييس الوصفية ومقاييس التشتت لتحليل فقرات بعد كفاءة اعضاء هيئة التدريس، حيث اظهرت النتائج دلالة معنوية لجميع الفقرات عند مستوى اقل من 0.05، مما يشير الى وجود دلالة احصائية تدعم تقييم افراد العينة لكفاءة الهيئة التدريسية في مجال التعليم المقاولاتي.

وقد حصلت الفقرة رقم 1 على اعلى متوسط حسابي بلغ 4.24 وانحراف معياري منخفض نسبيا قدره 0.694، مما يدل على ان اعضاء هيئة التدريس يتمتعون بخبرة عملية في مجال ريادة الاعمال، وهو ما يعزز جودة التعليم المقدم. جاءت الفقرة رقم 4 في المرتبة الثانية بمتوسط 4.13 وانحراف معياري 0.910، وتشير الى قدرة الاساتذة على تبسيط المفاهيم الريادية بشكل يسهل فهمها من قبل الطلبة.

اما الفقرة رقم 3 فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.11 وانحراف معياري 0.797، وهو ما يعكس فاعلية اعضاء هيئة التدريس في تحفيز الطلبة على التفكير الريادي.

في حين جاءت الفقرة رقم 2 في المرتبة الخامسة والاخيرة، رغم متوسطها المرتفع البالغ 4.03، وذلك بانحراف معياري قدره 0.980، ما قد يشير الى وجود بعض التباين في تقييم استخدام الاساليب التعليمية الحديثة.

وبشكل عام، بلغ المتوسط الكلي لبعد كفاءة اعضاء هيئة التدريس 4.10 بانحراف معياري 0.555، وهو ما يعكس اتجاها عاما مرتفعا، ويدل على رضا افراد العينة عن مستوى الكفاءة المهنية والتربوية لأعضاء الهيئة التدريسية في مجال التعليم المقاولاتي.

4 بعد طرق التدريس

يتضمن الجدول التالي تكرارات ونسب إجابات افراد العينة على العبارات الخاصة ببعد طرق التدريس.

جدول 14: تكرارات بعد طرق التدريس

الرقم	فقرات بعد طرق التدريس	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تعتمد طرق التدريس على التفاعل	التكرار	9	18	35	180	154

	والمشاركة داخل الصف.	% النسبة	2.27	4.55	8.84	45.45	38.89
2	يتم استخدام أنشطة عملية مثل	التكرار	7	15	33	195	146
	دراسات الحالة والمشاريع الريادية	% النسبة	1.77	3.79	8.33	49.24	36.87
3	يتم تشجيع العمل الجماعي وتبادل	التكرار	6	14	30	200	146
	الأفكار بين الطلبة.	% النسبة	1.52	3.54	7.58	50.51	36.87
4	يتم عرض قصص وتجارب رياديين	التكرار	8	16	28	185	159
	لتحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي.	% النسبة	2.02	4.04	7.07	46.72	40.15
	بعد طرق التدريس	التكرار	30	63	126	760	605
		المجمع					
		% النسبة	1.89	3.98	7.95	47.98	38.20

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

بإستعمال برنامج الحزم الإحصائية SPSS نقوم بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرات بعد بعد طرق التدريس وللبعد ككل والجدول التالي يبن هاته النتائج:

جدول 15: تحليل فقرات بعد طرق التدريس

الرقم	فقرات بعد طرق التدريس	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الرتبة	الاتجاه العام
1	تعتمد طرق التدريس على التفاعل والمشاركة داخل الصف.	4.22	0.957	0.00	**3**	**مرتفع جدا**
2	يتم استخدام أنشطة عملية مثل دراسات الحالة والمشاريع الريادية.	3.98	1.010	0.00	**4**	**مرتفع**
3	يتم تشجيع العمل الجماعي وتبادل الأفكار بين الطلبة.	4.42	0.824	0.00	**2**	**مرتفع جدا**
4	يتم عرض قصص وتجارب رياديين لتحفيز	4.93	1.010	0.00	**1**	**مرتفع**

الطلبة على التفكير المقاولاتي.				جدا
المتوسط الكلي لبعد طرق التدريس	**4.33**	**0.659**	0.00	**مرتفع جدا**

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

تم الاعتماد على المقاييس الوصفية ومقاييس التشتت لتحليل فقرات بعد طرق التدريس، وقد اظهرت النتائج دلالة معنوية لجميع الفقرات عند مستوى اقل من 0.05، مما يعكس اتفاق افراد العينة على فعالية الطرق المستخدمة في تدريس التعليم المقاولاتي.

وقد جاءت الفقرة رقم 4 في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ 4.93 وانحراف معياري 1.010، مما يدل على ان عرض قصص وتجارب رياديين يعتبر من أكثر الاساليب تأثيرا في تحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي.

تلتها الفقرة رقم 3 في المرتبة الثانية بمتوسط 4.42 وانحراف معياري 0.824، مما يشير الى ان تشجيع العمل الجماعي وتبادل الافكار يعد من الممارسات المعتمدة والفعالة في بيئة التعلم.

اما الفقرة رقم 1 فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.22 وانحراف معياري 0.957، مما يدل على اعتماد التفاعل والمشاركة داخل الصف كنهج اساسي في العملية التعليمية.

في حين جاءت الفقرة رقم 2 في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.98 وانحراف معياري 1.010، وهو ما يشير الى وجود بعض التباين في آراء افراد العينة حول توظيف الانشطة العملية كدراسات الحالة والمشاريع.

وبشكل عام، جاء المتوسط الكلي لبعد طرق التدريس مرتفعا جدا، حيث بلغ 4.33 بانحراف معياري 0.659، مما يدل على اعتماد اساليب تدريس تفاعلية وعملية تساهم بفعالية في تنمية التفكير المقاولاتي لدى الطلبة.

5 تصنيف ابعاد التعليم المقاولاتي

جدول 16: تصنيف ابعاد التعليم المقاولاتي

ابعاد التعليم المقاولاتي	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه العام
بعد اهداف التعليم المقاولاتي	**4.09**	**0.680**	4	**مرتفع**
بعد محتوى التعليم المقاولاتي	**4.21**	**0.780**	2	**مرتفع**

كفاءة أعضاء هيئة التدريس	4.10	0.555	3	مرتفع
طرق التدريس	4.33	0.659	1	مرتفع جدا
التعليم المقاولاتي	4.19	0.479		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات SPSS26

تعكس نتائج الجدول اعتماد التعليم المقاولاتي على مجموعة من الابعاد المتكاملة التي تساهم في بناء تصور شامل وفعال لتكوين الفكر الريادي لدى الطلبة، حيث تتفاعل هذه الابعاد فيما بينها لتشكل منظومة تعليمية متكاملة تدعم تنمية المهارات والممارسات المقاولاتية، وتسهم في اعداد الطالب ليكون عنصرا فاعلا في بيئة الاعمال.

ويظهر من خلال البيانات ان بعد طرق التدريس قد جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي مرتفع جدا بلغ (4.33) وانحراف معياري قدره (0.659)، مما يشير الى ان الطرق المعتمدة في التعليم المقاولاتي تتسم بالطابع التفاعلي والعملي، وهي بذلك تمثل عنصرا محوريا في تحفيز التفكير الريادي وتنمية المهارات التطبيقية لدى الطلبة.

في المرتبة الثانية جاء بعد محتوى التعليم المقاولاتي بمتوسط بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.780)، مما يدل على ان المحتوى المقدم يتسم بالواقعية والتوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي، ويعكس جودة المواد التعليمية التي تعزز فهم الطالب لمفاهيم ريادة الاعمال.

اما كفاءة اعضاء هيئة التدريس فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.10) وانحراف معياري (0.555)، وهو ما يعكس مستوى جيد من الرضا عن الكفاءات التدريسية، وقدرتهم على تبسيط المفاهيم وتحفيز الطلبة، مما يعزز من فعالية العملية التعليمية.

وجاء بعد اهداف التعليم المقاولاتي في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.09) وانحراف معياري (0.680)، وهو ما يدل على وضوح الرؤية التعليمية وارتباطها بتنمية روح المبادرة والاستعداد لتأسيس مشاريع خاصة.

وعلى مستوى الاتجاه العام للتعليم المقاولاتي، فقد بلغ المتوسط الكلي (4.19) بانحراف معياري (0.479)، مما يشير الى ان الاتجاه العام نحو التعليم المقاولاتي هو اتجاه مرتفع، ويعكس قناعة افراد العينة بأهمية هذا النمط من التعليم في دعم الفكر الريادي وتعزيز التوجهات الاستقلالية لدى الطلبة.

من خلال هذا التكامل بين الابعاد الاربعة، يتضح ان التعليم المقاولاتي في المؤسسة الباحثة يعتمد على استراتيجية شاملة تستند الى اسس علمية وعملية متينة، مما يمكنه من تحقيق اهدافه بكفاءة وفاعلية في بيئة تتسم بالتغير والتنافس.

- **نتيجة الفرضية الاولى:**

ما مدى توافر ابعاد التعليم المقاولاتي لدى خريجي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي؟

كل ابعاد التعليم المقاولاتي جاءت ذات دلالة معنوية كما انها سجلت قيما مرتفعة مقارنة بالوسط الفرضي لسلم ليكرث الخماسي الذي تم اعتماده في الدراسة، وعلى هذا الاساس نحكم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقول هناك توافر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التعليم المقاولاتي لدى خريجي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والذي تمت ترجمته من خلال ما تم توظيفه من ابعاد مفسرة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية من الدراسة

في هذه المرحلة من التحليل، سيتم تقديم النموذج الذي يوضح العلاقة بين التعليم المقاولاتي وعملية صناعة القرار، وذلك من خلال الأبعاد التي يتضمنها.

ويُستخدم في هذا السياق أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية(PLS-SEM) ، الذي يعتمد على طريقة المربعات الجزئية الصغرى لتحليل البيانات.

ويتطلب هذا النوع من التحليل المرور بمرحلتين أساسيتين: أولاً، تقييم نموذج القياس (Assessment of Measurement Model)، ثم اختبار النموذج البنائي .(Test of Structural Model) وتحقيقًا لأهداف هذه الدراسة، سيتم عرض كل من نموذج القياس والنموذج البنائي بشكل مفصل.

أولا: تقييم النموذج القياسي لمتغيرات الدراسة

يهدف تقييم نموذج القياس إلى التأكد من جودة النموذج وصلاحيته لبناء نموذج المسار، وذلك من خلال فحص مستوى الصدق والثبات لأدوات البحث.

ويتضمن ذلك التحقق أولاً من مدى قدرة البيانات على قياس المفهوم الذي صممت من أجله، أي ما يعرف بالصدق(Validity) ، بالإضافة إلى التأكد من اتساق أدوات القياس تحت ظروف مختلفة، وذلك من خلال الاعتماد على صدق التقارب (Convergent Validity) والصدق التمييزي.(Discriminant Validity)

1. **تقييم النموذج القياسي للمتغير المستقل التعليم المقاولاتي**

سنقوم بدراسة وتحليل فقرات ابعاد المتغير المستقل التعليم المقاولاتي وهي اربعة: اهداف التعليم المقاولاتي ومحتوى التعليم المقاولاتي وكفاءة أعضاء هيئة التدريس وطرق التدريس، ولاختبار هذا النموذج يتم التحقق من صدق التقارب (Convergent Validity) والصدق التمييزي (Discriminant Validity).

1.1. الصدق التقاربي للتعليم المقاولاتي:

إن الهدف من اعتماد الصدق التقاربي هو إختبار صحة وموثوقية النموذج المقدر، وللتحقق من الصدق التقارب يتم قياس تشبعات (Loadings)، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)، الموثقية المركبة CR (rho-c/ CR rho-a) إضافة إلى متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted) وباستخدام برنامج الإحصائي (Smart PLS 4) من خلال اختبار (PLS Algorithm) توصلنا إلى النموذج التالي:

/لشكل8 : النموذج القياسي للتعليم المقاولاتي (المتغير المستقل) قبل التعديل

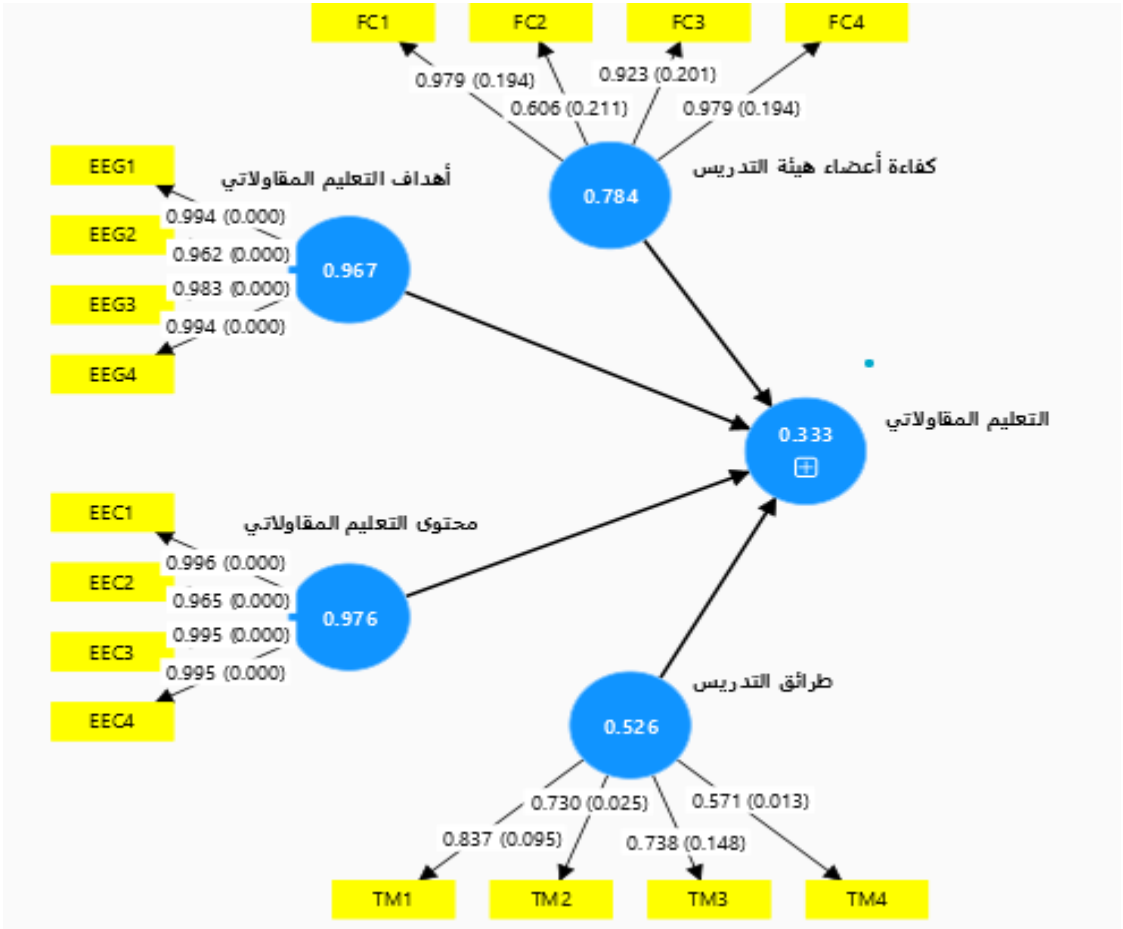

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

ومن خلال ملاحظة النتائج نستخلص الجدول التالي:

جدول 17: نتائج النموذج القياسي للصدق التقاربي للتعليم المقاولاتي

البناء	العبارات	التشبعات	متوسط التباين المستخلص AVE	الموثوقية المركبةCR (rho-c)	الموثوقية المركبةCR (rho-a)	معامل ألفا كرو نباخ	الصدق التقاربي
اهداف التعليم المقاولاتي	EEG1	0.994	0.967	0.992	0.989	0.989	نعم
	EEG2	0.962					
	EEG3	0.983					
	EEG4	0.994					
محتوى التعليم المقاولاتي	1EEC	0.996	0.976	0.994	0.992	0.992	نعم
	EEC2	0.965					
	EEC3	0.995					
	EEC4	0.995					
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	FC1	0.979	0.784	0.934	0.921	0.896	نعم
	FC2	0.606					
	FC3	0.923					
	FC4	0.979					
طرق التدريس	TM1	0.837	0.526	0.676	0.814	0.698	نعم
	TM2	0.730					
	TM3	0.738					
	TM4	0.971					

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

يظهر الجدول أعلاه نتائج قيم التشبعات لعناصر نموذج التعليم المقاولاتي، والتي تضم أربعة أبعاد رئيسية: أهداف التعليم المقاولاتي، محتوى التعليم المقاولاتي، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس. وقد تراوحت

قيم التحميل بين 0.606 كأقل قيمة سجلها البند FC2 التابع لبعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس، في حين بلغت أعلى قيمة 0.996 للبند EEC1 ضمن بعد محتوى التعليم المقاولاتي.

وبالرجوع إلى المعايير المعتمدة لدى Hair وآخرين 2017، فإن القيم الأعلى من 0.70 تعتبر مقبولة وتشير إلى استقرار وثبات المؤشرات، بينما يمكن قبول القيم بين 0.40 و0.70 بتحفظ، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق النظري للنموذج.

أما بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ، فقد أظهرت النتائج أن جميع الأبعاد تجاوزت القيمة المرجعية 0.70، مما يعكس درجة عالية من الثبات الداخلي بين المؤشرات.

إذ سجل بعد أهداف التعليم المقاولاتي قيمة قدرها 0.989، كما بلغ معامل الثبات لبعد محتوى التعليم المقاولاتي 0.992، بينما سجل بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 0.896.

أما بعد طرق التدريس فقد بلغ 0.698، وهي قيمة تعد مقبولة لكونها قريبة جدا من الحد الأدنى المعتمد إحصائيا.

وفيما يتعلق بالموثوقية المركبة، فقد تجاوزت جميع الأبعاد القيمة المقبولة البالغة 0.70، مما يدل على موثوقية عالية لعناصر كل بعد.

حيث بلغت قيمة الموثوقية المركبة لأهداف التعليم المقاولاتي 0.992، ولمحتوى التعليم المقاولاتي 0.994، ولبعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 0.934.

في المقابل، كانت قيمة الموثوقية المركبة لبعد طرق التدريس 0.676، وهي أقل من القيمة المثالية لكنها ما زالت تقع ضمن النطاق المقبول إحصائيا في بعض الدراسات، خاصة إذا كان النموذج مدعوما نظريا بشكل جيد.

أما بالنسبة لمتوسط التباين المستخرج AVE، فقد حققت معظم الأبعاد القيم المطلوبة التي تفوق 0.50، وهو ما يدل على وجود صدق تقاربي جيد، حيث إن هذه القيم تعني أن أكثر من نصف التباين في المؤشرات يتم تفسيره من خلال البعد الذي تنتمي إليه.

إذ بلغت قيمة AVE لأهداف التعليم المقاولاتي 0.967، ولمحتوى التعليم المقاولاتي 0.976، ولبعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 0.784.

كما سجل بعد طرق التدريس قيمة 0.526، وهي مقبولة إحصائيا وتشير إلى وجود صدق تقاربي مناسب لهذا البعد.

أظهرت مؤشرات نموذج التعليم المقاولاتي مستويات جيدة من الثبات والصدق التقاربي، حيث تجاوزت معظم قيم التشبع الحد المقبول، كما حققت جميع الأبعاد نتائج إيجابية في معامل ألفا كرونباخ والموثوقية المركبة ومتوسط التباين المستخرج.

وبناء على هذه النتائج، يتضح أن جميع البنود تساهم بشكل فاعل في قياس الأبعاد التابعة لها، ولا توجد مؤشرات ضعيفة إلى درجة تستدعي الحذف، مما يشير إلى أن النموذج يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق، ولا توجد حاجة لإجراء أي تعديل أو استبعاد لأي من البنود المعتمدة في هذا التحليل.

1.2. الصدق التمايزي للمتغير للتعليم المقاولاتي:

بعد الانتهاء من تقييم صدق المقياس للمشاهدات المرتبطة بمتغيرات النموذج القياسي وإجراء التعديلات اللازمة، يتم الانتقال إلى مرحلة تقييم الصدق التمايزي، والذي يعنى بتحديد مدى تميز كل بعد عن الأبعاد الأخرى ضمن النموذج.

يهدف هذا التقييم إلى التأكد من أن كل بناء يقيس المفهوم الذي صمم لقياسه دون أن يتداخل أو يتقاطع مع مفاهيم أخرى، مما يضمن استقلالية البنى النظرية ودقة تمثيلها للمتغيرات الكامنة.

وتعد هذه المرحلة ضرورية للتثبت من عدم وجود تكرار أو ازدواجية بين المؤشرات، حيث ينبغي أن ترتبط كل مجموعة من الفقرات بعد محدد دون تداخل.

يتم التحقق من الصدق التمايزي من خلال عدة اختبارات معيارية، من أبرزها: اختبار التشبعات المتقاطعة (Cross Landings)، ومعيار فورنيل ولاركر (Fornell–Larcker Criterion) لقياس التباين بين الأبعاد، إضافة إلى مؤشر HTMT الذي يستخدم لقياس الاتساق التمييزي بين المتغيرات الكامنة.

1.3. تحليل التشبعات المتقاطعة (Cross loading) للتعليم المقاولاتي:

الهدف من هذه المرحلة هو تحديد مستويات الإشباع للفقرات بهدف استبعاد تلك التي لا تعبر بشكل واضح عن المتغير الكامن وفقا لمتطلبات النمذجة الهيكلية، يجب أن تكون مستويات إشباع الفقرات ضمن أبعادها أكبر من إشباعها للأبعاد الأخرى، مما يشير إلى عدم وجود تداخل بين الفقرات، هذا يضمن أن كل فقرة موضوعة في البعد الصحيح والمناسب لها، الجدول التالي يوضح هذه العلاقات بوضوح:

جدول 18: نتائج معيار التشبعات المقاطعة للتعليم المقاولاتي

الابعاد	أهداف	محتوى	كفاءة	طرق
العبارات	التعليم	التعليم	أعضاء	التدريس

	هيئة التدريس	المقاولاتي	المقاولاتي	
0.189	0.120	0.277	0.648	EEG1
0.345	0.226	0.260	0.705	EEG2
0.297	0.112	0.232	0.811	EEG3
0.642	0.112	0.500	0.816	EEG4
0.563	0.122	0.816	0.351	1EEC
0.656	0.233	0.855	0.412	EEC2
0.379	0.184	0.773	0.315	EEC3
0.352	0.138	0.762	0.340	EEC4
0.465	0.887	0.764	0.435	FC1
0.231	0.674	0.189	0.139	FC2
0.257	0.849	0.139	0.100	FC3
0.124	0.773	0.136	0.125	FC4
0.754	0.618	0.202	0.182	TM1
0.657	0.535	0.112	0.128	TM2
0.548	0.266	0.463	0.416	TM3
0.703	0.311	0.607	0.357	TM4

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Smart PLS، فإن كل العبارات قد أظهرت أعلى قيمة من التشبعات مع المتغير الكامن الذي تمثله مقارنة بتشبعها مع بقية المتغيرات الكامنة الأخرى.

فمثلاً، بالنسبة للعبارة EEG1 كان تشبعها مع بُعد أهداف التعليم المقاولاتي والذي وضعت فيه 0.648، وهو أكبر من تشبعاتها مع الأبعاد الأخرى والتي كانت كالتالي: (0.277، 0.120، 0.189).

وكذلك الأمر بالنسبة للعبارة EEC2، فقد بلغت قيمة تشبعها مع المتغير الذي وضعت فيه، وهو محتوى التعليم المقاولاتي، 0.855، وهي أعلى من جميع التشبعات الأخرى والتي جاءت كالتالي: (0.412، 0.233، 0.656). وبالمثل، فقد كانت قيمة تشبع العبارة FC3 مع بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس 0.849، وهي أعلى من بقية القيم التي تمثلت في: (0.100، 0.139، 0.257).

أما بالنسبة للعبارة TM1 فقد أظهرت أعلى تشبع لها مع بعد طرق التدريس بقيمة 0.754 مقارنة بتشبعاتها الأخرى (0.182، 0.202، 0.618)، وهو ما ينطبق أيضا على العبارة TM4، إذ كان تشبعها مع بعد طرق التدريس 0.703 وهي أعلى من بقية القيم (0.357، 0.607، 0.311).

وبناء على ما سبق، يتضح أن جميع العبارات قد أظهرت أعلى تشبع لها مع البعد الذي تنتمي إليه، وهو ما يشير إلى تحقق شرط التشبعات المتقاطعة وعدم وجود تداخل بين الأبعاد.

وعليه، يمكن القول بأن كل عبارة قد وضعت في مكانها الصحيح، مما يدعم الصدق التمييزي للنموذج المستخدم في الدراسة.

- **معيار Fornell–Larcker بالنسبة للتعليم المقاولاتي:**

أما الجزء الثاني من التحقق من الصدق التمايزي فيعتمد على معيار Fornell–Larcker، حيث تتم مقارنة الجذر التربيعي لقيمة متوسط التباين المستخرج (Root AVE) بمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات الكامنة.

ويشترط لتحقيق الصدق التمايزي أن تكون قيمة الجذر التربيعي لـ AVE لكل بعد أعلى من أي ارتباط له مع الأبعاد الكامنة الأخرى.

فإذا كانت هذه القيمة أعلى من الارتباطات المدرجة أسفلها، فإن ذلك يشير إلى تحقق الصدق التمايزي.

وتعرض النتائج الخاصة بهذا المعيار كما يلي:

جدول19 : نتائج معيار Fornell–Larker للتعليم المقاولاتي

	طرق التدريس	كفاءة أعضاء هيئة التدريس	محتوى التعليم المقاولاتي	أهداف التعليم المقاولاتي

طرق التدريس	0.781	0.226	0.642	0.709
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.226	0.526	0.271	0. 297
محتوى التعليم المقاولاتي	0.642	0.271	0.868	0.670
أهداف التعليم المقاولاتي	0.709	0.297	0.670	0.781

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

يهتم اختبار (Fornell and Larcker) بقياس جودة التحميل للفقرات بالنسبة لأبعادها من خلال مقارنة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) للبُعد مع ارتباطه بالأبعاد الأخرى.

الشرط الأساسي لهذا الاختبار هو أن يكون الجذر التربيعي لأAVE أكبر من جميع معاملات الارتباط مع الأبعاد الأخرى.

نلاحظ من خلال النتائج أن هذا الشرط متحقق في معظم الأبعاد. على سبيل المثال، كان ارتباط أهداف التعليم المقاولاتي مع نفسه 0.781، وهو أعلى من ارتباطه مع الأبعاد الأخرى التي كانت كالتالي: (0.670، 0.297، 0.709).

كما كان الأمر نفسه بالنسبة لبعد محتوى التعليم المقاولاتي، حيث كان ارتباطه الكامن مع نفسه 0.868، وهو أكبر من الارتباطات مع الأبعاد الأخرى، والتي كانت كالتالي: (0.670، 0.271، 0.642).

أيضا، كان ارتباط كفاءة أعضاء هيئة التدريس مع نفسه 0.526، وهو أعلى من ارتباطاته مع بقية الأبعاد التي بلغت (0.297، 0.271، 0.226). وكذلك الامر بالنسبة لبعد طرق التدريس.

3.2

- **معيار HTMT بالنسبة للذكاء الاستراتيجي:**

بالإضافة إلى ما سبق فقد اضاف (Hair et al) معيارا جديدا للتأكد من صدق التمايز والذي يسمى (Heterotrait_Monotario) كما وضعوا له شرطا بان لا يتجاوز 0.9.

اما عن دوره فينحصر في تفسير القدرة التنبؤية للنموذج.

و الجدول التالي يبن نتائج الاختبار الخاصة بالمتغير المستقل التعليم المقاولاتي:

جدول20 : نتائج معيار HTMT للتعليم المقاولاتي

البعد	طرق التدريس	كفاءة أعضاء هيئة التدريس	محتوى التعليم المقاولاتي	أهداف التعليم المقاولاتي
أهداف التعليم المقاولاتي				
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.241			
محتوى التعليم المقاولاتي	0.453	0.209		
أهداف التعليم المقاولاتي	0.759	0.394	0.669	

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

نلاحظ أن جميع قيم HTMT جاءت محصورة بين 0.209 و 0.759 وأنها لم تتجاوز 0.9، مما يعني أن الصدق التمايزي محقق في النموذج المقدر. وبالتالي، يمكننا الاستدلال بأن جميع القيم تقع في المجال المقبول، مما ينفي أي نوع من الاشتراك بين الأبعاد المختلفة.

كما أن النتائج تشير إلى أن ما تم التوصل إليه يعتبر أفضل نموذج بين جميع النماذج التي كان يمكن تقديرها.

- **ويتضح أن جميع قيم نموذج التعليم المقاولاتي مقبولة ودالة على تحقيق الصدق التقاربي والصدق التمايزي. بناءً على ذلك، يمكننا القول أنه تم استيفاء هذه المرحلة في تقييم نموذج القياس العاكس، ويمكن اعتماده في المراحل المتقدمة للدراسة.**
- **بعد إتمام كل هذه الاختبارات، يمكننا القول بأن الصدق التقاربي والصدق التمايزي محقق بالنسبة للمتغير المستقل، وبالتالي يمكننا اعتماد أبعاده وعباراته في الدراسة.**

ثانيا: اعتماد النموذج البنائي (الهيكلي)

بعد اجراء اختبارات الصدق التقاربي والصدق التمايزي وأستبعاد العبارات التي قد تؤثر سلبا على قوة النموذج، نصل الى اعتماد الهيكل البنائي التالي والذي سنعتمده لإستكمال الدراسة القياسية واختبار الفرضيات والشكل الموالي يعتبر النموذج الكلي للدراسة:

الشكل 9: النموذج الكلي للدراسة

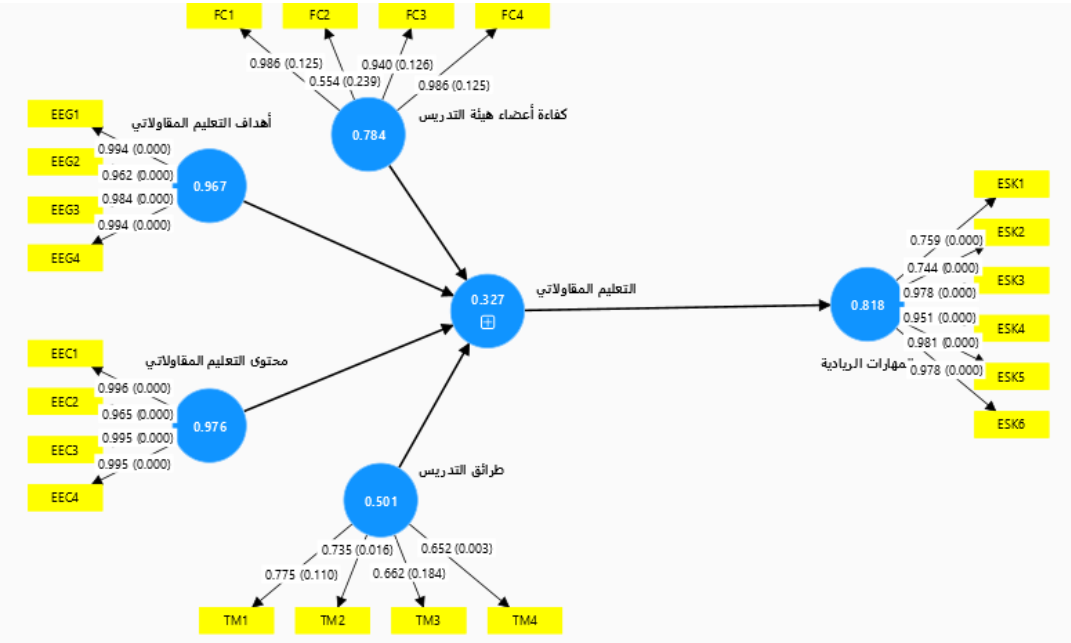

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

بعد أن تأكدنا من أن مقاييس البناء تتمتع بالمصداقية والموثوقية، تأتي المرحلة الثانية والتي تستدعي تقييم نتائج النموذج الهيكلي أو البنائي حيث تتضمن دراسة القدرات التنبؤية للنموذج والعلاقات بين البنيات، وتتمثل المعايير الرئيسية لتقييم النموذج الهيكلي في دلالات معاملات المسار (P-value)، ومستوى قيم R^2، وحجم تأثير F^2، والملائمة التنبؤية Q^2، وعليه نعرض النتائج التي تم التوصل إليها تباعا.

دراسة علاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادية

في هذا الجزء من الدراسة سوف نتطرق الى دراسة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادية ككل وسنقوم بإختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية وسنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها بعد القيام بالاختبارات على برنامج (Smart- PLS) وفقا لما يلي:

الفرضية الرئيسية الثانية: ما مدى وجود أثر ذي دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي وابعاده على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%.

وتنبثق من هاته الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك أثر ذو دلالة احصائية لأهداف التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الصفرية H0 :ليس هناك أثر ذو دلالة احصائية لأهداف التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية البديلة H1 :هناك أثر ذو دلالة احصائية لأهداف التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الفرعية الثانية: هناك أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الصفرية H0 : ليس هناك أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية البديلة H1 :هناك أثر ذو دلالة احصائية لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة هيئة أعضاء التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الصفرية H0 :ليس هناك أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة هيئة أعضاء التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية البديلة H1 : هناك أثر ذو دلالة احصائية لكفاءة هيئة أعضاء التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك أثر ذو دلالة احصائية لطرق التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية الصفرية H0 :ليس هناك أثر ذو دلالة احصائية لطرق التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

الفرضية البديلة H1 :هناك أثر ذو دلالة احصائية لطرق التدريس على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي عند مستوى معنوية 5%؛

دلالات معاملات المسار P-value لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادي

بالبدء في اختبار الفرضيات، من الضروري التأكد من مدى ملاءمة النموذج القياسي للتحليل، وذلك من خلال التحقق من قدرة الفقرات المضمّنة فيه على التعبير عن المتغير الكامن بشكل كافٍ.

ولتحقيق ذلك، تم استخدام تقنية Bootstrapping لحساب حجم ومعنوية معاملات المسار بين متغيري التعليم المقاولاتي وصناعة القرار.

ويتم من خلال هذه التقنية تقدير العلاقات المفترضة في النموذج الهيكلي، حيث تمثل معاملات المسار قيماً معيارية (Standardized Values) تتراوح عادة بين −1 و+1. وتشير القيم القريبة من +1 إلى وجود علاقة إيجابية قوية، في حين تدل القيم القريبة من −1 على علاقة سلبية قوية.

أما قيمة P-value، فهي تمثل احتمال الخطأ في تقدير العلاقة بين المتغيرات، وتُفسَّر إحصائيًا على أساس أن تكون نسبة الخطأ أقل من 5% (أي أنه إذا أُعيدت التجربة 100 مرة، يجب ألا تظهر العلاقة نتيجة للصدفة أكثر من 5 مرات لنعتبرها دالة إحصائيًا).

ويمكن أن تكون العلاقة المشار إليها إما إيجابية أو سلبية. ويعرض الجدول التالي نتائج تحليل دلالة معاملات المسار (P-value) لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بصناعة القرار:

جدول 21: نتائج تحليل دلالات معاملات المسار P-value لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده

ابعاد المتغير المستقل	معاملات المسار	الانحراف المعياري	اختبار T	P-value	نتيجة الفرضية
أهداف التعليم المقاولاتي	0.063	0.025	3.283	0.001	مقبولة
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.228	0.029	7.127	0.002	مقبولة
محتوى التعليم المقاولاتي	0.111	0.014	9.962	0.000	مقبولة
طرق التدريس	0.126	0.018	5.741	0.001	مقبولة
التعليم المقاولاتي	**2.753**	**0.722**	**3.407**	**0.000**	مقبولة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

أظهرت نتائج تحليل معاملات المسار (P-value) المتعلقة بأثر التعليم المقاولاتي على تنمية التوجه الريادي أن قيمة (P-value) لمتغير التعليم المقاولاتي ككل بلغت (0.000)، وهي أقل من 0.05، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التعليم المقاولاتي وتنمية التوجه الريادي.

ويستنتج من ذلك أن كلما تبنت المؤسسات التعليمية التعليم المقاولاتي ضمن استراتيجياتها ومناهجها، انعكس ذلك إيجابًا على توجه الطلبة نحو الريادة والابتكار.

وعند تحليل أبعاد المتغير المستقل بشكل تفصيلي، تبين أن قيمة (P-value) الخاصة بعلاقة أهداف التعليم المقاولاتي بتنمية التوجه الريادي كانت (0.001)، وهي أقل من 5%، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين وضوح الأهداف التعليمية في المجال المقاولاتي وتعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة.

أما بالنسبة لبعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس، فقد بلغت قيمة (0.002) (P-value)، وهي أيضا أقل من 0.05، وهو ما يعني أن كفاءة الكادر التدريسي تلعب دورا مهما في دعم وتنمية الفكر الريادي لدى المتعلمين، وذلك من خلال أساليبهم التعليمية وخبراتهم الميدانية.

وفيما يتعلق ببعد محتوى التعليم المقاولاتي، فقد أظهرت النتائج أن قيمة (P-value) بلغت (0.000)، وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن المحتوى المقدم في البرامج التعليمية المقاولاتية له أثر واضح في تعزيز التوجه الريادي، خاصة إذا ما تم تصميمه ليتماشى مع الواقع الاقتصادي ومتطلبات سوق العمل.

وبخصوص بعد طرق التعليم المقاولاتي، فقد كانت قيمة (0.001) (P-value)، وهي كذلك أقل من 0.05،

مما يشير إلى أن الأساليب والمقاربات المعتمدة في تدريس التعليم المقاولاتي لها تأثير معنوي في تشكيل الاتجاهات الريادية لدى الطلبة، خصوصا إذا كانت تفاعلية وتطبيقية.

إن جميع أبعاد التعليم المقاولاتي ترتبط ارتباطا معنويا واضحا بتنمية التوجه الريادي، مما يبرز أهمية تطوير هذه الأبعاد واعتمادها ضمن السياسات التعليمية الرامية إلى دعم الريادة وبناء أجيال قادرة على خلق الفرص والمبادرة في بيئات العمل المستقبلية.

معامل التحديد المفسر R-square لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادية

جدول 22: معامل التحديد المفسر R-square لعلاقة التعليم المقاولاتي وأبعاده بالمهارات الريادية

المتغير التابع	معامل التحديد	القرار
المهارات الريادية	0.712	أثر عالي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

يعتبر معامل التحديد مقياسا شائعا يتم اعتماده لتقييم النموذج، والذي يفسر مجموع التأثيرات للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. أما عن قيمته القياسية، فتتراوح بين (0 و1)، ويمكن وصف معامل التحديد الذي تجاوز (0.67) بأنه ذو قيمة عالية الأثر، أما تلك القيم التي تنحصر بين (0.67 و0.33) فتوصف بأنها معتدلة، لنخلص إلى أن القيم الأقل من (0.33) تعد ضعيفة، في حين تعتبر القيم التي تقل عن (0.19) قيما غير مقبولة.

وعلى هذا الأساس، فإن ما تم تسجيله في نموذجنا والبالغ (71.20%) يعد قيمة عالية الأثر، ويفسر بأن أي تغير بقيمة 1% في التعليم المقاولاتي ينتج عنه تغير بقيمة 71.20% في المهارات الريادية.

لنحكم بذلك على أن العلاقة بين اعتماد للتعليم المقاولاتي وتنمية المهارات الريادية في المؤسسة المبحوثة تعد علاقة مرتفعة وذات تأثير كبير.

حج

عادة ما يتم استخدام قيمة F^2 لتقييم تأثير المتغيرات الداخلية على المتغير التابع. كما يمكن الاستفادة من التغيير في قيمة F^2 عند حذف بنية خارجية معينة من النموذج لتحديد ما إذا كان لهذه البنية المحذوفة تأثير كبير على البنيات الداخلية.

يُعرف هذا المقياس بحجم التأثير الجزئي (Partial Affect Size F^2).

بشكل عام، يمكن تفسير قيمة F^2 على النحو التالي: إذا كانت أقل من (0.02)، فهذا يعني عدم وجود تأثير يذكر؛ وإذا تراوحت بين (0.02 و0.15)، فإنها تشير إلى تأثير ضعيف؛ وإذا تراوحت بين (0.15 و0.35)، فهذا يدل على تأثير متوسط؛ أما إذا تجاوزت (0.35)، فيعتبر ذلك دليلا على تأثير قوي.

والجدول التالي يبن حجم الأثر الجزئي بين ابعاد التعليم المقاولاتي والمهارات الريادية

جدول23 : حجم الأثر الجزئي F^2 للتعليم المقاولاتي على المهارات الريادية

ابعاد المتغير المستقل	حجم الأثر	نسبة الأثر	القرار
أهداف التعليم المقاولاتي	0.073	07.30%	ضعيف
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	0.228	22.80%	متوسط
محتوى التعليم المقاولاتي	0.181	18.10%	متوسط
طرق التدريس	0.376	37.60%	قوي
التعليم المقاولاتي	**0.557**	**55.70%**	قوي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

بناء على نتائج الجدول أعلاه، فإن قيم F^2 لبعد أهداف التعليم المقاولاتي كانت 0.073، وهي أقل من 0.15، وبالتالي يكون تأثير هذا البعد على صناعة القرار ضعيف.

أما بالنسبة لبعدي كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومحتوى التعليم المقاولاتي، فكانت قيم (F^2 0.228 و0.181) على التوالي، وهما أكبر من 0.15 وأقل من 0.35، مما يعني أن تأثير هذين البعدين على صناعة القرار متوسط.

أما بالنسبة للعلاقة الكلية بين التعليم المقاولاتي، فكانت قيمة $F^2 = 0.557$، وهي أكبر من 0.35، مما يشير إلى أن تأثير التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية قوي.

وبالتالي، يمكن القول بأن التعليم المقاولاتي ككل له تأثير قوي على المهارات الريادية، وهو العامل الأهم في هذا السياق.

الملائمة التنبؤية لنموذج دراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالمهارات الريادية

بالإضافة إلى تقييم حجم التأثير باستخدام معامل التحديد، يوصي الباحثون باستخدام معامل القدرة التنبؤية لتقييم قوة وملاءمة النموذج الهيكلي القياسي.

وفقا لـ Stone–Geisser، يُعتبر معامل Q^2 مؤشرًا للقدرة التنبؤية للنموذج، حيث إذا كانت قيمته تتجاوز الصفر، فهذا يعني أن النموذج يمتلك قدرة تنبؤية.

أما إذا كانت قيمته لا تتجاوز الصفر، فإن ذلك يشير إلى أن النموذج يفتقر إلى الملاءمة التنبؤية.

سنستخدم هذا المقياس لتقييم حجم التأثير التنبؤي للنموذج المعتمد في قياس أثر التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية. وتظهر النتائج في الجدول التالي:

جدول 24: حجم الاثر التنبؤي لنموذج دراسة علاقة التعليم المقاولاتي بالمهارات الريادية

الابعاد	Q^2
المهارات الريادية	0.691

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مخرجات برنامج الإحصائي (Smart PLS 4)

من خلال نتائج الاختبار نلاحظ ان قيمة Q^2 كانت بمقدار (0.691) وهي اكبر من 0 وبالتالي يمكن القول ان النموذج المعتمد للدراسة يتمتع بقوة تنبؤية.

بعد إجراء كل الاختبارات الضرورية نصل الى النتائج التالية للإجابة على الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية الاربعة وهي:

- **الفرضية الرئيسية الثانية**

المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي): يبرز التعليم المقاولاتي أثرا دال على المهارات الريادية (المتغير التابع) حيث كانت (P-value = 0.000) وهي اقل من 0.05، وكانت (F^2 0.557) بما يعني أن للتعليم المقاولاتي أثر قوي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

- **الفرضية الفرعية الاولى**

البعد الأول من المتغير المستقل (اهداف التعليم المقاولاتي) : يبرز لاهداف التعليم المقاولاتي أثرا دال على المهارات الريادية (المتغير التابع) حيث كانت (P-value = 0.001) وهي اقل من 0.05، وكانت (F^2 0.073) بما يعني أن لبعد اهداف التعليم المقاولاتي اثر ضعيف على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

- **الفرضية الفرعية الثانية**

البعد الثاني من المتغير المستقل (كفاءة هيئة التدريس) : يبرز لكفاءة هيئة التدريس أثرا دال على المهارات الريادية (المتغير التابع) حيث كانت (P-value = 0.002) وهي اقل من 0.05، وكانت (F^2 0.181) بما يعني أن لبعد كفاءة هيئة التدريس اثر متوسط على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة**

البعد الثالث من المتغير المستقل (محتوى التعليم المقاولاتي) : يبرز لاهداف التعليم المقاولاتي أثرا دال على المهارات الريادية (المتغير التابع) حيث كانت (P-value = 0.000) وهي اقل من 0.05، وكانت (F^2 0.181) بما يعني أن لبعد اهداف التعليم المقاولاتي اثر متوسط على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

- **الفرضية الفرعية الرابعة**

البعد الرابع من المتغير المستقل (طرق التدريس) : يبرز لطرق التدريس أثرا دال على المهارات الريادية (المتغير التابع) حيث كانت (P-value = 0.001) وهي اقل من 0.05، وكانت (F^2 0.376) مما يعني أن لبعد اهداف التعليم المقاولاتي اثر قوي على المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

جدول 25: النتائج النهائية

المتغير التابع	المهارات القيادية		
	R^2= 71.20 %		
المتغير المستقل	العلاقة	الاثر	حجم الاثر
التعليم المقاولاتي	موجودة	موجود	55.70%
اهداف التعليم المقاولاتي	موجودة	موجود	07.30%
كفاءة أعضاء هيئة التعليم	موجودة	موجود	22.80%
محتوى التعليم المقاولاتي	موجودة	موجود	18.10%
طرق التدريس	موجودة	موجود	37.60%

المصدر: من اعداد الطالبات بإلاعتماد على النتائج السابقة

المطلب الثالث: التحليل الشامل لنتائج الدراسة

بعد الانتهاء من اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالمتغيرات، ومعالجتها وتحليل نتائجها باستخدام أساليب التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSSالإصدار 26) وبرنامج (SMART-PLS الإصدار 4)، سيتم في هذا المطلب تحليل واقع التعليم المقاولاتي وابعاد وعلاقته بالمهارات الريادية لدى طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وسيتم ذلك من خلال تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بشكل شامل، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج وتوصيات تخدم الدراسة.

أولا: تحليل ومناقشة واقع التعليم المقاولاتي وأبعاده

سنقوم في هذا المطلب بتحليل واقع التعليم المقاولاتي وابعاده لدى طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر.

1. بعد اهداف التعليم المقاولاتي

- من خلال استعراض نتائج إجابات افراد العينة المبحوثة حول بعد "أهداف التعليم المقاولاتي"، يتبين ان توزيع الإجابات جاء متفاوتا عبر مستويات مقياس ليكرت الخماسي، إلا ان التركيز على النسب الإجمالية يكشف عن توجه واضح وإيجابي نحو هذا البعد.
- فقد بلغت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ"موافق" و"موافق بشدة" ما مجموعه 90.28% (49.62% + 40.66%)، وهي نسبة مرتفعة جدا تعكس قناعة قوية بأهمية وأثر أهداف التعليم المقاولاتي في تعزيز الفكر الريادي وتنمية المهارات الشخصية لدى الطلبة.
- في المقابل، لم تتجاوز نسبة من أجابوا بـ"غير موافق" و"غير موافق بشدة" مجتمعة 4.86%، وهي نسبة ضئيلة جدا، مما يدل على اجماع شبه تام حول ايجابية هذه الاهداف.
- أما نسبة من اختاروا "محايد" فبلغت 4.86% أيضا، وقد يُعزى ذلك إلى تردد بعض الطلبة أو عدم وضوح بعض فقرات المقياس بالنسبة لهم.
- وبتحليل الفقرات بشكل فردي، نلاحظ ان الفقرة رقم (3) "يهدف التعليم المقاولاتي إلى إعدادي لتأسيس مشروع خاص في المستقبل" حصدت أعلى نسبة من حيث الاتفاق، حيث أجاب ما يقارب 90.40% من الأفراد بـ"موافق" أو "موافق بشدة"، مما يعكس تصورا واضحا لدى الطلبة عن الغاية العملية من هذا النوع من التعليم.
- كما أن الفقرة رقم (1) المتعلقة بتنمية روح المبادرة والفقرة رقم (4) حول تعزيز الثقة بالنفس جاءتا كذلك بنسبة اتفاق عالية تجاوزت 87%، مما يؤكد أن التعليم المقاولاتي في المؤسسة محل الدراسة لا يقتصر على المعرفة النظرية، بل يتجه نحو تمكين الطالب من تبني قيم المبادرة والاعتماد على الذات.
- بناء على هذه النتائج، يمكن القول إن المؤسسة المبحوثة قد نجحت إلى حد كبير في صياغة أهداف تعليمية

واضحة ومؤثرة ضمن برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما يعكس توجه استراتيجي نحو اعداد جيل من الطلبة قادر على المبادرة، الابداع، والانخراط الفعلي في عالم ريادة الأعمال، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل ويعزز من التنافسية الشخصية والمؤسساتية مستقبلا.

2. بعد محتوى التعليم المقاولاتي

- من خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة المتعلقة ببُعد محتوى التعليم المقاولاتي، نلاحظ وجود توجه إيجابي واضح نحو محتوى المقررات المقاولاتية المعتمدة في المؤسسة المبحوثة، وهو ما يتجلى من خلال النسب المرتفعة في خياري "موافق" و"موافق بشدة"، حيث بلغ مجموع النسبتين 90.73% (52.08% + 38.65%)، وهي نسبة مرتفعة جداً تدل على رضا غالبية أفراد العينة عن جودة وملاءمة المحتوى التعليمي المقاولاتي.
- في المقابل، نجد أن نسبة من أجابوا بـ"غير موافق بشدة" و"غير موافق" كانت منخفضة جداً، حيث لم تتجاوز 4.11%، بينما بلغت نسبة "محايد" 5.15%، وهي نسبة تبقى في الحدود الدنيا، وقد تعود إلى تردد بعض المستجيبين أو عدم تفاعلهم الكامل مع تفاصيل الفقرات المطروحة.
- وعند النظر إلى الفقرات بشكل مفصل، يتضح أن الفقرة الأولى المتعلقة بتغطية المحتوى لجوانب تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة قد حصلت على أعلى نسبة في فئة "موافق" و"موافق بشدة" بإجمالي 91.41%، وهو ما يعكس فعالية المقرر في تقديم المهارات الأساسية المرتبطة بتأسيس المشاريع. كما حصلت الفقرات الأخرى على نسب متقاربة تشير إلى اتساق المحتوى وتوازنه، خاصة ما يتعلق بعرض التجارب الواقعية، والدمج بين النظري والتطبيقي، وهو ما يعد عنصراً أساسياً في بناء الفهم العملي لريادة الأعمال.
- بناء على ما سبق، يمكن القول إن محتوى التعليم المقاولاتي في المؤسسة المبحوثة يتمتع بجودة عالية من حيث الصياغة، والشمول، والارتباط بالواقع الريادي، مما يسهم بفعالية في تكوين الطلبة وتأهيلهم لخوض غمار العمل المقاولاتي بثقة ومعرفة مناسبة.
- يشير هذا التكامل إلى وجود تصميم بيداغوجي محكم يأخذ بعين الاعتبار احتياجات السوق ومتطلبات إعداد رواد أعمال ذوي كفاءة.

3. بعد كفاءة أعضاء هيئة التدريس

- من خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة المتعلقة ببُعد كفاءة هيئة التدريس، نلاحظ وجود اتجاه إيجابي واضح نحو تقييم الكادر الأكاديمي المسؤول عن تدريس مقررات ريادة الأعمال في المؤسسة المبحوثة. فقد بلغت نسبة إجابات "موافق" و"موافق بشدة" 89.64% (52.08% + 37.56%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على رضا أغلبية الطلبة عن أداء أعضاء هيئة التدريس من حيث الخبرة، والقدرة على التحفيز، ووضوح الشرح، واستخدام الأساليب التعليمية الحديثة.

- في المقابل، لم تتجاوز نسبة "غير موافق بشدة" و"غير موافق" 4.55%، وهي نسبة ضئيلة تعكس ضعف وجود ملاحظات سلبية تجاه أداء الأساتذة، بينما بلغت نسبة "محايد" 5.81%، وقد تعود هذه النسبة إلى تحفظ بعض الطلبة أو عدم تفاعلهم الكامل مع جميع جوانب الفقرات.
- وعند النظر إلى الفقرات بشكل تفصيلي، نلاحظ ما يلي:
- الفقرة الرابعة، المتعلقة بقدرة الأساتذة على تبسيط المفاهيم وشرحها بوضوح، حققت أعلى نسبة في فئة "موافق" و"موافق بشدة" بإجمالي 91.92%، وهو ما يؤكد قدرة الأساتذة على إيصال المعرفة بشكل فعال.
- كما أظهرت الفقرة الأولى المتعلقة بامتلاك الأساتذة خبرة عملية نسبة مرتفعة (86.62%)، مما يعكس وجود كفاءات ذات صلة مباشرة بمجال ريادة الأعمال.
- تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يتمتعون فقط بخبرة معرفية، بل كذلك بمهارات بيداغوجية وعملية تدعم العملية التعليمية المقاولاتية بشكل فاعل.
- ويُعد هذا مؤشراً مهماً على جاهزية المؤسسة لتأهيل الطلبة ليكونوا رواد أعمال مستقبليين من خلال طاقم أكاديمي قادر على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والريادي.

4. طرق التدريس

- من خلال تحليل نتائج اجابات افراد العينة المتعلقة بعد طرق التدريس نلاحظ وجود توجه ايجابي واضح نحو اساليب التدريس المعتمدة في مقررات التعليم المقاولاتي بالمؤسسة المبحوثة وهو ما يتجلى من خلال النسب المرتفعة في خياري موافق وموافق بشدة حيث بلغ مجموع النسبتين 86.18 بالمئة وهي نسبة مرتفعة تدل على رضا غالبية افراد العينة عن فاعلية طرق التدريس المستخدمة في تحفيز التفاعل والمشاركة داخل الصف واستخدام الانشطة العملية وتشجيع العمل الجماعي.
- في المقابل نجد ان نسبة من اجابوا بغير موافق بشدة وغير موافق كانت منخفضة جدا حيث لم تتجاوز 6.25 بالمئة بينما بلغت نسبة محايد 7.95 بالمئة وهي نسبة ضمن الحدود المقبولة وقد تعود الى تردد بعض المستجيبين او عدم تفاعلهم الكامل مع تفاصيل الفقرات المطروحة
- وعند النظر الى الفقرات بشكل مفصل يتضح ان الفقرة الرابعة المتعلقة بعرض قصص وتجارب رياديين لتحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي حصلت على اعلى نسبة في فئة موافق وموافق بشدة باجمالي 86.87 بالمئة وهو ما يعكس فاعلية هذا الاسلوب في تعزيز الدافعية والالهام لدى الطلبة كما حازت الفقرة الثالثة المتعلقة بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الافكار على نسبة مرتفعة بلغت 87.38 بالمئة ما يشير الى بيئة تعليمية تدعم التعاون والتفاعل اما الفقرة الاولى الخاصة بالتفاعل والمشاركة داخل الصف فقد سجلت نسبة ايجابية 84.34 بالمئة مما يؤكد اهمية التفاعل المباشر في العملية التعليمية
- بناء على ما سبق يمكن القول ان طرق التدريس في المؤسسة المبحوثة تتمتع بجودة عالية من حيث التنوع

والفعالية حيث تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي بطريقة تحفز التفكير الريادي والتعلم التفاعلي مما يسهم في اعداد الطلبة بشكل متميز لمواجهة تحديات ريادة الاعمال بثقة ومهارة يشير هذا الى وجود تصميم بيداغوجي متقن يراعي احتياجات الطلبة ويعزز من قدراتهم على الابتكار والعمل الجماعي

ثانيا: مناقشة فرضيات العلاقات بين المتغير المستقل وابعاده والمتغير التابع

سنقوم بتحليل نتائج الاختبارات التي تم إنجازها سابقا بإستعمال برنامج (Smart-PLS) للفرضية المتعلقة بدراسة علاقة التعليم المقاولاتي بأبعاده الاربعة على المهارات الريادية، وسيتم ذلك من خلال مناقشة النتائج المتحصل عليها بشكل شامل، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج وتوصيات تخدم الدراسة.

- **مناقشة نتائج اختبار فرضة العلاقة بين التعليم المقاولاتي وابعاده والمهارات الريادية:**

من خلال مشاهدة مختلف نتائج الاختبارت يتبين ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التعليم المقاولاتي والمهارات الريادية وهذا ما تبين من نتائج تحليل المسار حيث كانت قيمة (P-value) لها (0.000)، وهي اقل من 0.05 وهذا ما فسره معامل التحديد R^2 حيث كان بقيمة عالية قدرها 71.20 % بما يعني أن التغيرات في المهارات الريادية يفسر التعليم المقاولاتي منها قيمة 71.20 % والباقي تفسره عوامل أخرى وهذا ما يبين قوة العلاقة بينهما، حيث تبين النتائج أن حجم اثر التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية لدي طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بـ 55.70 % وهو يعتبر اثر مرتفع جدا على المهارات الريادية هذا من الناحية الكلية، أما من الناحية التفصيلية فسنناقش نتائج كل بعد على حدى:

1. بعد أهداف التعليم المقاولاتي والمهارات الريادية

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهداف التعليم المقاولاتي وتنمية المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، وذلك استنادًا إلى نتائج تحليل المسار، حيث بلغت قيمة (**P-value) 0.001**، وهي أقل من الحد المقبول إحصائيًا (0.05)، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين.
- ورغم أن العلاقة كانت ذات دلالة إحصائية، إلا أن مستوى التأثير جاء جزئيا وضعيفا، حيث بلغت نسبته 7.30% فقط. وهذا يشير إلى أن تحقيق أهداف التعليم المقاولاتي يسهم في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة، لكنه ليس العامل الأكثر تأثيرا في هذا الجانب.
- ويمكن تفسير ضعف هذا التأثير بعدة عوامل، من بينها:
- التركيز النظري للمناهج التعليمية، حيث قد لا تُترجم أهداف التعليم المقاولاتي إلى تطبيقات عملية تنمي المهارات الريادية فعليا؛
- قلة الفرص التدريبية أو المشاريع التطبيقية داخل البيئة الجامعية، وهو ما يحدّ من قدرة الطلبة على ممارسة

وتطوير مهارات ريادية واقعية؛

- غياب التنسيق بين الأطر الأكاديمية وبيئة الأعمال المحلية، مما يجعل التعليم المقاولاتي مفصولا عن متطلبات السوق الفعلية؛
- ضعف تحفيز الطلبة على التفكير الريادي أو غياب ثقافة المبادرة والابتكار داخل الحرم الجامعي؛
- محدودية الموارد والإمكانات المتاحة لدعم الأنشطة المقاولاتية (مثل الحاضنات، المسابقات، التوجيه من قبل رواد أعمال...).

2. بعد كفاءة اعضاء هيئة التدريس والمهارات الريادية

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة اعضاء هيئة التدريس وتنمية المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك وفقا لما بينته نتائج تحليل المسار، حيث بلغت قيمة **P–value 0.002**، وهي اقل من المستوى المعتمد احصائيا 0.05، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين.
- اما قيمة التأثير فكانت 22.80%، وهو ما يشير الى تأثير جزئي متوسط، ما يعني ان كفاءة اعضاء هيئة التدريس تمثل عاملا مهما في تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة، لكنها ليست العامل الوحيد المؤثر.
- ويمكن تفسير هذا التأثير المتوسط بعدة عوامل محتملة، من بينها:
- امتلاك بعض اعضاء هيئة التدريس للخبرة الاكاديمية دون الخبرة الميدانية في ريادة الاعمال، مما يقلل من فعالية نقل المهارات الريادية العملية للطلبة؛
- غياب التكوين المتخصص في التعليم المقاولاتي لدى جزء من الطاقم التدريسي، مما يؤدي الى تقديم محتوى نظري غير كاف لتطوير الكفاءات الريادية؛
- تفاوت في اساليب التدريس، حيث قد يعتمد البعض على الطرق التقليدية التي لا تعزز التفكير النقدي والابداعي؛
- قلة التعاون بين الاساتذة وبيئة الاعمال، الامر الذي يحول دون تفعيل تجارب ميدانية تمكن الطلبة من محاكاة الواقع الرياد؛
- ضعف في استخدام تقنيات تعليم حديثة، مثل المشاريع التعاونية والمحاكاة وورشات العمل، التي تسهم في تطوير المهارات الريادية بشكل عملي.

3. بعد محتوى التعليم المقاولاتي والمهارات الريادية

- بينت نتائج الدراسة ان لمحتوى التعليم المقاولاتي علاقة ذات دلالة احصائية بالمهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك وفقا لما اظهره تحليل المسار، حيث بلغت قيمة **P–value 0.000**، وهي اقل من 0.05، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين. وقد بلغ التأثير الجزئي

لمحتوى التعليم المقاولاتي على المهارات الريادية نسبة 18.10%، وهو ما يشير الى تأثير متوسط، ما يعني ان محتوى البرامج التعليمية المقاولاتية يسهم في تنمية المهارات الريادية، لكنه لا يمثل العامل الحاسم او الوحيد في ذلك. ورغم هذا التأثير، فقد كشفت النتائج ان مستوى الاهتمام بالمحتوى المقاولاتي ظل في حدود متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل محتملة، منها:

- هيمنة الطابع النظري على المحتوى المقدم، مما يقلل من فرص التطبيق العملي وتنمية مهارات ريادة الاعمال لدى الطلبة؛
- عدم كفاية المواضيع المتضمنة في المقررات الدراسية لتغطية مختلف جوانب الريادة مثل ادارة المشاريع، الابتكار، تحليل السوق وغيرها؛
- غياب التكامل بين المحتوى الاكاديمي ومتطلبات سوق العمل، مما يجعل المادة التعليمية غير محفزة للطلبة على تطوير ميولهم الريادية؛
- ضعف تحديث المناهج التعليمية بما يواكب التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية التي تميز بيئة الاعمال المعاصرة؛
- قلة انشطة الدعم المرافقة للمحتوى، مثل الحصص التطبيقية، الزيارات الميدانية، المحاضرات التفاعلية، او المشاركة في مسابقات ريادية.

4. بعد طرق التدريس والمهارات الريادية

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين طرق التدريس وتنمية المهارات الريادية لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك وفقا لما بينته نتائج تحليل المسار، حيث بلغت قيمة P-value 0.001، وهي اقل من المستوى المعتمد احصائيا 0.05، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين. اما نسبة التأثير فبلغت 37.60%، وهو ما يمثل تأثيرا قويا نسبيا، مما يدل على ان طرق التدريس تلعب دورا محوريا في تعزيز المهارات الريادية لدى الطلبة، وتشكل احد العوامل الاساسية في هذا المجال.

ويمكن تفسير هذا التأثير القوي بعدة جوانب ايجابية في الممارسة التعليمية داخل المؤسسة، من بينها:

- استخدام بعض الاساتذة لاساليب تدريس حديثة تركز على المشاركة الفعالة والتعلم التفاعلي، مما يسهم في تطوير التفكير الريادي لدى الطلبة؛
- توظيف استراتيجيات مثل التعلم القائم على المشاريع، والعمل الجماعي، ودراسات الحالة، وهي اساليب ثبتت فعاليتها في تنمية روح المبادرة والابتكار؛
- ربط النظريات بمواقف تطبيقية واقعية تساعد الطلبة على فهم التحديات الريادية واكتساب المهارات العملية اللازمة؛

- توافر بيئة تعليمية تشجع على التجريب وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وهي عناصر اساسية في بناء عقلية ريادية؛
- حرص بعض اعضاء هيئة التدريس على ادماج الطلبة في انشطة خارج الصف، مثل المسابقات الريادية وورشات الاعمال، التي توسع افاقهم وتدعم ممارستهم العملية.

خلاصة الفصل:

أسفرت الدراسة الميدانيّة عن مجموعة من النتائج التي تُثري الجدل الأكاديمي حول دور التعليم المقاولاتي في صقل المهارات الريادية.

فمن خلال تحليل البيانات المُجمَّعة من عيّنة مكوَّنة من 99 طالبًا وطالبة، تبيَّن أنَّ الأبعاد الأربعة للتعليم المقاولاتي (الأهداف، المحتوى، كفاءة الهيئة التدريسيّة، وطرق التدريس) تسهم بشكل متفاوت في تعزيز القدرات الرياديّة. وقد أكَّدت النتائج الإحصائيّة التي تمَّ الحصول عليها عبر برنامجَي **SmartPls SPSS** أنَّ طرق التدريس تحتلُّ المرتبة الأولى من حيث التأثير، تليها كفاءة أعضاء هيئة التدريس، ثم محتوى البرامج التعليميّة، وأخيرًا أهداف التعليم المقاولاتي.

لا يُمكن تفسير هذه النتائج بمعزل عن السّياق المؤسَّسي لجامعة حمه لخضر، حيث تُشير البيانات إلى أنَّ التوجّه نحو دمج المهارات العمليّة في المناهج الدراسيّة لا يزال في مراحله الأولى مقارنة بالمعايير الدوليّة.

كما أنَّ محدودية الموارد المُخصَّصة للتدريب العمليّ على إدارة المشاريع تُعدُّ عائقًا رئيسيًّا يحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من البرامج التعليميّة.

ومع ذلك، فإنَّ قبول الفرضيات الرئيسيّة والفرعيّة يؤكِّد وجود علاقة سببيّة بين جودة التعليم المقاولاتي وتنمية المهارات الرياديّة، وهو ما يتوافق مع النظريّات الحديثة في مجال ريادة الأعمال التي تُركِّز على دور المؤسسات التعليميّة كحاضنات للقدرات الابتكاريّة.

خاتمة

خاتمة:

تُقدِّم هذه الدراسة إضافة نوعيّة لفهم العلاقة التبادليّة بين التعليم المقاولاتي والمهارات الرياديّة في السياق الجزائريّ، حيث أظهرت النتائج أنَّ التكامل بين الجانب النظريّ والتطبيقيّ في البرامج التعليميّة يُعدُّ شرطًا أساسيًّا لتعزيز الثقافة الرياديّة بين الطلبة.

فمن ناحية، يسهم تحديد الأهداف الواضحة للتعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة نحو اكتساب المهارات الاستراتيجيّة كتحليل السوق وإدارة المخاطر.

ومن ناحية أخرى، يُبرز دور الأساتذة ذوي الكفاءة العالية في نقل المعرفة عبر أمثلة واقعيّة وتجارب محليّة تُسهِّل عملية استيعاب المفاهيم المجرَّدة.

كما تُسلِّط الضوء على أهميّة تبني استراتيجيّات تدريسيّة تعتمد على التعلّم النشط والمشاريع التطبيقيّة، والتي ثبتت فعاليتها في تعزيز القدرة على الابتكار واتخاذ القرارات تحت الضغوط.

- **التوصيات**

بناءً على النتائج التي تمَّ التوصُّل إليها، تُقدِّم الدراسة مجموعة من التوصيات الموجهة لصانعي السياسات والمؤسسات التعليميّة:

1. تعزيز كفاءة الهيئة التدريسيّة: من خلال تنظيم دورات تدريبيّة مكثَّفة حول أحدث الأساليب في التعليم المقاولاتي، مع تشجيع التعاون مع خبراء من القطاع الخاص لتقديم خبرات عمليّة.
2. تطوير المحتوى التعليمي: بإدراج دراسات حالة محليّة وعالميّة تُبيِّن تطبيقات ريادة الأعمال في مختلف القطاعات، إلى جانب تخصيص مساقات لتنمية المهارات الشخصيّة كالقيادة والتواصل.
3. تحسين طرق التدريس: عبر اعتماد التعلّم القائم على المشاريع (Project–Based Learning) ومسابقات ريادة الأعمال التي تحفّز الطلبة على تحويل الأفكار إلى خطط عمل قابلة للتنفيذ.
4. توسيع الشراكات مع القطاع الخاص: لضمان مواءمة المخرجات التعليميّة مع احتياجات السوق، وتوفير فرص للتدريب العمليّ في الشركات الناشئة.

- **آفاق البحث المستقبليّة**

تُفتح هذه الدراسة الباب أمام مجموعة من المسارات البحثيّة الجديدة، منها:

1. دراسة تأثير العوامل السيكولوجيّة: مثل دور السمات الشخصيّة (كالمثابرة وتحمل المخاطرة) في تعزيز فاعليّة التعليم المقاولاتي؛
2. مقارنة بين الجامعات الجزائريّة: لتحليل الفروق في تطبيق البرامج التعليميّة الرياديّة ومدى تأثيرها على معدلات إنشاء المشاريع بعد التخرُّج؛
3. تحليل الأثر الاقتصادي: عبر قياس مساهمة خريجي التعليم المقاولاتي في الناتج المحليّ الإجمالي، ومعدلات توظيفهم مقارنة بغيرهم؛
4. دراسات طوليّة: تتبع تطوّر المهارات الرياديّة لدى الطلبة على مدى سنوات الدراسة، وتقييم استدامة تأثير البرامج التعليميّة؛

ختامًا، فإنَّ تعزيز الثقافة الرياديّة في الجامعات الجزائريّة لا يقتصر على تعديل المناهج الدراسيّة فحسب، بل يتطلَّب إرادة مؤسَّسيّة لخلق بيئة داعمة تُحوِّل الأفكار الإبداعيّة إلى مشاريع ملموسة تسهم في بناء اقتصاد المعرفة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية

3. أمينة قايدي، بوزيان بن ثابت، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر، الجزائر، 2017.
4. البنك الوطني الجزائري، **تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيةANADE**، https://www.bna.dz/%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-anad/، الجزائر،(7/5/2025).
5. پرور عبد الخالق محمد طاهر رشافايي، هادي خليل إسماعيل، **التفاوض: بحث نظري**، بحث نظري كجزء من متطلبات كورس إدارة المنظمة، جامعة زاخو، العراق، 2021.
6. جليلة بن عياد، **دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال " الجزائر و مصر نموذجا "**، *المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، المجلد 11*، العدد 01، 2020.
7. جميلة قدودو، بودالية بوراس، **التعليم المقاولاتي مع الإشارة إلى بعض التجارب الدولية**، *مجلة الأقتصاد و المناجمنت، المجلد 17*، العدد 01، 2018.
8. جودي أمينة، بن غزال ابتسام، **دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة**، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2020..
9. الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2015: ص 24.
10. حاضنة الاعمال الرقمية، الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطور التكنولوجي، **مسابقة تحدي الأعمال Business Challenge" "HYDROTECH INNOV"""**، جامعة عين تيموشنت، الجزائر، 2024.
11. دار المقاولاتية لجامعة محمد الشريف مساعديه، مسابقة رواد المقاولاتية لاختيار أحسن فكرة مشروع الخاصة بالطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر، جامعة محمد الشريف مساعديه، الجزائر، 2017، https://www.univ-soukahras.dz/fr/service/m_entrep/a/16357، (7/5/2025).
12. رشا عبد العاطي راغب وآخرون، **فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز مهارات ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي**، مجلة حوار جنوب، العدد 7، 2023.

13. ريمة بوماجن ، الشريف الأمين محمد، **دور التعليم الريادي في خلق النية الريادية – دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الحاج لخضر باتنة المسجلين ضمن قرار 12-75**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، الجزائر، المجلد 8، العدد 01، 2025.

14. زيتوني هوارية، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية**، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2022.

15. سايح فطيمة، **دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات: دراسة ميدانية لعينة من طالبات الماستر لجامعة وهران**، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 20، العدد 03، 2017.

16. سلامي منيرة، قريشي يوسف، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مجلة الباحث، الجزائر، العدد 08، 2010.

17. عبد القادر هاملي، مصطفى حوحو، **إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2019.

18. عبد الناصر الهاشمي عزوز، **استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية في العلوم الاجتماعية**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الامارات العربية المتحدة، المجلد 05، العدد01، 2018.

19. عمر حوتية، سامية دومي، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، 2022.

20. فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي ، **أبعاد التوجه المقاولاتي للجامعة طريق النجاح ثنائية تحل مشاكل الاقتصاد – جامعة الملك فهد نموذجا**، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 10، العدد 01، 2021.

21. قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2020.

22. كرام وفاء، حداد إيمان، **تدريس مقياس المقاولاتية في الجامعات الجزائرية كالية حديثة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريع اقتصادية خاصة**، مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر، المجلد 23، العدد 02، 2024.

23. مسعودة بلخضر، **التعليم المقاولاتي بالجامعة ودوره في نشر ثقافة ريادة الأعمال: تجارب دولية ناجحة**، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، 2022.

24. مغنية هواري، **البعد الاقتصادي للابتكار والمقاول المبتكر على النمو الاقتصادي حسب رؤية J-A-Schumpeter**، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 09، العدد 09، 2014.

25. المنظمة الوطنية للطلبة الاحرار، المسابقة الوطنية والدولية STARTUDE طالب صاحب مؤسسة ناشئة ومؤسسة مصغرة، الجزائر، 2025، https://onel.dz/altsgyl-fy-almsabk-alotny-o-aldoly-startude-talb-sahb-moss-nashaa-o-moss-msghr، (8/5/2025).

26. ميلود زاد الخير، **قراءات حول تبني صيغة الجامعة الريادية وتكريس ثقافة ريادة الأعمال**، مجلة دراسات إقتصادية، الجزائر، المجلد 19، العدد 01، 2025.

27. نبيل بالراشد، مليكة جابر، **تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج – للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث L.M.D، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ورقلة ، الجزائر، 2024.

28. هرون بوالفول، **الشراكة بين الجامعة الجزائرية والقطاع الخاص للنهوض بالابتكار**، محلة الحقوق والعلوم الإنسانية، الجزائر، المجلد 05، العدد 03، 2011.

29. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، **الخدمات المالية**، https://www.angem.dz/%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%af%d9%85%d8%a7/%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a%d8%a9، الجزائر، (7/5/2025).

30. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر NESDA، **معا نحو مؤسسات مصغرة ناجعة وعالية الاداء**، https://www.nesda.dz/ar/ar-home، (7/5/2025).

31. وليد لخضر، شفيق شاطر، **التعليم المقاولاتي كأحد محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة تطبيقية**، *مجلة أبعاد إقتصادية، المجلد* 14، العدد 01، 2024.

قائمة المراجع الأجنبية

32. Celik, A., Solmaz, E, **Adaptation of an entrepreneurship education self-assessment scale at the tertiary level into Turkish**, International Journal of Assessment Tools in Education, Vol 10, No 04, 2023.

33. Djamal Kecili, **Entrepreneurial skills among students of science and technology of physical and sports activities**, International Journal of Early Childhood Special Education, Algeria, Vol 20, No 7, 2024.

34. Esen Şen, **McClelland's Theory of Competencies at Work (The Competency Model), 2023,** https://experianta.com/directory/concepts/mcclellands-theory-of-competencies-at-work-the-competency-model/, **(5/5/2025).**

35. Mohamed Lamine Alloune, Wassila Sebti, **Entrepreneurship between Idea and Success Factors**, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Algeria, Vol 02, No 01, 2019.

الملاحق

الملحق رقم1: استمارة الاستبيان

استبيان لمذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال

"أثر التعليم المقاولاتي على تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى خريجي الجامعات الجزائرية –دراسة حالة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي"

من إعداد الطالبات:

- عبيد عائشة
- حسان دليلة
- نفنوف حنان

تحت إشراف الأستاذ:

غربي عادل

إسم ولقب المحكم:	ليناني هاجر، طالبة دكتوراه، جامعة الجلفة بالجزائر.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

السن: أقل من 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة ☐

الطور: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المقياس المستخدم: مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

الرقم	العبارة	الملاحظة
البعد الأول :الأهداف التعليم المقاولاتي		
1	مكنتني دراسة المقاولاتية من الحصول على فهم أفضل للصفات التي يجب على امتلاكها لأصبح مقاولا.	
2	أصبحت أكثر وعياً ببيئة المقاولاتية بعد أن أخذت دروسا في المقاولاتية.	
3	تمكنت من تطوير معارفي المتعلقة بالأعمال (Business) بعد أن أخذت دروسا في المقاولاتية.	
4	تشكل لدي اتجاه إيجابي نحو المقاولاتية بعد دراستي لها.	
البعد الثاني: المحتوى التعليمي المقاولاتي		
5	أنا متمكن جدا من المحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه في المقاولاتية.	
6	المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية الذي اكتسبته يمكنني من إطلاق مشروع تجاري أو إنشاء مؤسسة.	
7	يتضمن المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية الذي يتم تدريسه في الجامعة على آخر التطورات في مجال الأعمال.	
8	يحقق المحتوى التعليمي الخاص بالمقاولاتية التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية.	

البعد الثالث: كفاءة أعضاء هيئة التدريس		
9	يقوم أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) بتقديم الاستشارة للطلبة الذين لديهم جدية في تجسيد أفكارهم في مشاريع مقاولاتية.	
10	يشارك أعضاء هيئة التدريس طلابهم في وضع خطتهم الخاصة بتنفيذ مشروعهم المقاولاتي.	
11	يلعب أعضاء هيئة التدريس الدور المحفز والمشجع لطلابهم على التفكير الإبداعي.	
12	لدى أعضاء هيئة التدريس القدرة والخبرة الكافية على اكتشاف رواد أعمال المستقبل.	
البعد الرابع: طرائق التدريس		
13	طريقة التدريس المستخدمة أكثر تفاعلية مما يسهل على فهم الأعمال.	
14	يتم استدعاء على الأقل مقاول واحد ناجح كضيف محاضر لنقل تجربته للطلبة.	
15	خلال دراستنا للمقاولاتية غالبا ما استخدمنا دراسات حالة الرواد الأعمال الناجحين.	
16	أصبحت أكثر دراية ببيئة الأعمال بسبب المشاريع المهام التي يكلفنا الاساتذة بإنجازها.	

ثانيا: أسئلة ريادة الأعمال

الرقم	العبارة	الملاحظة
1	أعطي أهمية لبذل قصارى جهدي من أجل تطوير العمل.	
2	أميل إلى الاستغلال الأمثل للوقت من أجل تحقيق النجاح.	
3	مهارة التخطيط الجيد عندي في طريق النمو.	
4	أهتم بالإتقان التام للمهام قدر الإمكان.	
5	أتحكم في المواقف غير المألوفة وغير المنظمة.	
6	أقوم بتأدية المهام بطرق متميزة غير مألوفة.	
7	أبحث بشكل مستقل عن حلول للمشكلات.	
8	أتوجه إلى التقصي عن حلول وبدائل بطرق مبتكرة.	

9	أترجم أفكاري وطموحاتي إلى واقع.	
10	تساعد الطلبة على إجادة تحديد الفرص.	
11	أتحفز على المبادرة بتحسين الأشياء غير المرغوبة.	
12	أبحث عن أفضل الطرق لأداء المهام.	
13	أعتمد على نفسي في السعي إلى حل المشكلات التي أوجهها.	
14	أشعر أن التفكير واستقلالية الرأي لدي في نمو.	

ملحق رقم2: قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
بن عمر محمد البشير	أستاذ تعليم عالي	**جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي**
تجانية حمزة	أستاذ محاضر ب	**جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي**
انيس هزلة	أستاذ محاضر ب	**جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي**